



الجامعة الإسلامية - غزة  
عمادة الدراسات العليا  
كلية التربية  
قسم أصول التربية-الإدارة التربوية

## دور مدير المدرسة في تحسين تعليم حقوق الإنسان بمدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة وسبل تفعيله

إعداد الباحثة

ليلى سلامة محمود أبو مراحيل

إشراف

د. حمدان عبد الله الصوفي

قدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات نيل درجة الماجستير من قسم أصول التربية - الإدارة التربوية

كلية التربية الجامعة الإسلامية - غزة

1433هـ - 2012م

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنْ  
الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴾ ﴿٧٠﴾

[الإسراء: 70].

## ملخص الدراسة

اسم الباحثة : ليلي سلامة أبو مراحيل      المشرف : الدكتور حمدان عبد الله الصوفي

دور مدير المدرسة في تحسين تعليم حقوق الإنسان بمدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة وسبل تفعيله.

هدفت الدراسة الكشف عن دور مدير المدرسة في تحسين تعليم حقوق الإنسان بمدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة وسبل تفعيله، وكذلك معرفة أثر كل من المتغيرات : (الجنس، التخصص الجامعي، وسنوات الخدمة) على متوسطات تقديرات معلمي حقوق الإنسان لدرجة ممارسة مدير المدرسة لدوره الإشرافي. ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي مستخدمة استبانة تشتمل على (50) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي: (المجال الإداري، و المجال الفني، و المجال الاجتماعي، و المجال الإبداعي) وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي حقوق الإنسان للعام الدراسي 2012/2011، البالغ عددهم (184) معلماً ومعلمة. وقد تم استبعاد العينة الاستطلاعية البالغ عددها (30) معلماً و معلمة، لتستقر العينة الأصلية على (154) معلماً ومعلمة، بنسبة (83.7%) من مجموع مجتمع الدراسة واستخدمت المعالجات الإحصائية من خلال البرنامج الإحصائي SPSS.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- 1- حصل المجال الإداري في درجته الكلية على وزن نسبي (77.98%) أي بدرجة كبيرة حسب معيار الحكم على النتائج في هذه الدراسة.
- 2- حصل المجال الفني في درجته الكلية على وزن نسبي (69.34%) أي بدرجة متوسطة.
- 3- حصل المجال الاجتماعي في درجته الكلية على وزن نسبي (77.23%) أي بدرجة كبيرة.
- 4- حصل المجال الإبداعي في درجته الكلية على (65.36%) أي بدرجة متوسطة.
- 5- جاءت المجالات الخاصة بالاستبانة مرتبة حسب الحصول على الدرجة من الأعلى للأقل كالتالي (المجال الإداري، المجال الاجتماعي، المجال الفني، المجال الإبداعي).
- 6- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة مدير المدرسة لدوره في تحسين تعليم حقول

الإنسان في المجالات الأربعة (الإداري، الفني، الاجتماعي، الإبداعي) تعزى لمتغير الجنس، وكانت لصالح الذكور.

7- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة مدير المدرسة لدوره في تحسين تعليم حقوق الإنسان تعزى لمتغير التخصص الجامعي (علوم تطبيقية - علوم إنسانية) وكانت لصالح العلوم الإنسانية في المجالات (الإداري، الفني، والإبداعي) أما بالنسبة للمجال الاجتماعي فلا توجد فروق تعزى لمتغير التخصص الجامعي (علوم إنسانية - علوم تطبيقية).

8- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات تقديرات أفراد العينة لقياس دور مدير المدرسة في تحسين تعليم حقوق الإنسان تعزى لمتغير سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات - من 5 إلى 10 - أكثر من 10 سنوات) تعزى لمتغير سنوات الخدمة في المجالات الثلاثة (فني/ اجتماعي/ إبداعي) وكانت لصالح فئة (أكثر من عشر سنوات).

9- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات تقديرات أفراد العينة لدور مدير المدرسة في تحسين تعليم حقوق الإنسان في المجال الإداري تعزى لمتغير سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات - من 5 إلى 10 - أكثر من 10 سنوات).

وفي ضوء تلك النتائج قدمت الباحثة التوصيات التي من أهمها :

- 1- تدريب المديرين على متابعة الرابط الإلكتروني، لمتابعة أنشطة حقوق الإنسان.
- 2- تكليف معلم حقوق الإنسان بمتابعة صندوق الشكاوى والاقتراحات من قبل المعلمين والطلبة وتفعيله.
- 3- قيام برنامج حقوق الإنسان بتوظيف كافة الأساليب الإشرافية، لمساعدة مديري المدارس للانغماس في برنامج تعليم حقوق الإنسان.
- 4- تشكيل لجنة لتقصي الحقائق المتعلقة بالانتهاكات في المدارس وتفعيلها من قبل فريق تعليم حقوق الإنسان.
- 5- متابعة فريق تعليم حقوق الإنسان لجدول الحصص الأسبوعي لمعلمي المبحث.
- 6- تنظيم العديد من الدروس التوضيحية لعرض استراتيجيات وأساليب تدريسية متنوعة.
- 7- عقد مسابقات لأفضل نشاط برلماني بين المدارس الابتدائية والإعدادية.

8- قيام فريق تعليم حقوق الإنسان باستطلاع آراء المديرين ودراستها ومعالجة مواطن الضعف.

9- تدريب المديرين على إجراء الأبحاث الإجرائية في مجال تعليم حقوق الإنسان.

10- الاستفادة من المجتمع المحلي في التوعية بمفاهيم حقوق الإنسان وربطها بالدين الإسلامي.

11- تضمين مهرجانات حقوق الإنسان السنوية أعمالاً أدبية تتميز بالأصالة والإبداع.

## Abstract

### **The role of the head teacher at the improvement of teaching Human Rights and methods of its activation in the UNRWA schools in Gaza**

**Researcher Name :**Laila Salama Abu Mraheel

**Supervised by:** Dr.Hamdan Abdullah Alsofi

The study aimed at investigating the role of the head teacher at the improvement of teaching Human Rights and methods of its activation in the UNRWA schools in Gaza and to recognize the effect of all the variables: (gender, specialty in collage, and years of service) on the averages of human rights teachers' evaluation to the degree of the head teacher 's practices towards his role of supervision. In order to achieve the goals of the study, the researcher followed the Analytic Descriptive Approach using a questionnaire of (50) sentences distributed upon four fields which are: (Administrative field, Artistic field, Socialistic field. And the field of creativity). The study population consisted of all the human rights teachers of the school year 2011/2012 totaling in (184) male and female teachers. The researcher had excluded the exploratory sample totaling in (30) which stabilize the original sample at (154) teachers at the average of (83.7%) of the total study sample. The researcher also used the statistical processors through the statistical program SPSS.

#### **The study has reached the following results:**

1. The Administrative field reached on its total degree a relative weight of (77.98%) which considers a large percentage according to the standard criteria of judging the results.
  2. The Artistic field reached on its total degree a relative weight of (69.34%) which considers a middle percentage.
  3. The Socialistic field reached on its total degree a relative weight of (77.23%) which considers a large percentage.
  4. The Creativity field reached on its total degree a relative weight of (65.36%) which considers a middle percentage.
  5. The fields of the study was arranged according the degree from the higher to the lower. According to the following: (Administrative field, Socialistic field, Artistic field,. And the field of creativity).
1. There are a statically significant differentials at he significant level of ( $\alpha \leq 0.05$ ) between the grades average of the individuals in the study sample as regards to the degree of the head teacher's practices towards his role of supervision at the improvement of teaching human rights in the same four fields (Administrative, Artistic,

Socialistic, and, Creativity) regarding the variable of the gender and was in favor of the males.

2. There are a statically significant differentials between the grades averages of the individuals in the study sample as regards to the degree of the head teacher's practices towards his role of supervision at the improvement of teaching human rights regarding the variable of specialty in collage (Humanities - Empirical Science) and was in favor of the Humanities in the (Administrative, Artistic and Creativity) fields. As regards to the Socialistic filed, there are no differentials regarding the variable of specialty in collage (Humanities - Empirical Science)
3. There are no Statically significant differentials at the significant level of ( $\alpha \leq 0.05$ ) in the grades averages of the individuals in the study sample as regards to the degree of the head teacher's practices towards his role of supervision at the improvement of teaching human rights in the administrative field regarding the variable of years of experience (Less than 5 – from 5 to 10 – more than 10 years.)
4. There are Statically significant differentials at the significant level of ( $\alpha \leq 0.05$ ) in the grades averages of the individuals to measure the head teacher's practices towards his role of supervision at the improvement of teaching human rights regarding the variable of years of experience (Less than 5 – from 5 to 10 – more than 10 years.) regarding the variable of years of experience in the fields of (Artistic, Socialistic, creative) and was in favor of (more than ten years)

**In the light of those results, the researcher provided the following recommendations:**

1. Training the head teachers to keep the electronic link to follow the human rights activities.
2. Assigning the human rights teacher to follow up the complaint and suggestions box by students and teachers and to activate it.
3. The human rights' program should employ all techniques of supervision to assist the head teacher's to be well familiarized with the program of teaching human rights.
4. Creating a Commission on the Truth As regards to the violations in schools and to activate this commission by the team of teaching human rights.

5. The team of teaching human rights should follow up the weekly schedule of classes.
6. Organizing several explanatory lessons and various teaching methods.
7. Holding competitions about the best students' parliament among elementary and preparatory schools.
8. Soliciting of the head teacher's opinions, studying them and addressing the handling points by the team of teaching human rights.
9. Training head teacher's to execute procedural researches in the field of teaching human rights.
10. benefiting from the local society in awareness of the concepts of human rights and connecting them with the Islamic religion.
11. Including literature works that features by originality and creativity in the human rights' festivals.



## الإهداء

إلى أفراد أسرتي الذين وفروا لي سُبُل الدعم والرعاية، وأناروا لي دوماً طريق المجد  
والمستقبل.

إلى كل مُربٍ ومعلمٍ جعل من سيد البشر، والمعلم الأول رسول الله صلى الله عليه وسلم نبراساً  
وقدوة في تعليمه ورعايته لأبنائه.

إلى كل من صحبني في رحلتي مع هذا البحث داعماً ومشجعاً وناصحاً ومرشداً، صابراً  
ومضحياً.

إلى الباحثين عن المعرفة والعاملين في محراب العلم والتعليم.

إلى المدافعين عن حقوق الإنسان في كل ميدان

وإلى الأكرم منا جميعاً الشهداء رحمهم الله

أهدي هذا الجهد المتواضع

الباحثة

## شكراً وتقديراً

الحمد لله المولى القدير جل جلاله أكرم الأكرمين، الذي منحني الصبر والصمود أمام حياة نجتازها بتوفيق منه سبحانه وتعالى، حتى منحني من العلم بعض ما طمحت إليه.

في هذا المقام أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى هذا الصرح الشامخ الجامعة الإسلامية، لما قدمته لي من علم نافع، وحسن معاملة طوال سنوات دراستي، حتى وصلت لهذه الدرجة العلمية.

كما أنني أتقدم بعظيم الشكر والتقدير إلى أستاذي الدكتور الفاضل: **حمدان عبد الله الصوفي**، الذي تفضل بالإشراف على هذه الرسالة فهذا شرف لي وتتويج لبحثي، وذلك في مراحل المختلفة، حيث أعتبر إشرافه تكريماً لي وتشريفاً لشخصي، وأعز بتوجيهاته ونصائحه العلمية والمنهجية الدقيقة، والتي كان يقدمها بصدر رحب، وذلك في أي وقت أتصل به رغم كثرة مشاغله، ومسؤولياته حتى خرج البحث بشكله الحالي، لذا أدعو الله العليّ القدير أن يوفقه لخدمة العلم والوطن.

والشكر موصول لعضوي المناقشة الأستاذ الدكتور: **بسام محمد أبو حشيش**

والدكتور: **سليمان حسين المزين**

لتفضلهما بقبول مناقشة هذه الرسالة وتكريمهما بإرشادي إلى مواطن الخلل والنقص والخطأ، ليتم تسديده وإتمامه وتصويبه.

كما أتقدم بعظيم الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور محمود أبو دف الذي لم يدخر جهداً في إرشادي وتوجيهي أثناء تدريسه لمساق "حلقة بحث" حتى إتمام خطة هذه الرسالة.

والشكر موصول أيضاً للدكتور إياد نصر مستشار حقوق الإنسان في وكالة الغوث بغزة، الذي كان له وقفات مميزة أثناء هذه الدراسة فنهلت من علمه الفياض و فكره السديد، أرجو الله أن يكتب له الخير، و ينفع به القاصي والداني.

وأُتقدم بالشكر إلى الأساتذة الكرام الذين تفضلوا مشكورين بتحكيم الاستبانة، والشكر موصول إلى زملائي معلمي حقوق الإنسان الذين قاموا بالإجابة عن الاستبانة بكل صدق وموضوعية، وأبدوا آرائهم البناءة تجاه موضوع الدراسة، فجزأهم الله عني خير الجزاء وأحاطهم الله برعايته، وحفظهم الله في الدنيا والآخرة، إنه على ما يشاء قدير.

أسأل الله أن يتقبل مني هذا الجهد المتواضع، ويجعله خالصاً لوجهه الكريم.

﴿ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴾ [هود: 88].

## فهرس المحتويات

ب	ملخص الدراسة.....	1
هـ	Abstract.....	1
ح	إهداء.....	1
ط	شكر وتقدير.....	1
ك	فهرس المحتويات.....	1
ن	فهرس الجداول.....	1
ع	فهرس الملاحق.....	1
1	<b>الفصل الأول خلفية الدراسة</b>	1
2	1- مقدمة:	1
4	2- مشكلة الدراسة:	1
5	4- فروض الدراسة :	1
5	5- أهداف الدراسة:	1
6	6- أهمية الدراسة:	1
6	7- حدود الدراسة :	1
7	8- مصطلحات الدراسة :	1
9	<b>الفصل الثاني الإطار النظري</b>	1
10	المبحث الأول: دور مدير المدرسة:	10
10	أولاً: معنى الإدارة المدرسية:	10
11	ثانياً: المهارات الضرورية لنجاح مدير المدرسة	11
16	مواصفات مدير المدرسة الناجح والفعال و المعزز لتعليم حقوق الإنسان	16
18	أدوار مدير المدرسة :	18
19	أولاً: دور مدير المدرسة في المجال الإداري:	19
20	ثانياً: دور مدير المدرسة في المجال الفني:	20
22	ثالثاً: دور مدير المدرسة في المجال الاجتماعي:	22
23	رابعاً: دور مدير المدرسة في المجال الإبداعي:	23
24	الأساليب الإشرافية المناسبة لدى مدير المدرسة لتحسين تعليم حقوق الإنسان:	24
31	المبحث الثاني : تعليم حقوق الإنسان	31
31	أولاً: الحق في اللغة:	31

31	ثانياً : الحق في الاصطلاح .....
32	ثالثاً : تعريف حقوق الإنسان : .....
32	رابعاً: خصائص حقوق الإنسان: .....
34	أهمية حقوق الإنسان من منظور إسلامي: .....
37	الوثائق الأممية المتعلقة بحقوق الإنسان: .....
38	أسباب الاهتمام بحقوق الإنسان: .....
48	تعليم حقوق الإنسان في فلسطين: .....
56	مناحي تعليم حقوق الإنسان: .....
58	<b>الفصل الثالث الدراسات السابقة</b> .....
59	المحور الأول: الدراسات التي تناولت دور مدير المدرسة: .....
59	أولاً: الدراسات العربية: .....
73	ثانياً: الدراسات الأجنبية المتعلقة بدور مدير المدرسة: .....
75	التعقيب على دراسات المحور الأول المتعلق بدور مدير المدرسة: .....
79	المحور الثاني: الدراسات المتعلقة بتعليم حقوق الإنسان .....
88	التعقيب على المحور الثاني المتعلق بتعليم حقوق الإنسان: .....
91	<b>الفصل الرابع الطريقة والإجراءات</b> .....
92	منهج الدراسة: .....
92	مجتمع الدراسة: .....
93	عينة الدراسة: .....
94	متغيرات الدراسة: .....
94	أدوات الدراسة: .....
100	ثبات الاستبانة Reliability: .....
102	إجراءات تطبيق أداة الدراسة: .....
102	المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة: .....
103	<b>الفصل الخامس نتائج الدراسة وتفسيرها</b> .....
104	مقدمة: .....
106	الإجابة على السؤال الأول من أسئلة الدراسة: .....
116	الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة والتحقق من صحة فروضها: .....
116	الفرض الأول من فروض الدراسة: .....

118.....	الفرض الثاني من فروض الدراسة:
120.....	الفرض الثالث من فروض الدراسة:
124.....	الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة:
126.....	الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة :
128.....	نتائج الدراسة:
129.....	توصيات الدراسة:
130.....	مقترحات للدراسة:
131.....	قائمة المراجع:
143 .....	<b>قائمة الملاحق</b>

## فهرس الجداول

رقم الصفحة	الجدول	رقم الجدول
92	مجتمع الدراسة	جدول رقم (1)
93	يوضح عينة الدراسة حسب الجنس	جدول رقم (2)
93	يوضح عينة الدراسة حسب التخصص الجامعي	جدول رقم (3)
94	يوضح عينة الدراسة حسب سنوات الخدمة	جدول رقم (4)
96	يوضح توزيع فقرات الاستبانة	جدول رقم (5)
97	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الأول " الإداري" مع الدرجة الكلية للمجال	جدول رقم (6)
98	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الثاني " الفني " مع الدرجة الكلية للمجال	جدول رقم (7)
99	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الثالث " الاجتماعي " مع الدرجة الكلية للمجال	جدول رقم (8)
99	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الرابع " الإبداعي مع الدرجة الكلية للمجال	جدول رقم (9)
100	مصفوفة معاملات ارتباط كل مجال من مجالات الاستبانة والمجالات الأخرى للاستبانة وكذلك مع الدرجة الكلية	جدول رقم (10)
101	يوضح معاملات الارتباط بين نصفي كل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك الاستبانة ككل قبل التعديل ومعامل الثبات بعد التعديل	جدول رقم (11)
101	يوضح معاملات ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك للاستبانة ككل	جدول رقم (12)
104	النسب المئوية المعتمدة لتفسير النتائج بحسب مقياس ليكرت الخماسي	جدول رقم (13)
105	التحليل الوصفي لمحاور الاستبانة	جدول رقم (14)
106	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الأول: وكذلك ترتيبها في المجال (ن =154)	جدول رقم (15)
109	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الثاني : الفني وكذلك ترتيبها في المجال (ن =154)	جدول رقم (16)
112	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الثالث : الاجتماعي وكذلك ترتيبها في المجال (ن =154)	جدول رقم (17)
114	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الرابع: الإبداعي وكذلك ترتيبها في المجال (ن = 154)	جدول رقم (18)
116	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للاستبانة تعزى لمتغير الجنس(ذكور، إناث)	جدول رقم (19)

رقم الصفحة	الجدول	رقم الجدول
118	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للاستبانة تعزى لمتغير التخصص	جدول رقم (20)
120	مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير سنوات الخدمة.	جدول رقم (21)
121	يوضح اختبار شيفيه في المجال الفني تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة	جدول رقم (22)
122	يوضح اختبار شيفيه في المجال الاجتماعي تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة	جدول رقم (23)
122	يوضح اختبار شيفيه في المجال الإبداعي تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة	جدول رقم (24)
123	يوضح اختبار شيفيه في الدرجة الكلية تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة	جدول رقم (25)



## فهرس الملاحق

- 144..... ملحق رقم (1) الإعلان العالمي لحقوق الإنسان
- 147..... ملحق رقم (2) مهمات معلم حقوق الإنسان
- 149..... ملحق رقم (3) طلب تحكيم استبانة
- 156..... ملحق رقم (4) قائمة بأسماء المحكمين
- 157..... ملحق رقم (5) الإستبانة في صورتها النهائية
- 161..... ملحق رقم (6) خطاب تسهيل المهمة

# الفصل الأول

## خلفية الدراسة

- 1- المقدمة
- 2- مشكلة الدراسة
- 3- أسئلة الدراسة
- 4- فروض الدراسة
- 5- أهداف الدراسة
- 6- أهمية الدراسة
- 7- حدود الدراسة
- 8- مصطلحات الدراسة

## 1- مقدمة:

عني الإسلام بالإنسان وحقوقه، إذ تتمتع حقوق الإنسان في الشريعة الإسلامية بمنزلة عظيمة، وضمانات تفتقر إليها القوانين الوضعية حيث وضع الإسلام أول ميزة وأول ضمانات لحقوق الإنسان، وهي إسقاط الألوهية عن بني البشر، فالحاكمية حق لله تعالى وحده باعتبارها من أخص خصائص الألوهية وبذلك فلا يخضع بشر لبشر، ولا يرتفع أحد على أحد بل جميع الناس على قدم المساواة أمام الله تعالى، قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيَ النَّاسَ إِنَّا خَلَقْتَكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقْوَاهُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾ [الحجرات: 13].

وقال عز وجل: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴿٧٠﴾ [الإسراء: 70].

كرم الله الإنسان وفضله على كثير من المخلوقات. ولكي تضمن الشرائع السماوية، والأعراف، والمواثيق الدولية، هذا التكريم وصون هذه الكرامة وضعت معايير لا يمكن للإنسان العيش بكرامة دونها، سميت هذه المعايير حقوق الإنسان. "والإسلام أول من قرر المبادئ الخاصة بحقوق الإنسان في أكمل صورته، وأن آخر ما أملت الإنسانية من قواعد وضمانات لكرامة الجنس البشري كان من أجدديات الإسلام" (الغزالي، 1994: 14).

وفي عصرنا هذا تحظى قضية حقوق الإنسان باهتمام كبير لدى الباحثين في العلوم الإنسانية على مختلف تخصصاتهم الأكاديمية، وتزايد التأكيد عليها حتى أصبح الحديث عن حقوق الإنسان يفوق كل الخطابات المعاصرة. وقد أكدت (أعمر، 2008: 138) على أهمية التربية على تمثل حقوق الإنسان حيث قالت: "تشهد اليوم مسألة التربية على حقوق الإنسان حضوراً كبيراً في مختلف المحافل العلمية والسياسية في العالم، ويزداد الاهتمام بها في فلسطين بالرغم مما تشهده الساحة الفلسطينية من جرائم إسرائيلية تجاه الشعب الفلسطيني، وما يشهده العالم أجمع من إرهاب وعنف تجاه الأبرياء، وإزاء هذه الأحداث هناك نظرة تربوية معاصرة ترى أنّ التربية وحدها يمكنها الوقوف في وجه هذه الانتهاكات، و تحصين الأجيال ضد العنف والتطرف، وغرس قيم حب الدفاع عن الوطن والدين بالسبل المشروعة، وتتعدد مؤسسات التربية لتشمل الأسرة والمدرسة ومجتمع الرفاق ودور العبادة والنوادي والجمعيات وغيرها من المؤسسات الرسمية وغير الرسمية والنظامية وغير النظامية، وينبغي أن يتكامل دور المؤسسات من أجل تحقيق الأهداف التربوية".

وبفضل الانفتاح الإلكتروني، والعالم المتواصل الذي ينادي بحقوق الإنسان، وإزاء هذه الثورة المعلوماتية والانفتاح المعرفي كان لا بد أن تختلف مدرسة اليوم عن مدرسة الأمس كنتيجة طبيعية للتغيرات الجذرية والجوهرية التي استجذت في القرن الحادي والعشرين فقد ازدادت عملية

اعتماد المجتمعات والدول على بعضها في وقت أصبح العالم بأسره عالمًا صغيراً بعد هذه الثورة الهائلة في مجال الاتصالات والمواصلات، ولم يعد خافياً على أحد هذا الانفجار المعلوماتي الذي أصبح حقيقة يعيشها الصغير والكبير. وفي ضوء ما سبق أوضح (يعقوب، 2008:5) ضرورة مساهمة التربية في توجيه النشء لاستقاء ما ينفعهم من ميادين المعرفة العالمية حيث عبر عن ذلك بقوله: "بعد أن ظهرت منظومة من القيم والاتجاهات الإنسانية التي أخذت صيغة عالمية في مضمونها ومراميها وأصبحت الحاجة إلى تحقيق أكبر قدر من التفاهم الدولي بين البشر ضرورة قائمة لا يمكن تجاهلها أو التغاضي عنها، كل هذه القضايا أصبحت تشكل تحديات ضاغطة على النظم التربوية بشكل عام وعلى المدارس بشكل خاص من أجل مراجعة فلسفاتها وأهدافها ووظائفها ومناهجها، وإدارتها، واستراتيجيات التعليم، والتقويم، والتدريب وغيرها من الفعاليات التربوية الأخرى".

وفي خضم هذه الاتجاهات المعاصرة والمعرفة العالمية جاء مشروع تعليم حقوق الإنسان كمنهاج مستقل في مدارس وكالة الغوث بغزة، بعد أن تدرج في عدة مراحل بادئاً بأنشطة مدموجة في المواد الدراسية، وأنشطة البرلمان في عام 2000 و مما يؤخذ على هذه المرحلة أنها كانت تتم في إطار "اعمل" ولم تكن هناك آلية كافية لتوضيح التعليمات ومتابعتها، ثم في عام 2005-2006 كان هناك حاجة إلى زيادة الجرعة التربوية المعرفية لطلاب المدارس فخصص معلم لحقوق الإنسان يعلم المادة، ثم تطورت الفكرة لإيجاد مادة مكتوبة (الكتاب) لاستخدامها في تعليم حقوق الإنسان. وبعد ذلك تم إعداد منهاج متكامل ليشمل الكتاب واسطوانات مساندة وأنشطة لاصفية حتى وصل إلى مرحلة تعليم حقوق الإنسان الحالية، وذلك بالإعلان الرسمي في عام 2010 عن وظيفة معلم حقوق إنسان، للعمل حسب أنظمة التوظيف الرسمية للداخلين والخارجيين في وكالة الغوث بغزة (نصر، 2012).

إن تعليم حقوق الإنسان حقيقة واقعة ويتم تعليمه بشكل مستقل، وبأيدي معلم حقوق إنسان مستقل في مادته، قادراً على توجيه المادة في الاتجاه الإيجابي إذا توفر له دعم تربوي حديث من قبل مدير المدرسة الذي يجب أن يمارس دوره كمشرف تربوي مقيم، و يقدر الواقع التربوي المعاش واعياً بكافة القضايا المعاصرة والمبادرات الحديثة.

وانطلاقاً من عمل الباحثة كمعلمة حقوق إنسان لاحظت أن دور مدير المدرسة كمشرف تربوي مقيم يحتاج إلى تحسين للارتقاء ببرنامج تعليم حقوق الإنسان و في التواصل مع المختصين والجهات الحقوقية المعنية حيث ترى الباحثة أن نجاح برنامج تعليم حقوق الإنسان يحتاج إلى تمتع من في المدرسة وعلى رأسهم مدير المدرسة بقدرات علمية وفنية في مجال حقوق الإنسان لنسج بيئة مفعمة باحترام قيم حقوق الإنسان. حيث تشير العديد من الدراسات التي أجريت

في قطاع غزة، و من بينها : دراسة البراوي (2012) إلى ضرورة تشجيع ومتابعة مديري المدارس لدورهم في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى معلمهم في جميع المجالات. ودراسة عرام (2012) التي أوصت بزيادة الحصص المخصصة لتدريس مقررات حقوق الإنسان لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا. و تعميم تدريس مقررات حقوق الإنسان في كافة أنحاء الوطن و في جميع المؤسسات التعليمية .

إن تعليم حقوق الإنسان في مدارس وكالة الغوث بغزة أثار جدل بعض المثقفين والعامّة حول نوايا وكالة الغوث من تعليم هذا المنهاج، وبعد أن أصبح تعليم مناهج حقوق الإنسان حقيقة واقعة معاشة، يجب أن تبذل الجهود من أجل قيادة هذا المشروع إلى جني الثمار التربوية المرجوة، ولعل مما دفع الباحثة لاختيار هذا الموضوع هو تسليط الضوء على دور مدير المدرسة كمشرف تربوي مقيم قادر على مواجهة كافة المستجدات التربوية الحديثة، فمدير المدرسة له دور فعال في تنمية وصقل عقلية طاقم التدريس بشكل عام، و معلم حقوق الإنسان بشكل خاص، من خلال تعزيز المنهاج الخفي والتركيز على السلوكيات الممارسة بالمدرسة والتي تمثل فكرة الحق والواجب من خلال تحليل ونقد ثقافات الشعوب الأخرى حتى يتسنى للطفل الفلسطيني إدراك ثقافات الآخرين واختيار ما يتناسب منها مع الدين الإسلامي والثقافة والتقاليد الفلسطينية، ودحض كل ما هو منافٍ للدين والقيم والأعراف.

إن تدني الوعي بأهمية القيام بأبحاث تتناول القضايا المعاصرة التي يعيشها الشعب الفلسطيني خاصة في المجال التربوي يعبر عن عدم المسؤولية تجاه هذه البرامج التعليمية ، لذلك رأت الباحثة أن تتناول دور مدير المدرسة كمشرف مقيم في تحسين تعليم حقوق الإنسان كبرنامج حديث .

## 2- مشكلة الدراسة:

إن المهمة الأساسية لمدير المدرسة هي تنفيذ العملية الإدارية بفاعلية وكفاءة من خلال تنسيق جهود العاملين و توجيههم و إرشادهم لتمكين المعلم من قيامه بأداء مهمته الأساسية على أكمل وجه ممكن من خلال جهوده في المستوى الإداري ، الفني ، الإبداعي والاجتماعي. و حيث إن الباحثة معلمة حقوق إنسان لاحظت تقصيراً في الجهود التي يبذلها مديرو المدارس في قيادة البرامج التعليمية الحديثة، و محاولة تشجيع معلمي المبحث على الارتقاء بمستوياتهم الثقافية، حتى لا يشعر المعلم بالعزلة، و بالتالي تهدر طاقته والإمكانات المبذولة من قبل إدارة التعليم دون جني الثمار التربوية المرجوة التي يمكن تحقيقها بجهود مدير المدرسة كمشرف تربوي مقيم، ولذلك فإنه يمكن تحديد أسئلة الدراسة كالتالي:

### 3- أسئلة الدراسة :

- 1- ما درجة ممارسة مدير المدرسة لدوره في تحسين تعليم حقوق الإنسان في مدارس وكالة الغوث بمحافظة غزة من وجهة نظر معلمي المبحث ؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة مدير المدرسة لدوره في تحسين تعليم حقوق الإنسان في مدارس وكالة الغوث بمحافظة غزة تعزى للمتغيرات الجنس (ذكر، أنثى)، سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات، 5-10- أكثر من 10 سنوات) والتخصص الجامعي (علوم إنسانية - علوم تطبيقية)
- 3- ما المعوقات التي تحول دون ممارسة مدير المدرسة لدوره في تحسين تعليم حقوق الإنسان في مدارس وكالة الغوث بمحافظة غزة من وجهة نظر معلمي المبحث ؟
- 4- ما سبل تفعيل دور مدير المدرسة لدوره في تحسين تعليم حقوق الإنسان في مدارس وكالة الغوث بمحافظة غزة من وجهة نظر معلمي المبحث ؟

### 4- فروض الدراسة :

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة ممارسة مدير المدرسة لدوره في تحسين تعليم حقوق الإنسان تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة ممارسة مدير المدرسة لدوره في تحسين تعليم حقوق الإنسان تعزى لمتغير سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات، 5-10، أكثر من 10 سنوات)
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة ممارسة مدير المدرسة لدوره في تحسين تعليم حقوق الإنسان تعزى لمتغير التخصص الجامعي (علوم إنسانية، علوم تطبيقية)

### 5- أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى ما يلي :

- 1- الكشف عن درجة ممارسة مدير المدرسة لدوره في تحسين تعليم حقوق الإنسان في مدارس وكالة الغوث بمحافظة غزة .

- 2- الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة ممارسة مدير المدرسة لدوره في تحسين تعليم حقوق الإنسان في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة تعزى لمتغير الجنس ، سنوات الخدمة والتخصص الجامعي.
- 3- تحديد المعوقات التي تواجه مديري مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة لممارسة أدوارهم في تحسين تعليم حقوق الإنسان .
- 4- تقديم حلول مقترحة لتفعيل درجة ممارسة المدير لدوره في تحسين تعليم حقوق الإنسان .

## 6- أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من:

- 1- تزايد اهتمام الباحثين في العلوم الإنسانية على مختلف تخصصاتهم الأكاديمية بموضوع حقوق الإنسان محلياً وإقليمياً وعالمياً.
- 2- الدور الحيوي والفعال الذي يمكن أن يقوم به مدير المدرسة كمشرف تربوي مقيم في تحسين تعليم حقوق الإنسان.
- 3- قد يستفيد من نتائج الدراسة :
- أ-القائمون على برنامج تعليم حقوق الإنسان في توجيه مديري المدارس للقيام بأدوارهم .
- ب-مديرو المدارس في مراجعة ممارساتهم و القيام بأدوارهم على أكمل وجه .
- ج-معلمو حقوق الإنسان في المطالبة بحقهم في تعاون مديري المدارس معهم في تهيئة البيئة المدرسية الملائمة لغرس قيم حقوق الإنسان التي تتفق مع تعاليم الدين الإسلامي .
- د- تعتبر الدراسة من الدراسات الحديثة في موضوعها في فلسطين على حد علم الباحثة .
- هـ -الدراسة جاءت متزامنة مع البداية الأولى لتعيين معلم حقوق إنسان مستقل لتعليم المادة في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة، مما يؤدي إلى تزويد القائمين على البرنامج بالتغذية الراجعة في الوقت المناسب.

## 7- حدود الدراسة :

- الحد الموضوعي :** اقتصرت الدراسة على كشف الدور الذي يقوم به مدير المدرسة في المجالات التالية(الإداري ، الفني ، الاجتماعي و الإبداعي) لتحسين تعليم حقوق الإنسان.
- الحد المكاني :** مدارس وكالة الغوث في محافظات غزة .

الحد البشري : سوف تقتصر الدراسة على معلمي حقوق الإنسان.

الحد الزمني : الفصل الثاني من العام الدراسي 2011-2012.

## 8- مصطلحات الدراسة :

سوف تستخدم الباحثة المصطلحات التالية:

### 1- الدور:

ويعرف اصطلاحاً بأنه "مجموعة السلوكيات و الأعمال التي يقوم بها مدير المدرسة بحكم مركزه الإداري في المدرسة، والذي يمكن تقويمه من خلال توقعات معينة لسلوكه". (عاشور، 2003: 1404)

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه : مجموعة الأعمال و الأنشطة و التوجيهات و الإرشادات و التنبيهات و النصائح و الإيضاحات التي يقوم بها مدير المدرسة من أجل تحسين تعليم حقوق الإنسان في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة والتي يعبر عنها بالدرجة التي يحصل عليها المدير من خلال الاستبانة التي أعدتها الباحثة لذلك.

### 2- مدير المدرسة:

ويعرف بأنه " قائد تربوي و مشرف مقيم يتولى إدارة المدرسة و تنظيمها والإشراف عليها، وتنسيق مختلف الجهود و توفير التسهيلات و الإمكانيات الكفيلة بتحقيق أهداف مدرسته المنبثقة من فلسفة و أهداف التربية في مجتمعة " (العمرى، 1999: 28).

ويعرف أيضاً بأنه " المسؤول الأول عن إدارة المدرسة ،وتوفير البيئة التعليمية المناسبة فيها، و المشرف الدائم لضمان سلامة سير العملية التربوية و تنسيق جهود العاملين، و توجيههم و تقويم أعمالهم من أجل تحقيق الأهداف العامة للتربية". (وزارة التربية و التعليم العالي الفلسطينية، الإدارة العامة للتخطيط، 1996: 1).

و تعرفه الباحثة بأنه " القائد التربوي والمشرف المقيم الذي يتولى إدارة إحدى مدارس وكالة الغوث بغزة، والذي يقوم بدوره في المجال الإداري والفني و الاجتماعي و الإبداعي من أجل تحسين تعليم حقوق الإنسان".



### 3- حقوق الإنسان

عرفها ( الرشيدى، 2003: 35) بأنها "مجموعة الاحتياجات أو المطالب التي يلزم توافرها بالنسبة إلى عموم الأشخاص، و في أي مجتمع، دون أي تمييز بينهم - في هذا الخصوص- سواء لاعتبارات الجنس، أو اللون، أو العقيدة السياسية، أو الأصل الوطني، أو لأي اعتبار آخر".  
و تعرفها الباحثة بأنها " مجموعة الحقوق الواردة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان المقررة على طلبة مدارس وكالة الغوث بغزة التي لا تتعارض مع تعاليم الدين الإسلامي باستثناء المادتين 16، 18 والتي اعترضت عليها الدول الإسلامية و تم التتويه إليها في دليل المعلم لتعليم حقوق الإنسان كما هو مبين في ملحق رقم (1) ."

#### 4- مفهوم تعليم حقوق الإنسان:

عرفه عبد اللطيف، 2002: 37) بأنها "الجهد المخطط والمنظم الذي يقوم به المعلم أو المتعلم معاً بغية ترجمة الأهداف التعليمية المتصلة بحقوق الإنسان إلى نتائج تعليمية لدى المتعلم تظهر على شكل تغيرات في بناء العقلية والمعرفية والقيمية ويستدل عليها من خلال التغيرات أو التعديلات التي تطرأ على سلوكه والتي يمكن ملاحظتها وقياسها في النهاية ."

وتعرّفه الباحثة في هذه الدراسة بأنه " جميع الفعاليات التربوية التي ينسقها مدير المدرسة مع معلمي حقوق الإنسان وأعضاء الهيئة التدريسية لغرس وتعزيز ممارسة قيم حقوق الإنسان الواردة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان التي لا تتعارض مع تعاليم الدين الإسلامي باستثناء المادتين 16-18 والتي اعترضت عليها الدول الإسلامية وتم التتويه إليها في أدلة حقوق الإنسان المقررة في مدارس وكالة الغوث الدولية بغزة كما هو موضح في الملحق رقم (1)".

#### 5- محافظات غزة:

"هي جزء من السهل الساحلي لفلسطين التاريخية، وتبلغ مساحته (356) كيلو متر مربع، ومع قيام السلطة الفلسطينية تم تقسيم قطاع غزة إدارياً، إلى خمس محافظات هي: الشمال، وغزة، والوسطى، وخان يونس، ورفح" (وزارة التخطيط والتعاون الدولي، 1997: 14)

# الفصل الثاني

## الإطار النظري

**المبحث الأول: دور مدير المدرسة و يشتمل على :**

- معنى الإدارة المدرسية.
- المهارات الضرورية لنجاح مدير المدرسة.
- مواصفات مدير المدرسة الناجح والفعال .
- مهمات مدير المدرسة .
- الأساليب الإشرافية المناسبة لدى مدير المدرسة لتحسين تعليم حقوق الإنسان .

**المبحث الثاني: تعليم حقوق الإنسان و يشتمل على :**

- مفهوم تعليم حقوق الإنسان .
- خصائص حقوق الإنسان .
- مراحل تطور مفهوم حقوق الإنسان .
- حقوق الإنسان في الإسلام .
- الوثائق الأممية المتعلقة بحقوق الإنسان .
- أسباب الاهتمام بحقوق الإنسان .
- التربية على حقوق الإنسان .
- تعليم حقوق الإنسان .
- مسوغات تعليم حقوق الإنسان بمدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة.
- الأمم المتحدة و تعليم حقوق الإنسان.
- تعليم حقوق الإنسان في فلسطين.
- تعليم حقوق الإنسان في المدارس التابعة لوكالة الغوث بغزة.

## الفصل الثاني الإطار النظري

تسعى الباحثة من خلال الإطار النظري إلى إلقاء الضوء على بعض ما كُتِبَ عن دور مدير المدرسة في تحسين العملية التربوية ، وعن التربية على حقوق الإنسان وتعليم حقوق الإنسان. وينقسم هذا الإطار إلى محورين:  
**المبحث الأول: دور مدير المدرسة:**

تتناول الباحثة في هذا المبحث معنى الإدارة المدرسية، والمهارات الضرورية لنجاح مدير المدرسة [تصورية - فنية - إنسانية]، ومواصفات مدير المدرسة الناجح والفعال، ومسؤوليات وواجبات مدير المدرسة في المجالات [الإدارية و الفنية و الاجتماعية والإبداعية]، بالإضافة إلى ذكر بعض الأساليب الإشرافية المناسبة لدى مدير المدرسة ، لتحسين تعليم حقوق الإنسان.

### أولاً: معنى الإدارة المدرسية:

يعرفها (العجمي، 2010: 33) بأنها "مجموعة من العمليات التي يقوم بها أكثر من فرد في طريق المشاركة من التعاون والفهم المتبادل لتحقيق الأهداف التربوية".

وتُعرف أيضاً بأنها "العمل مع الناس بأفضل السبل وتنسيق جهودهم بشكل متضافر ومتكامل مما يعود على الأفراد بالنمو، ويعود على المدرسة بالفاعلية" (المحامدة، 2005: 23).

ومن الملاحظ على التعريفات السابقة تأكيدها على العمل مع الجماعة بروح الفريق من خلال المشاركة والتنسيق والتكامل في الأدوار.

ويعرفها (حسين، 2004: 19) بأنها "عملية تخطيط وتنسيق وتوجيه كل عمل تعليمي أو تربوي يحدث داخل المدرسة من أجل تطوير وتقديم التعليم، أو هي كل نشاط تتحقق من ورائه الأغراض التربوية وفق نماذج مختارة ومحددة من قبل داخل الإدارة المدرسية".

وتُعرف أيضاً "الجهود المنسقة التي يقوم بها فريق من العاملين في الحقل التعليمي (المدرسة) إداريين وفنيين، بغية تحقيق الأهداف التربوية، داخل المدرسة تحقيقاً يتمشى مع ما تهدف إليه الدول من تربية أبنائها تربية صحيحة وعلى أسس سليمة" (أحمد، 1991: 5).

والتعريفان السابقان يؤكدان على وجود أغراض وأهداف تربوية مرسومة سابقاً.

ويعرفها (البيلاوي، 2000: 10، 11) بأنها "ذلك الكل المنظم الذي تتفاعل أجزاؤه داخل المدرسة وخارجها تفاعلاً إيجابياً وفق سياسة عامة وفلسفة تربوية تصنعها الدولة، ورغبة في إعداد الناشئين. بما يتفق مع أهداف المجتمع والصالح العام".

وتعرف الباحثة الإدارة المدرسية بأنها "مجموعة الجهود والأنشطة المخططة والمنظمة والقاصدة إلى تحقيق الأهداف التربوية المرسومة سلفاً من خلال ممارسة الأساليب الإشرافية في المجالات الإدارية والفنية والاجتماعية والإبداعية بهدف تحسين العملية التعليمية والتربوية".

ومن خلال التعريفات السابقة يتضح أن الإدارة المدرسية تتسم باستخدام عمليات هادفة ومنظمة لاستثمار الإمكانيات المادية والبشرية، بأقل جهد ووقت، لتحقيق أهداف المدرسة التربوية والتعليمية. وحيث إنه أصبح يُنظر إلى مدرسة اليوم على أنها مؤسسة تربوية، ريادية قائدة للتغيير، تساعد في إعداد تلاميذها لمجتمع عالمي دائم التغيير، وإعدادهم كمواطنين واعين لحقوقهم الإنسانية وما يترتب على هذه الحقوق من واجبات والتزامات نحو أنفسهم، وغيرهم وقادرين على تحقيق أكبر قدر من التفاهم والتواصل على المستوى العالمي، فالمدرسة ممثلة بإدارتها يمكن أن تساهم في تعزيز تعليم حقوق الإنسان ومبادئ الحياة الديمقراطية والقيم الإنسانية النبيلة، كنتيجة منطقية لقيام المسؤولين في الإدارة المدرسية بأدوارهم وواجباتهم، وتقديرهم لحقوق كل من المعلم والطالب، فخير مثال للتعلم النموذج والقدوة الحسنة .

### ثانياً: المهارات الضرورية لنجاح مدير المدرسة

لقد شهدت الإدارة التربوية اتجاهات جديدة في أواخر القرن العشرين و أوائل القرن الحادي والعشرين.فقد أصبح محور العمل في الإدارة التكامل، والعمل بروح الفريق، وتحسين العملية التربوية التعليمية، لتحقيق النمو المتكامل، وتحقيق الأهداف السامية، فلكي ينهض مدير المدرسة بالأعمال والمسؤوليات المنوطة به على الوجه الأكمل، ويواجه المستجدات الحديثة مثل تعليم حقوق الإنسان بالطريقة المثلى، التي تغرس في نفوس الطلبة مفهوم حقوق الإنسان، والواجبات، وتمثلها، وممارستها في حياتهم اليومية، لابد أن يتوافر لدى مدير المدرسة عدة مهارات من أهمها المهارات التصورية، و المهارات الفنية، والمهارات الإنسانية .

#### أ- المهارات التصورية (الإدراكية):

للمهارات التصورية أهمية كبيرة في تمكين مديري المدارس بمقدرة على تحليل البرامج التربوية الحديثة.

فقد ذكر (أحمد، 1991: 70) "إن الإداريين تحتم عليهم مسؤولياتهم تحليل المواقف إلى مكوناتها واستنباط النتائج المحتملة لها، ولذلك يتعين عليهم أن يتصفوا بقوة التصرف والإدراك وبالمهارة في ربط الأسباب بالمسببات".

إن التعريف السابق يؤكد على مقدرة مدير المدرسة الذي يتمتع بمهارات تصورية بتحليل البرامج التربوية الحديثة، كبرنامج تعليم حقوق الإنسان، والتأكيد على الأخذ بالأسباب وتوقع النتائج

المرغوب تحقيقها بتحليل العملية إلى مكوناتها الأساسية. وحيث إن تعليم حقوق الإنسان برنامج حديث يقوم به معلمون في تخصصات مختلفة (علوم تطبيقية، علوم إنسانية) يحتاجون أثناء عملهم للقائد التربوي الذي يخطط العمل ويوجه ويرتب الأولويات لتفادي المشكلات التي قد تعيق العمل، ولا تجني الثمار التربوية، ويوضح (سلامة، 2003: 92) المهارات التصورية بقوله:

"تتعلق المهارات التصورية لدى رجل الإدارة التعليمية بمدى كفاءته في ابتكار الأفكار، والإحساس بالمشكلات، والتفنن في الحلول، والتوصل إلى الآراء. والمهارات التصورية تساعد رجل الإدارة على النجاح في تخطيط العمل وتوجيه وترتيب الأولويات، وتوقع الأمور التي يمكن أن تحدث في المستقبل، أي ترقب الأحداث، وما يترتب على ذلك من تقليل الخطر أو الخسارة أو تحقيق الفائدة المرجوة".

ويضيف (عابدين، 2001: 44) جوانب أخرى للمهارات التصورية حيث يقول: "إن المهارات الإدراكية أو التصورية تشمل مهارة مدير المدرسة في إدراك شمولية العملية التربوية والعلاقة بين المدرسة والمجتمع، وليس مجرد النظر إلى الإدارة المدرسية كعلم تسيير الأمور، أو النظر إلى التعليم كعملية منفصلة عن التخطيط والتطوير والتقويم والإرشاد".

وبناءً على ما ذكره عابدين، يقع على كاهل مدير المدرسة عدة عمليات مترابطة ومتكاملة، من تخطيط وتطوير وتقويم وإرشاد. لذلك يجب على المدير أن يخطط لإنجاح عملية تعليم حقوق الإنسان، وأن يطورها ويقوم هذه العملية أولاً بأول، ويوجه المعلمين القائمين على تعليمها لتحقيق أفضل النتائج. وذلك عن طريق ربط هذه المادة التعليمية بحقوق الإنسان في الإسلام والاعتزاز بأن الدين الإسلامي أول من دعا إلى تقدير حقوق الإنسان.

## ب- المهارات الفنية

يحتاج مدير المدرسة في أثناء أدائه لعمله مهارات فنية تمكنه من معالجة المواقف بأسلوب تربوي، وحيث إنه لا ينظر إلى المدير المدرسي على أنه موسوعة تخصصية شاملة لكل الأعمال والمهام التي يقوم بها المرؤوسون، إلا أنه يجب عليه أن يلم بقدر كاف من المعرفة والدراية حتى يتسنى له الإشراف على كافة الأنشطة المدرسية، لاسيما أن تعليم حقوق الإنسان برنامج حديث، يحتاج من المدير إلى الإقبال على المعرفة والدراية حتى يكون نبراساً للمعلم وموجهاً له ومشرفاً على العملية التربوية في المدرسة بشكل تربوي ديمقراطي، يتجلى من خلاله الفهم العميق للحقوق والواجبات والالتزام بها وممارستها حتى تصبح الإدارة المدرسية القدوة الحسنة في ممارسة السلوك الديمقراطي والإنساني.

وفي ضوء ما سبق نجد أن المهارات الفنية وامتلاكها وتطويرها يساعد مدير المدرسة على القيام بمهمته في رعاية تعليم حقوق الإنسان وقد أورد (سمعان، 1985: 65) عدة مهارات فنية لمدير المدرسة هي:

1. تخطيط العملية التعليمية ورسم السياسة العامة.
2. إعداد الميزانية وتقدير التكلفة.
3. وضع نظام جيد للاتصال والعلاقات العامة.
4. تنظيم الاجتماعات وكتابة التقارير.
5. توزيع العمل وتحديد الاختصاصات.

ويضيف (العميرة، 2002: 104) أن المهارة الفنية.

أكثر تحديداً من المهارات الأخرى أي إنه يمكن التحقق من توافرها لدى القائد بسهولة لأنها تبدو واضحة أثناء أدائه لعمله، و أنها تتميز بخصائص عديدة هي:

1. تتميز بالمعرفة الفنية العالية والمقدرة على التحليل وعلى تبسيط الإجراءات المتبعة في استخدام الأدوات والوسائل الفنية اللازمة لإنجاز العمل.
2. مألوفة أكثر من غيرها، لكونها أصبحت مألوفة في الإدارة الحديثة وفي عصر التخصص.
3. أسهل في اكتسابها وتمييزها من المهارات الأخرى.

وما ذكره العميرة يؤكد على ضرورة تحلي المدير المدرسي بقدرة فنية قادرة وفاعلة ومؤثرة على اتخاذ القرار المناسب في مختلف الأمور، وكذلك الاتصال والتواصل مع جميع العاملين في المدرسة، لإتمام الأعمال وتحقيق الأهداف، حيث يقوم مدير المدرسة بتوجيه المعلمين من خلال الاجتماع بهم بصفة دائمة، وكذلك طلاب المدرسة مستخدماً في ذلك كافة الوسائل التربوية الصالحة في جو ديمقراطي يسوده التعاون والتفاهم والاحترام المتبادل، لتحقيق أهداف المدرسة التربوية التي يجب أن تتضمن الارتقاء بمستوى تعليم حقوق الإنسان، وبتشجيع معلمي حقوق الإنسان في استخدام أحدث الأساليب والممارسات لتعزيز قيم حقوق الإنسان السامية ، وربط حقوق الإنسان بأخلاق الفرد المسلم وضرورة الالتزام والتحلي بها.

وقد بينت (بسيسو، 2003: 147) ضرورة الاهتمام بالمهارة الفنية لما لها من دور كبير في أداء عمل المدير حيث أوضحت أنه "لابد لرجل الإدارة أن يعمل باستمرار على تنمية المهارات الفنية لديه بتعميق الجانب العلمي للعملية الإدارية، وتعلمه الذاتي المستمر، ويلتزم بالبرامج التدريبية التي يذهب إليها، والتي تفرض عليه من قبل جهات عليا يتبع لها حتى يمتلك المهارة في التخطيط للعملية التعليمية، رسم السياسات التعليمية، إعداد الميزانية التقديرية والفعلية، تنظيم الاجتماعات

وكتابة التقارير، عمل الخطط التطويرية، بما فيها من تحسين نوعية ما يحدث في المدرسة، مساعدة المدرسة على إدارة تطويرها وجميع هذه المهام تتطلب المهارات الفنية من جانب مدير المدرسة".

ومن خلال عرض جميع ما ذكر سابقاً عن المهارات الفنية يمكن التأكيد على أن إدارة وكالة الغوث بغزة تقوم بإعداد الدورات التثقيفية السنوية لمدير المدرسة، خاصة في سنوات التعيين الأولى، وتقوم أيضاً بعقد ورش العمل، والندوات، وتزويد المدارس بالنشرات التربوية. ومما يستدعي لفت الأنظار إلى دور المدير المدرسي الفعال في قيادة البرامج التربوية الحديثة حجم الاهتمام النوعي في مجال التثقيف بحقوق الإنسان، حيث يتم تقديم دورات للمديرين حول أهمية التربية على حقوق الإنسان، وأيضاً تزويدهم بنشرات حول كيفية تحضير المعلمين للمرحلة الابتدائية. ومن أهم ما جاء في نشرات وكالة الغوث التربوية بغزة، توضيح مهام معلم حقوق الإنسان الموجهة إلى مديري المدارس حيث تم تفصيل مهماته في (وكالة الغوث، 2011) ملحق رقم (2) وهي كالتالي :

1. إعداد خطة سنوية لمناهج حقوق الإنسان التي يدرسها بعد تحليلها.
2. الاهتمام بتدريس مادة حقوق الإنسان وما يتطلبه ذلك من إعداد لمذكرات التحضير، وتوظيف لتقنيات التعليم ووسائل الإيضاح المختلفة، والمتابعة، والتقييم.
3. إعداد وتنفيذ الاختبارات (الشهرية - نصف الفصل - الفصلية) ورصد النتائج ومتابعتها.
4. المشاركة في تخطيط وتنفيذ أنشطة حقوق الإنسان المدرسية والإشراف عليها، بما في ذلك لجنة حقوق الإنسان المدرسية والبرلمانات المدرسية وغيرها من الأنشطة ذات الصلة بحقوق الإنسان.
5. المساهمة الفاعلة في تعزيز العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور بما في ذلك تخطيط و تنفيذ جلسات توعية مع الآباء ومجالس الآباء لمناقشة المسائل المتصلة بحقوق الإنسان والموضوعات الأخرى ذات الصلة.
6. المبادرة إلى تعزيز العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي ومؤسساته ليسهم في فهم أوسع للمبادئ والقيم الحقوقية في البيت والمدرسة والمجتمع، وذلك بالتنسيق مع إدارة المدرسة ومشرف حقوق الإنسان.
7. تخطيط وتنفيذ جلسات توعية، وورش عمل لمدرسي التخصصات الأخرى في المدرسة لارتقاء بتعليم حقوق الإنسان بصورة أكثر فاعلية.
8. حضور الاجتماعات والدورات التدريبية وورش العمل لتحسين المعارف والمهارات الفنية.
9. المبادرة إلى إعداد أنشطة مختلفة لإحياء المناسبات ذات الصلة بحقوق الإنسان.

## ج- المهارات الإنسانية

يتوقع من مدير المدرسة باعتباره قائداً تربوياً ومشرفاً مقيماً أن يعمل على إدارة المدرسة (تخطيطاً، وتنظيماً، وتنسيقاً، وإشرافاً، وضبطاً، وتوجيهاً، وتقويماً ومتابعة) على أسس ديمقراطية إنسانية تتاح من خلالها لجميع العاملين والطلبة وأولياء أمورهم وأهل المجتمع المحلي فرص المشاركة في جميع فعاليات المدرسة، كل حسب اختصاصه وإمكاناته وبصورة مستمرة ودون استثناء أحد بالعمل على حساب الآخرين، ووفق مبادئ الشفافية والمساءلة والمحاسبة والعمل الجماعي والتعاوني. لذا فالمهارات الإنسانية ضرورية جداً لمدير المدرسة حتى يتسنى له القيام بعمله الديمقراطي وتعزيز تعليم مفاهيم حقوق الإنسان من خلال التأثير الإيجابي في الآخرين.

ولقد ذكر (أبو زعيتر، 2009: 8) "إن المهارات الإنسانية أولى المهارات، بل وتعتبر مرتكز القيادة التربوية، لأنها تتطلب من القائد أن يكون مطلعاً بعمق في الطبائع البشرية ويستطيع توجيه تلك العلاقات الإنسانية بطريقة مدروسة ومحددة لتفعيل العملية التربوية، وإن العلاقات الإنسانية ليست مجرد كلمات طيبة، أو ابتسامات توزع من الحين والحين سواء مجاملة أو غير ذلك، بل هي فهم عميق لقدرات وطاقات الآخرين".

ولقد أشار (هيمن، 1985: 52) إلى عدد من المهارات الإنسانية يمكن عرضها على النحو التالي:

1. مهارة الاتصال بالآخرين: والمقصود بها قدرة المدير على التأثير في الآخرين وحفزهم على إنجاز الأهداف المطلوبة وإيجاد المناخ الملائم للعمل الجماعي والتعاون البناء بين أفراد الجماعة، كل ذلك يتطلب توفير المعاملة الطيبة واحترام الأفراد بعضهم بعضاً ومراعاة الفروق الفردية.
2. مهارة التحديث والتغيير: القدرة على إحداث التغيير الإيجابي بأسلوب مؤثر أمام الآخرين والتحكم في الانفعالات خلال الحديث.
3. مهارة الإقناع: يحتاج إليها المدير للتأثير على الآخرين لتحقيق أهداف المدرسة التي يديرها، وحل المشكلات الناجمة عن بيئة العمل، ودوافع وحاجات البشر الذين تتعامل معهم القيادة، بل هي محاولة استثمار كل هذه الإمكانيات لحفزهم على العمل بروح الفريق لتحقيق الأهداف المنشودة، سواء الخاصة بالعمل أو العاملين.

وما سبق يؤكد على أن مدير المدرسة الذي يتمتع بمهارات إنسانية عالية قادر على العمل بروح الفريق، وتشجيع التشاور واتخاذ القرار بشكل جماعي، وهذه متطلبات أساسية في قائد مدرسي يعزز تعليم حقوق الإنسان من خلال العمل الجماعي، ونسج بيئة تعليمية وثقافية ملائمة لغرس مبادئ وقيم حقوق الإنسان في نفوس الطلبة، فكيف لنا أن نتوقع من معلم تطبيق مبدأ الشورى



على تلاميذه في الوقت الذي لا تتاح له فرصة إبداء الرأي أو المشاركة في اتخاذ القرارات المدرسية، أو أن نتوقع منه إتاحة فرصة التعبير الحر أمام تلاميذه، وهو لم يمر بهذه التجربة أو الخبرة في مدرسته.

ولقد أوضح (الهبيل، 2008: 18) المهارات الإنسانية لدى مدير المدرسة ممثلة في "قدرة المدير على التعامل مع مرؤوسيه، وتنسيق جهودهم، وخلق روح العمل الجماعي بينهم، و هذا يتطلب وجود الفهم المتبادل بينه وبينهم ومعرفة آرائهم وميولهم واتجاهاتهم".

ومجمل القول إن امتلاك مدير المدرسة المهارات السابقة الذكر أمر في غاية الأهمية كي يتسنى له القيام بواجباته، وتحقيق الأهداف التربوية بأسس سليمة. وتوافر هذه المهارات لدى مدير المدرسة هو السبيل إلى نجاحه في العمل الإداري وتقدم المؤسسة المدرسية وارتقائها، وحيث أن وكالة الغوث الدولية بغزة تشترط فيمن يتقدم لوظيفة مدير المدرسة توافر عدة معايير، وتقوم بتزويده بكافة الأساليب والاتجاهات الحديثة التي تساعد في ممارسة دوره الإشرافي، لذا يتوقع من مدير المدرسة أن تكون له بصمة واضحة في تحسين تعليم حقوق الإنسان، من حيث التخطيط مع معلم حقوق الإنسان لكافة الأنشطة الصفية والاصفية، ومتابعة الأنشطة وتزويد المعلمين بالتغذية الراجعة والتقييم المستمر، والتواصل مع القائمين على برنامج تعليم حقوق الإنسان للاستفسار عن كل ما هو جديد و فعال في هذه العملية التي تعتبر فريدة ومميزة حيث أنها تتبع المنحى المدمج والمنفصل في تعليم حقوق الإنسان و تختلف بذلك عن نماذج تعليم حقوق الإنسان في الدول العربية والأجنبية الأخرى.

### مواصفات مدير المدرسة الناجح والفعال و المعزز لتعليم حقوق الإنسان

لقد واجه تعليم حقوق الإنسان كمنهاج مستقل عدة تحديات منذ عامه الأول 2011، بسبب الفجوة الكبيرة بين مفاهيم مديري المدارس بقطاع غزة لعملية تعليم حقوق الإنسان، وما هو مطلوب من معلم حقوق الإنسان الذي يجب أن يبني جسراً متناغماً بينه وبين مدير المدرسة، من أجل جعل المدرسة المكان الأمثل، أو حتى الملائم لحضانة حقوق الإنسان وتعليمها وتميئتها، فلا يمكن للمدرسة أن تشكل وسطاً داعماً لعملية تعليم حقوق الإنسان إن كانت تعاني من سيطرة عقلية انغلاقية وأجواء سلطوية وإجراءات تعسفية، فمثل هذا الوسط لا يُشجع على الإطلاق نمو بذرة حقوق الإنسان في وجدان الطلبة. ومن المسلم به أن تعليم حقوق الإنسان يحتاج إلى توفر بيئة ديمقراطية مساندة، تتمو فيها، المبادئ وتترعرع، كذلك القيم الإنسانية الإيجابية التي تجسد للإنسان من ناحية فعلية حقوقه وحرياته الأساسية، كما ومن المهم أيضاً التأكيد على أن تعليم الديمقراطية لا يمكن أن يتم بنجاح، إن جرى بطريقة ديكتاتورية أو تلقينية ميكانيكية، بل يحتاج بالأساس إلى

ممارسة ديمقراطية تفتح الآفاق رحبة أمام تنمية المدارك وتشكيل الاتجاهات بحرية و ديناميكية وانفتاح.

وهناك العديد من الصفات التي ينبغي توافرها في شخصية مدير المدرسة تؤدي إلى تمكينه من القيام بدوره في تحسين تعليم حقوق الإنسان، وقد أوضح (حسان، 2010: 233) أهم الصفات العلمية التي يجب توافرها في شخصية المدير و يمكن عرضها على النحو التالي:

1. لا يقف القائد عند الحد الأدنى من المعرفة والعلم، بل عليه أن يتعلم ويبحث لكي يساير ويواكب التطور.

2. يشجع الأفراد على الابتكار والإبداع وينمي القيادة الفعالة ويثير الرغبة في التقدم والنمو.

3. يعترف بالجهود البناءة ويوفر الفرص لتبادل مسؤوليات القادة ويشجع النشاط البناء.

4. يوفر المثبرات باستمرار، ويوفر الخبرات التي تساعد على النمو، ويشجع التجارب والأبحاث.

5. تجده مولع بالمغامرات دائم الاستعداد.

ولعل ما ذكره حسان من مواصفات للمدير الناجح يؤكد على قدره المدير على قيادة البرامج التربوية الحديثة، حتى تجني الثمار التربوية المرجوة. فمن الممكن أن يثبت التربويون في مدارس قطاع غزة على أن تعليم حقوق الإنسان يتم نجاحه لأنه يمثل روح الدين الإسلامي، بل ينمي في نفوس الناشئة القدرة على نقد ثقافات الآخرين، واكتساب ما يتناغم منها مع تعاليم الدين الإسلامي و التمكن من مخاطبة العالم من خلال فهم القيم الأخلاقية التي يعتقونها.

كما وأضاف (مرسي، 2002: 112) بعض صفات مدير المدرسة الفعال على النحو التالي :

1. توفر الصحة الجيدة بجانبها الجسمي والنفسي.

2. الاهتمام بالمظهر الشخصي والاعتناء به.

3. الطلاقة اللفظية والقدرة على التغيير.

4. القدرة على الحسم والبيت في الأمور والوصول إلى قرارات سليمة وحكيمة.

ولقد أشار (عطوي، 2001: 48،49) إلى مجموعة من السمات الشخصية لمدير المدرسة من أبرزها:

1. القدوة الحسنة في مظهره وسلوكه العام من حيث دوامه، تقييده بالتعليمات، ممارسته.

2. اعتماد أسلوب المشاركة في العمل.

3. تقبل النقد بصدق ورحب.

4. إلمامه بالقوانين واللوائح والأسس الفنية التي تحكم عمله.

5. احترامه حقوق الآخرين والالتزام بها.

6. ممارسة الديمقراطية و الاستماع الجيد.

7. القدرة على التعامل مع الأزمات والطوارئ.

و تعتقد الباحثة أن الصفات المذكورة سابقاً تؤهل المدير للقيام بعمله في قيادة برنامج تعليم حقوق الإنسان لأنها تعمل على إيجاد قدوة حسنة يُحتذى بها في السلوك الإنساني الديمقراطي. ولعل (دياب، 2001: 198,199) أجمل أهم صفتين يجب أن يتحلى بهما رجل الإدارة الناجح وهما:

### (1) الصدق:

"يجب أن يكون رجل الإدارة المسلم صادقاً مع نفسه، لكي يكون صادقاً مع الآخرين، وأن تتسم آراؤه بالصراحة والجديّة وعدم المراوغة، حتى يكون موضع ثقة من قبل الآخرين يقول الله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصّٰدِقِينَ﴾ (التوبة، 119).

﴿لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصّٰدِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنٰفِقِينَ إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ كَانَ عَفُورًا رَحِيمًا﴾ (الأحزاب، 24)

ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم: (دع ما يريبك إلى ما لا يريبك فإن الصدق طمأنينة والكذب ريبة). (البخاري، 1422، ج 3: 53)

ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذاباً. وإن الكذب يهدي إلى الفجور، والفجور يهدي إلى النار، وإن الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقاً، وإن الصدق يهدي إلى الإيمان، وإن الإيمان يهدي إلى الجنة). (البخاري، 1422، ج 8: 25)

### (2) الأمانة في العمل:

يجب أن يكون رجل الإدارة أميناً مع نفسه ومع طلابه محافظاً عليهم وعلى مصالحهم و أعمالهم. يقول الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رِعُونَ﴾ (المؤمنون: 8).

### أدوار مدير المدرسة :

يعتبر مدير المدرسة المسؤول الأول عن سير العمل في المدرسة من جميع النواحي، ومن هنا يمكن أن ندرك كبر حجم المسؤولية الملقاة على عاتقه، و لا شك أن مهمات مدير المدرسة متعددة و متنوعة و متداخلة، و يمكن تصنيفها إلى أربعة مهمات هما : المهمات الإدارية ، و المهمات الفنية ، و المهمات الاجتماعية ، و المهمات الإبداعية .

أولاً: دور مدير المدرسة في المجال الإداري:

ذكر (عطوان، 2002: 123,122) العديد من المهمات الإدارية التي يقوم بها مدير المدرسة كما يلي:

1. إعداد الخطة السنوية الإدارية للمدرسة.
2. الاطلاع على التشريعات التربوية المدرسية وتنفيذها.
3. إدارة الشؤون المالية للمدرسة وإعداد موازنتها.
4. إعداد خطة التشكيلات المدرسية السنوية.
5. توزيع المهمات والمسؤوليات على الهيئتين الإدارية والتعليمية.
6. تنظيم السجلات والملفات المدرسية المختلفة والإشراف على حسن استخدامها.
7. تشكيل المجالس المدرسية والعمل على تحقيق أهدافها.
8. توفير الكتب المدرسية والمواد التعليمية والقرطاسية اللازمة.
9. متابعة دوام العاملين في المدرسة والتأكد من قيامهم بالمهام الموكولة إليهم وتعبئة التقارير السنوية لهم.
10. بث روح التعاون والانسجام بين مختلف العاملين في المدرسة لتهيئة مناخ عمل إيجابي يزيد من الإنتاجية الوظيفية.

وأضافت (الحريري ، 2010 : 251,2500) ثلاثاً من المهمات الإدارية لمدير المدرسة هي:

1. حفظ النظام والانضباط المدرسي.
2. تنظيم البرامج الإعلامية في المدرسة (إذاعة مدرسية، مجلات داخلية، لوحات جدارية، ولقاءات مسرحية).
3. تنظيم وإدارة الوقت.

ومن المهمات الهامة الملقاة على عاتق ناظر المدرسة، ما يتعلق بالتنظيم الداخلي للمدرسة من حيث توزيع العمل على المعلمين والموظفين، وتنظيم اليوم المدرسي، والأنشطة المدرسية، وعمل الجدول، وتوفير الكتب والأدوات والتجهيزات اللازمة لمدرسته، وإرساء نظام جيد للاتصال يحقق المرونة والسرعة في توصيل التعليمات للآخرين وتلقي المعلومات أو البيانات المطلوبة منهم وكذلك الاحتفاظ بسجلات منظمة للتلاميذ. (أسعد، 2005: 155)

ولقد قسمت (المحامدة، 2005: 91-93) المهمات الإدارية خلال العام الدراسي إلى:

أ. مهمات إدارية في بداية العام الدراسي مثل :

1. التأكد من وصول المقررات المدرسية وأن أعداد الكتب تكفي التلاميذ المسجلين رسمياً مع وجود فائق مناسب والتأكد من أن الكتب الموجودة هي نفس الطبقات المقررة.
2. التأكد من وجود الأجهزة والوسائل التعليمية المناسبة لسير العملية التعليمية وصيانة ما يحتاج إلى صيانة.
3. التأكد من أن البناء المدرسي في وضع ملائم من حيث عدد القاعات وصلاحياتها للتلاميذ واكتمال أثاثها.

ب. المهمات الإدارية أثناء العام الدراسي:

1. الاجتماعات الإدارية مع المعلمين لمتابعة قضايا إدارية تهم المدرسة والنظام المدرسي.
2. مواجهة المشكلات الطارئة.
3. تنظيم العمل التربوي المدرسي من خلال عمل اللجان المختلفة من المعلمين والتلاميذ لتيسير العمل التربوي.

ج. المهمات الإدارية في نهاية العام الدراسي:

1. استلام السجلات الرسمية من المعلمين والإداريين.
2. كتابة تقرير شامل من العام الدراسي والمقترحات لتحسين سير العمل الإداري في العام الدراسي.

3- متابعة خطة العمل والتنظيم المدرسي.

وتضيف الباحثة بعض المهمات لمدير المدرسة في المجال الإداري مثل:

- 1- يبني جدول الحصص الأسبوعي بطريقة عادلة.
- 2- يُعزز دور معلم حقوق الإنسان في حفظ النظام والانضباط المدرسي.
- 3- يراعي التوازن بين أنشطة حقوق الإنسان والأنشطة الأخرى.
- 4- يوفر الدعم المالي اللازم لتنفيذ خطة حقوق الإنسان.
- 5- يهيئ الظروف المناسبة لعقد اللقاءات التربوية الخاصة بحقوق الإنسان.

ثانياً: دور مدير المدرسة في المجال الفني:

يجب أن يسعى مدير المدرسة جاهداً إلى تحسين كفايات المعلمين وتطويرهم و تميتهم مهنيًا ، باعتبارهم مشرفاً تربوياً مقيماً ، و ذلك من خلال ممارسة كافة الأساليب الإشرافية الحديثة .

وقد ذكر (البوهي، 2004: 186-190) أهم المهمات التي يمكن أن يقوم بها مدير المدرسة في هذا الصدد على النحو التالي:

- 1- تنمية المعلمين مهنيًا ومسلكيًا.

2. تطوير المناهج والكتب الدراسية.
3. التنسيق بين المعلمين.
4. تأمين الوسائل والأجهزة واستعمالها.
5. الزيارات الصفية وتقويم المعلم.
6. تنظيم النشاطات المدرسية.
7. ضبط المدرسة والتقييم الإشرافي .

و أضافت (الحريري، 2010: 251,250) بعض المهام الفنية الأخرى مثل:

1. تطوير أساليب التقويم التي يتبعها المعلم مع تلاميذه.
2. متابعة نمو التلاميذ [معرفي - نفسي - اجتماعي - عاطفي - اكتشاف الموهوبين - بطيئي التعلم].
3. تنمية الاتجاهات الايجابية لدى المعلمين.
4. تقويم أعمال العاملين والمعلمين بالمدرسة.

ولقد ذكر (ربيع، 2008: 56,55) من مهمات مدير المدرسة الفنية:

1. مناقشة المشرفين الفنيين فيما يتعلق بتحسين مستوى العملية التعليمية والتربوية في المدرسة.
2. دراسة نظم التقويم والامتحانات بالمدرسة والتأكد من سلامة تطبيقها.
3. ملاحظة طرق التدريس والتباحث مع هيئة التدريس فيها والعمل على ترفيتها وتقويم أصلها.
4. الاهتمام بالوسائل التعليمية والعمل على توفيرها واستخدامها وتوجيه المعلمين نحو إنتاج ما يمكن منها باستخدام المواد المحلية، ومساعدتهم في إقامة المتاحف والمعارض والمكتبات.
5. العمل على اكتشاف ما لدى المعلمين من مواهب وهوايات شخصية وإتاحة الفرصة لتتميتها.

كما ذكر (البدرى، 2005: 53) أهم المهام الفنية لمدير المدرسة و منها:

1. دراسة أهداف المدرسة ووسائل تحقيقها.
  2. التعرف على إمكانيات المدرسة.
  3. دراسة نظم توزيع التلاميذ وفق مستوياتهم.
  4. توزيع المدرسين على الصفوف المختلفة.
- وتضيف الباحثة أن من أهم المهام الفنية التي يمكن أن يقوم بها مدير المدرسة لتحسين تعليم حقوق الإنسان:

- 1- تسهيل حضور معلم حقوق الإنسان للدورات التدريبية والدروس التوضيحية .
- 2- دمج معلم حقوق الإنسان في فريق التطوير .

3- تشجيع معلم حقوق الإنسان لاستخدام أحدث الأساليب مثل (التعلم التعاوني، الدراما، السرد القصصي، العصف الذهني، لعب الأدوار).

4- متابعة تحليل مناهج حقوق الإنسان وتحديد مواطن القوة والضعف لمعالجة القصور.

5- توفير بيئة مدرسية آمنة ومحفزة لتعلم قيم حقوق الإنسان و ممارستها في الحياة اليومية.

### ثالثاً: دور مدير المدرسة في المجال الاجتماعي:

العلاقة بين المدرسة والمجتمع علاقة عضوية مباشرة إذ يؤثر و يتأثر كل منهما بالآخر، ولذلك فإن توطيد العلاقة بينهما مهمة ضرورية على مدير المدرسة أن يبادر لإقامتها و يشجع على تمتين العلاقة مع القوى المؤثرة في المجتمع.

حيث ذكرت (حرب، 2006: 37) أن المهمات الاجتماعية لمدير المدرسة تتمثل في:

1- العمل على كسب جميع أنواع الدعم المختلفة لإنجاح المدرسة.

2- تنظيم برامج متنوعة تخدم المجتمع وتنميه.

3- تفعيل التواصل مع المجتمع بكافة الوسائط.

ويرى (ربيع، 2008، 57 - 58) من أهم مهمات مدير المدرسة في الجانب الاجتماعي ما يلي:

1- بناء علاقات طيبة مع أولياء الأمور، والتعاون معهم لضمان حسن تربيتهم لأبنائهم.

2- المشاركة في مجلس أولياء الأمور، وترأس جلساته، ومحاولة بناء علاقات طيبة بين المدرسة وأسر التلاميذ.

3- المشاركة مع البيئة المحلية في تنظيم النشاط وإحياء المناسبات العامة.

وتضيف (البناء، 2010: 39) أن من أهم مهمات مدير المدرسة في مجال العلاقة مع المجتمع ما يلي:

1- التعاون من أجل القضاء على الصراع القيمي، ولتحقيق ذلك لابد من تثقيف أولياء الأمور.

2- العمل على رفع الوعي التربوي لدى الآباء وتوجيههم إلى الدور المتوقع منهم في مساعدة الأبناء على النجاح المدرسي.

ويوضح (عبوي، 2010: 138) علاقة المدرسة والمجتمع من خلال البنود التالية:

1- ربط المدرسة بالبيئة: إن دراسة المدرسة للبيئة أهم وسيلة تمكنها من فهم المناخ الذي

تتعامل معه في محيطه، حيث يستطيع مدير المدرسة إدراك وفهم الخلفيات المختلفة للتراكيب

الموجودة في البيئة التي تحيط بالمدرسة، وهذا بدوره يجعله محيط بالقرار الذي يتخذه.

2- إقامة برنامج العلاقات العامة: الهدف منه إعلام السلطات التعليمية والمجتمع المحلي لسياسة المدرسة، وبرنامجها، وأنشطتها، وخطة عملها وما ستقوم به من نشاط.

ويقترح (صليود، 2005: 175) ربط المدرسة بالمجتمع المحلي من خلال إيجاد علاقة وثيقة بين المدرسة والبيت، مما يفتح مجالاً للتعاون بين المعلمين والآباء في سبيل توفير الظروف والإمكانات التي تساعد على توجيه النمو العقلي والبدني والروحي والانفعالي والاجتماعي للتلاميذ.

وترى الباحثة أن هناك مجموعة من الأنشطة المطلوبة من مدير المدرسة لكي يرتقي بوعي المجتمع بأهمية احترام حقوق الآخرين والقيام بواجباتهم مثل :

- 1- تسهيل عملية التواصل مع كافة المؤسسات الحقوقية وتفعيل دور البرلمان المدرسي.
- 2- الإسهام في دعوة مؤسسات المجتمع المحلي الحقوقية، لتقديم ندوات في القانون الدولي الإنساني و حقوق الطفل.
- 3- استضافة خبراء في الشريعة الإسلامية لتوعية أولياء الأمور بحقوق الطفل والمرأة وفق الضوابط الشرعية.
- 4- المساعدة في عقد ورش عمل تدريبية لأولياء الأمور باستضافة مؤسسات حقوقية محلية.

#### رابعاً: دور مدير المدرسة في المجال الإبداعي:

إن مدير المدرسة الذي يراعى الإبداع عليه ألا يكون أسير التعليمات، وإنما يتصرف وفق ما يرى فيه مصلحة مدرسته.

وقدم (طافش، 2004: 36) بعض المقترحات التي يمكن أن تساعد مدير المدرسة في رعاية الإبداع منها:

- 1- الاهتمام بأفكار المشرفين والمعلمين والطلاب الاهتمام الكامل فيدرسها بعناية، ويعمل على تطبيق الصالح منها، وعلى تكريم صاحب الفكر المستتير مادياً ومعنوياً، ليعزز أداءه ويشعره بأنه يقدر عمله، وبهذا يدفعه إلى المزيد من الإبداع.
- 2- العمل على تغيير الأنظمة والقواعد والتعليمات التي تعيق عملية الإبداع، وكذلك تغيير الأفكار التقليدية التي تعشش في عقول بعض المعلمين والأخذ بأيديهم بعيداً عن الأساليب التقليدية في العمل.

ويرى (البوهي، 2001: 353 - 354) أن مهمات مدير المدرسة الإبداعية تتمثل في:



6- إقامة مراكز للأنشطة مثل الالكترونيات والحاسوب والتمثيل والتعلم الذاتي والرسم واللياقة البدنية ومشروع الرسم الحر، وذلك بتخصيص جدار لإشباع الرغبات الفنية في المدرسة.

7- إشراك المعلمين في دورات توعية لاكتشاف الموهبة وتنميتها.

8- تبليغ الجهات المختصة عن الفعاليات القائمة في المدرسة لإعطائها الرعاية.

وتقول (نصر، 2008: 410) موضحة أهمية الإبداع الإداري:

"تواجه المدرسة العديد من المشكلات المتداخلة والأعباء الكثيرة والمعلومات الجديدة المتسارعة نظراً للتغيرات السريعة المحيطة بها، كل هذه الاعتبارات والتحديات تحث على جذب القادة الأكفاء الذين لديهم القدرة على امتلاك مهارات التفكير الإبداعي واستخدامها لمواجهة تلك التحديات، وتذليل العقبات وتحسين أداء جميع العاملين بالمدرسة، ومن هنا بدأ الاهتمام بالإبداع الإداري كأحد الآليات الهامة اليوم التي تساعد إلى حد كبير في التعرف على مدى قدرة المدرسة على الاستمرار في التقدم من عدمه".

إن دور مدير المدرسة في رعاية الإبداع مهم جداً، حيث "يعتبر مدير المدرسة المشرف التربوي المقيم بالمدرسة، وهو عامل أساسي في نجاحها، كما أنه يمكن أن يتسبب في فشلها، وله دور كبير في تنمية الابتكار وتفجير الطاقات الإبداعية لدى أفراد المجتمع المدرسي، ولذا فإن إعداد واستمرار في تدريبه وتوفير المتطلبات التي تجعله يتصف بخصائص إبداعية وابتكارية، كإعطائه بعض الصلاحيات في إدارة العمل المدرسي قد يسهم بلا شك في تحقيق هذا

الدور". <http://www.dr-saud-a.com/vb/showthread.ph>

و تشير الباحثة إلى بعض مهمات مدير المدرسة في المجال الإبداعي مثل:

1- يشجع على إقامة مراكز للتراث الشعبي الفلسطيني لتثبيت الإرث الحضاري.

2- يتبنى مشاريع ريادية ترعى حقوق الإنسان بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني.

3- يقيم مطارحات شعرية تتضمن مفاهيم حقوق الإنسان.

4- يتفهم الأفكار الإبداعية ويسهم في تنفيذها.

**الأساليب الإشرافية المناسبة لدى مدير المدرسة لتحسين تعليم حقوق الإنسان:**

هناك العديد من الأساليب الإشرافية التي يمكن أن يمارسها مدير المدرسة للنهوض بتعليم حقوق الإنسان ومن أبرز هذه الأساليب: الزيارات الصفية، و الدروس التوضيحية، والقراءات الموجهة، و مهارة الإحساس بالمعلمين، والبحوث الإجرائية، و حقيبة إنجاز المعلم (البورتفوليو).

**1- الزيارات الصفية:** احتلت الزيارات الصفية منزلة هامة من بين جميع أساليب الإشراف التربوي المختلفة، كما أنها تعد من أقدم الأساليب المعروفة وأكثرها شيوعاً، يستخدمها مدير المدرسة كمشرف تربوي مقيم ليرى ما لدى المعلمين من قدرات، واكتشاف احتياجات المعلم العلمية والتربوية وتحسس نقاط القوة ونقاط الضعف لديهم كي يتمكن من وضع خطة لتعزيز مواطن القوة ومعالجة نقاط الضعف لدى المعلمين.

ومن الأمور التي يهتم بها المدير في الزيارة الصفية: (عبد الهادي، 2002: 61)

أ- الهدف الذي يرمي إليه المدرس.

ب- المنهاج الدراسي وما يتصل به من وسائل تعليمية.

ت- الأسئلة التي يطرحها المعلم من حيث أنواعها ومناسبتها لكل من المادة الدراسية، ومستوى التلاميذ وتوزيعها بشكل يضمن مشاركة جميع التلاميذ.

ث- مدى التفاعل داخل الصف.

ج- اكتشاف المميزات التي يتمتع بها المعلم مثل تشجيع الطلاب على القراءة الخارجية.

ح- مراعاة المعلم للفروق الفردية بين التلاميذ في الميول والحاجات والاستعدادات والقدرات.

خ- مدى توفر الأدوات والوسائل التعليمية اللازمة

### أهداف الزيارات الصفية:

الزيارات الصفية لها أهداف تربوية عديدة ذكر منها (طافش، 2004: 109 - 112)

1- التعرف إلى حاجات المعلمين:

إن المعلم مهما بلغ علمه، ومهما بلغت خبرته يظل بحاجة لتنمية قدراته، لأن العلوم تتطور باستمرار، ولا شك أن المعلمين متفاوتون فيما بينهم في القدرات والخبرات والاستعدادات، لذلك على المشرف أن يتعرف على احتياجات المعلمين فمنهم من تعوزه القدرة على التفكير العلمي، ومنهم من يحتاج إلى العون في مجال استخدام التقنيات التربوية، ومنهم من ينقصه الإلمام بمبادئ القياس والتقويم، إلى غير ذلك من حاجات لا يمكن أن يكتشفها مدير المدرسة إلا بزيارة الصفوف زيارات متكررة، ومشاهدة ما يقوم به المعلمون من أعمال و ممارسات.

2- الإعداد لتخطيط برنامج إشرافي:

على مدير المدرسة أن يعد برنامجاً إشرافياً متكاملًا، ليعمل بموجبه طيلة العام الدراسي، ومن أجل إعداد هذا البرنامج إعداداً نافعاً يقوم مدير المدرسة بزيارة المعلمين في فصولهم لمشاهدة تفاعلهم مع تلاميذهم، وجمع ملاحظات تساعده في التخطيط لبرنامج الإشراف.

و أضاف (الطعاني، 2005: 122) أهدافاً أخرى للزيارة الصفية تتمثل في :

- 1- توثيق العلاقات الإنسانية بين المعلم و مدير المدرسة على أساس من الثقة والاحترام المتبادلين، لتخطيط البرامج التوجيهية لمساعدة المعلمين على تأدية واجباتهم الوظيفية.
  - 2- اختبار مدى إمكانية تطبيق بعض الاتجاهات التربوية الحديثة، داخل غرفة الصف، والحصول على تغذية راجعة تتصل بهذا الجانب قبل تبنيها وتعميمها .
  - 3- إتاحة الفرصة أمام المعلم للإبداع والابتكار والمبادرة، واستثمار الطاقات والإمكانات الكامنة لديه، وتعزيز الثقة الذاتية لدى المعلم إلى أقصى حد ممكن.
- وتضيف الباحثة أهدافاً أخرى للزيارات الصفية في مبحث حقوق الإنسان هي:

- 1-التأكد من التزام المعلمين بتنفيذ ما خطط له في دليل حقوق الإنسان، مع إتاحة المجال للمرونة والإبداع.
- 2-تقويم ما تم تنفيذه من المنهاج، والتأكيد على ربط تعليم حقوق الإنسان بالواقع الفلسطيني.
- 3-التعرف إلى المتميزين من المعلمين وترشيحهم لتحضير دروس توضيحية باستخدام أحدث الأساليب في تعليم حقوق الإنسان.
- 4-تزويد المعلم بتغذية راجعة تطويرية عن جوانب محددة في أدائه بحيث تتصف هذه التغذية بالموضوعية والدقة والشمول، وتعينه على محاكمة ممارسته وتطويرها.

## 2- الدروس التوضيحية:

تشكل الدروس التوضيحية أسلوباً إشرافياً فعالاً إذا ما أحسن مدير المدرسة توظيفه في العملية الإشرافية، فهي تتيح الفرصة أمام المعلم للتعلم من خلال العرض العلمي المنظم والمخطط له بعناية لمهارات وأنماط سلوكية تعليمية محددة يتم أدائها بصورة فعلية وفي مواقف تعليمية بعيدة عن التكلف. وتعد مثل هذه الدروس مواقف تدريبية حقيقية للمعلمين.

يعرف (العمامرة، 2001: 196) الدرس التوضيحي بأنه "ذلك الموقف التدريبي المخطط والمنظم والهادف الذي تتاح فيه الفرصة أمام المعلم لمشاهدة عرض أدائي عملي لمهارات تعليمية محددة ليتعلم أداءها بما يساعده على تحسين كفايته التدريسية وأساليب تعلم طلابه".

## أهداف الدروس التوضيحية:

الدروس التوضيحية تهدف إلى تحقيق الكثير من الجوانب الإشرافية والتربوية و قد ذكر (عبد الهادي، 2002: 79)

- 1- تقديم الدليل على إمكانية تطبيق الأفكار والأساليب التي يتحدث عنها المشرف.

2- إتاحة الفرصة مناقشة الأفكار والصعوبات التي تعترض عملية التطبيق وإمكانيته في مختلف الظروف.

3- إثارة دافعية المعلمين لتجريب واستخدام طرق جديدة.

4- إتاحة الفرصة لمدير المدرسة لاختبار فاعلية أفكاره وإمكانية تطبيقها في الظروف الموضوعية المتاحة.

وأضاف (طافش، 2004: 153) هدفاً يتمثل في :

التواصل الإيجابي بين المدير والمعلمين وتوثيق الصلة بينهم من خلال التعاون المشترك في التخطيط والتنفيذ وتقويم نتائج التطبيق.

ويمكن أن تضيف الباحثة عدداً من أهداف الدروس التوضيحية تتمثل في :

1- تدريب المعلمين على العمل الجماعي بروح الفريق الواحد.

2- تدريب المعلمين على تحمل المسؤولية في تحديد الطرائق لتعليم حقوق الإنسان .

3- تحقيق الربط بين الأفكار النظرية والتطبيق العملي.

### 3-القراءات الموجهة:

تعد القراءات الموجهة من أهم الأساليب الإشرافية التي يمارسها مدير المدرسة. وقد عرّفت (الحريري، 2006: 32) القراءات الموجهة بأنها: "أسلوب يقوم المشرف من خلاله بتشجيع المعلمين على تطوير العملية التعليمية عن طريق التحليل والدراسة للمشكلات والقضايا التربوية التي تواجههم، ومن ثم استخدام الأسلوب العلمي في حل تلك القضايا باستخراج النتائج والتوصيات".

ويرى (أبو عابد، 2005: 120) أن القراءة الموجهة تتطلب من مدير المدرسة أن يثير اهتمام المعلمين ويشجعهم على القراءة الذاتية، ويوصيهم بقراءة مقالات أو كتب تربوية معينة خلال اجتماعهم بهم أو لقائهم فردياً أو زمرياً، وسوف يرى استجابات مختلفة من المعلمين.

ويؤكد (الطعاني، 2005: 68) على ضرورة تعاون مدير المدرسة مع المشرف التربوي لتحديد أهم القراءات والكتب التي يفضلان أن يطلع عليها المعلمون، لأنها تفيد في تنمية معلوماتهم ومهاراتهم، وتعمل على رفع كفايتهم في المعرفة في تخصصاتهم العلمية، وتطوير اتجاهاتهم التربوية نحو التلاميذ بحيث تمكنهم من حل المشكلات التي تعترضهم في التدريس خاصة، وفي تعاملهم مع الطلبة بشكل عام.

وتؤيد الباحثة أن هذا الأسلوب الإشرافي لا يمكن أن يحقق أهدافه دون تعاون المعلم نفسه واقتناعه بالمنفعة الشخصية والمهنية، وتقبله لاقتراحات المدير والمشرف وأخذها بجدية واهتمام.

#### 4-مهارة الإحساس بالمعلمين

إن تفهم مشاعر المعلمين وقراءة أفكارهم، يساعد مدير المدرسة في إحداث تأثير إيجابي لدى المعلمين، واستمالتهم نحو القيام بأعمال تؤدي إلى تحقيق الأهداف التربوية بفاعلية.

وقد أورد (نبهان، 2007: 120 - 121)

من شروط التفاعل الإيجابي البناء بين مدير المدرسة والمعلم في نظام الإشراف التربوي أن يكون المشرف قادراً على الإحساس بالآخرين ووضع نفسه مكانهم في محاولة لفهم أسلوب تفكيرهم وحقيقة مشاعرهم وطبيعة إدراكهم لموقف ما، وكيفية تصرفهم حيال هذا الموقف وهذه القدرة أو المهارة تحتاج إلى تنمية وتدريب خاصة لزيادة إحساس المشرف التربوي بالمعلمين ومحاولة إدراك المواقف المختلفة من خلال وجهات نظرهم فالمشرف يحتاج إلى تطوير إحساسه بالمعلمين لكي يصبح قادراً على التخطيط وتنظيم ممارساته الإشرافية في ضوء ردود أفعالهم، وأن ينظر إلى نفسه ويدركها كما ينظر المعلمون إليه ويدركون سلوكه، وهذا شرط أساسي لنجاح برنامج الإشرافي. والهدف الأساسي من هذه التقنية الإشرافية هو أن تكون قادراً على رؤية أثر سلوكك كمشرف على المعلمين الذين تتفاعل معهم حيث تؤدي هذه الرؤية إلى تقديم تغذية راجعة مناسبة تعمل على تغيير سلوكك وممارستك الإشرافية نحو الأفضل فالتدريب على الحساسية هو باختصار القدرة على أن تقرأ في عيون الآخرين آثار تصرفاتك عليهم سلباً أو إيجاباً.

و تؤيد الباحثة هذه التقنية، إذ تؤدي إلى مراعاة الفروق الفردية بين المعلمين و تفهم حاجاتهم والتي تعتبر مطلب أساسي لتعزيز تعليم وتعلم حقوق الإنسان.

#### البحث الإجرائي:

من الأساليب الإشرافية التي يقوم بها مدير المدرسة ، البحث الإجرائي . وقد عرف (أبو عابد، 2005: 109)" أحد أنماط البحث التربوي، يجريه العامل التربوي بنفسه أو بالتعاون مع زملائه الذين يشاركونه المعاناة من مشكلة معينة، وبالتالي فإن اللجوء إلى البحث الإجرائي قد يفضي إلى حلول علمية للمشكلات التعليمية التي يواجهها المعلم".

وعرفه (الخطيب ، 2003 : 226) بأنه: "نشاط إشرافي تعاوني يهدف إلى تطوير العملية التعليمية التعليمية، وتلبية الحاجات المختلفة لأطراف هذه العملية، والمعلمين خاصة من خلال معالجة المشكلات التي يواجهونها بأسلوب علمي موضوعي".

ويصف (السعود، 2003: 261)البحوث الإجرائية بأنها: "أحد الوسائل الإشرافية التي تهدف إلى تحسين ممارسات المعلمين التعليمية، من خلال معالجة الموضوعية للمشكلات التي يواجهها المعلمون.

وللبحث الإجرائي نوعان، ذكرهما (عبد الهادي، 2002 : 91) بقوله: "يصنف المهتمون هذه البحوث إلى بحوث أساسية نظرية، تهدف إلى الوصول للمعرفة والحقيقة، وبعوث علمية تطبيقية: تهدف إلى حل مشكلات معينة والبعوث كلها تتبع منهج البحث العلمي".

وذكر (الخطيب، 2005: 275) أن البحث الإجرائي يهدف إلى:

- 1- تجربة الأفكار والبرامج والأساليب الجديدة والتأكد من مدى صحتها ونفعها.
  - 2- التأكد من صحة الفروض الموضوعية لحل المشكلات المستجدة.
  - 3- التأكد من فعالية الطرق والأساليب التي ثبتت فعاليتها في الماضي وتوظيفها في مواقف جديدة.
  - 4- الإسهام في نمو المعلم فردياً ومهنياً واجتماعياً، ويساعد على تكامل شخصيته.
- ويضيف (الطعاني، 2005: 125) لما ذكر من أهداف البحث الإجرائي:

- 1- تنمية وتدريب جميع العاملين والمشرفين التربويين على استخدام أساليب علمية في التفكير وحل المشكلات.
- 2- تنمية روح العمل التعاوني بين المعلمين.
- 3- حث المعلمين على الاستجابة لتغيير أساليبهم وممارساتهم والاستفادة من نتائج الدراسات في تحسين العملية التعليمية.
- 4- إكساب المشاركين في البحث مهارة البحث العلمي الميداني، وتشجيعهم على إجراء بحوث فردية وجماعية بمبادرات ذاتية.

ولابد للباحث أن يتبع خطوات علمية محددة عند استخدامه للبحث الإجرائي، وقد حدّد (عطوي، 2004: 295-296) هذه الخطوات على النحو التالي :

- الشعور بالمشكلة وتحديد مجالها.
- صياغة المشكلة وتحديد أبعادها بشكل محدد.
- وضع فرضيات العمل اللازمة لحل المشكلة.
- تصميم خطة تنفيذ العمل واختبار الفرضيات.
- تسجيل النتائج وتفسيرها.
- وضع التوصيات والمقترحات.

#### 5- البورتفوليو (حقيبة إنجازات المعلم):

البورتفوليو تعد أسلوباً من أساليب التقويم الأصيل الذي يهدف إلى تحسين عملية التعليم والتعلم. وقد وضحت (Zepeda, 2007: 12) مفهوم حقيبة إنجازات المعلم بقولها: تعتبر الحقيبة أو

ملف إنجازات المعلم توثيقاً منظماً للكفايات التي يكتسبها المعلم في عملية التعليم موجهاً بأهداف النمو المهني المتفق عليها من المشرف، وهي ليست ملف لمشروعات وتعيينات خاصة بدورة أو برامج تدريبية، وإنما هي عمل في تقدم مستمر يسمح للمعلمين المتمرسين والمبتدئين على حد سواء، بتأريخ ممارساتهم التعليمية على مر الوقت، وأية تغييرات إيجابية يدخلونها في ممارساتهم، أو الأهداف القصيرة المدى أو الطويلة التي يحققونها، إضافة إلى المعارف والمهارات المكتسبة.

### استخدامات الحقيقة:

- و قد استخدمت حقيقة إنجازات المعلم بطرق متعددة ذكر(إدريس، 2009: 12) منها:
- أ- استخدمت في برامج التعليم في مرحلة ما قبل الخدمة لتسجيل النمو والتقدم خلال التدريب والخبرات الإكلينيكية، وقبل الانتقال للعمل في التعليم.
  - ب- استخدمها المشرفون لزيادة خبرات الإشراف الإكلينيكي وتوجيه الأقران على اعتبار أن المعلمين يتعلمون تعلماً أفضل وذا معنى بمشاركة الآخرين.
  - ج- استخدمت لتقييم أداء المعلم "تقوياً ختامياً" كجزء من عملية تطبيق الترخيص أو منح إجازات التعليم، بحيث يشارك المعلم في تقويم ذاته بنفسه.
  - د- استخدمت في تقويم أداء المعلم تقوياً واقعياً .

## المبحث الثاني : تعليم حقوق الإنسان

يتعلق بمعنى الحق لغةً واصطلاحاً، و مفهوم حقوق الإنسان، و خصائصها، والمراحل التي مرت بها ، و أهمية حقوق الإنسان من منظور إسلامي، الوثائق الأممية المتعلقة بحقوق الإنسان، أسباب الاهتمام بحقوق الإنسان، تعليم حقوق الإنسان في فلسطين و مناهي تعليم حقوق الإنسان.

### أولاً: الحق في اللغة:

عرف(ابن منظور، 1986 :ج1، 940) الحق بأنه " نقيض الباطل و جمعه حقوق و حقائق و الحق من أسماء الله عز وجل و قيل من صفاته ."

وذكر (القرأ، 2010 : 58) أن كلمة " الحق " ضد " الباطل "وهو بمعنى الثابت والواجب المقتضى، والجمع " حقوق"، والفعل منه (حق) بمعنى ثبت ووجب)، و يقال هو أحق به بمعنى أجدر، كذلك في اللغة العربية يرتبط مفهوم الحق بمفهوم الواجب ارتباطاً متناوباً وتلازم ولا يتخصص معنى أي منهما إلا بحرف الجر وهكذا فالفعل " : الحق له" بمعنى وجب له وأغلب ما ورد في القرآن من فعل حق جاء متعدياً بحرف على ليدل على ثبوت الشيء ولزومه.

وقد أشار (اقصيعة، 2011: 22) إلى اهتمام رب العالمين بالحق المراد في القرآن الكريم، حيث تم البحث عن كلمة الحق بأل التعريف في برنامج المصحف الرقمي ، و هو باحث للقرآن الكريم على الحاسوب، فوجد أنها تكررت (176) مرة .

و أشار (الدريني، 1994 : 23) إلى أن الإسلام ينظر إلى الحق باعتباره" مصلحة أو منفعة أو فائدة مستحقة شرعاً، من هنا كانت الخاصية الأساسية لحقوق الإنسان كونها واجبات محمية بالضمانات التشريعية، وليست مجرد حقوق طبيعية كما في توصيات النصوص الدولية ."

### ثانياً : الحق في الاصطلاح

أورد الكثير من العلماء تعريفات عدة للحق، فقد عرفه (الراوي، 1999 : 162) بأنه " ميزة يمنحها القانون لشخص معين على شيء معين، يستطيع عن طريق هذه الميزة التصرف في ذلك الشيء كافة التصرفات التي يقرها القانون ."

ويعرفه (طعيمات ، 2001 : 26) بأنه " ما ثبت على وجه الاختصاص وقرر به الشارع سلطة أو تكليفاً، تحقيقاً لمصلحة ."

و يطلق الحق في الفلسفة العربية على الوجود في الأعيان، أو على الوجود الدائم أو على مطابقة الحكم للواقع، حيث يعرفه (صليبا : 1994 : 483) هو " الحكم المطابق للواقع، ويطلق على الأقوال والعقائد والشرائع والمذاهب باعتبار اشتغالها على ذلك، ويقابله الكذب، وقد يفرق



بينهما بأن المطابقة تعتبر الحق من جانب الواقع، وفي الصدق من جانب الحكم، فمعنى صدق الحكم مطابقتة للواقع ومعنى حقيقته مطابقة الواقع إياه".

### ثالثاً : تعريف حقوق الإنسان :

قام العديد من الكُتاب و الباحثين بتعريف مصطلح حقوق الإنسان ، حيث كان هناك نقاط التقاء و اختلاف بينهما و قد عرفها (عوض، 2010: 39) بأنها " القيم الأساسية و اللبنة الضرورية التي لا يمكن للناس من دونها أن يعيشوا بكرامة ، و هي أساس الحرية والعدالة و السلام الدائم، و إن من شأن احترامها إتاحة فرص تنمية الفرد والمجتمع ، تنمية شاملة و منضبطة"

و عرفها (كنعان، 2008: 10) بأنها " الحقوق التي وجدت للإنسان و تقررت له لمجرد كونه إنساناً أي بشراً ،فهي لازمة لوجوده و الحفاظ على كيانه و حماية شخصه... ، وهي حقوق لا تثبت إلا للشخص الطبيعي، لارتباطها به ولصفة الإنسانية فيه".

و يعرفها (حسين ، 2004 : 85) بأنها " : تلك المعايير الأساسية التي لا يمكن للأفراد أن يحيا بدونها بكرامة كبشر، و إن حقوق الإنسان هي أساس الحرية والعدالة والسلام، و إن من شأن احترام حقوق الإنسان أن يتيح إمكانية تنمية الفرد والمجتمع تنمية كاملة"

و عرّف (خطاب ، 2004 : 47)حقوق الإنسان في الإسلام بأنها " مجموعة من الحقوق الاجتماعية، والثقافية، والسياسية، والاقتصادية، التي قررها الإسلام للإنسان تحقيقاً للحرية، والمساواة، والكرامة الإنسانية، وتقوم على التوازن بين حقوق الفرد وحقوق الجماعة".

وترى الباحثة في التعريفات السابقة إجماعاً واضحاً على احترام الإنسان، و ضرورة توفير الحرية والكرامة لكافة بني البشر باعتبارهم بشراً لديهم مشاعر وأحاسيس، ويتألمون لحرمانهم من حقوقهم الأساسية في الحياة والحرية و الكرامة، بغض النظر عن الاختلاف فيما بينهم في العرق و اللون والجنسية والمستوى الاقتصادي أو الاجتماعي ،فالإيمان بمفهوم حقوق الإنسان وتمثلها سلوكاً في حياه البشر بمثابة لغة حضارية راقية في عالم يجب أن يتسم بالتفاهم والحوار و الاحترام المتبادل .

### رابعاً: خصائص حقوق الإنسان:

لقد بات مفهوم حقوق الإنسان شعار الربع الأخير من القرن العشرين ، كونها تتنادي بالحرية والكرامة والعدالة ، فمفهوم حقوق الإنسان له عدة خصائص تضي عليه ثوب الشمولية والعالمية ومن أهمها ما ذكره (الشامي، 2008: 6,5)

1- حقوق الإنسان لا تشتري و لا تباع، و هي ليست منحة من أحد، بل هي ملك للبشر بصفتهم بشراً، وهي متأصلة في كل إنسان و ملازمة له كونه إنساناً ، وهي لكل البشر دون أي نوع من التمييز، لكونهم ولدوا أحراراً متساوين في الحقوق والكرامة ، و هي عالمية في المضمون و المحتوى.

2- لا يمكن بأي حال من الأحوال الانتقاص من حقوق الإنسان ، حيث لا يملك أحد الحق في حرمان أي شخص منها مهما كانت الأسباب ، حتى لو كانت قوانين الدولة لا تعترف بذلك ، أو تقوم بانتهاكها ، و ذلك لا يفقدها قيمتها و لا ينكر تأصلها في البشر ، فهي غير قابلة للتصرف .

3- إن حقوق الإنسان هي وحده واحدة وغير قابلة للتجزئة ، فحقوق الإنسان المدنية أو الاجتماعية أو الاقتصادية الثقافية أو السياسية،هي وحدة واحدة تنطوي على الوحدة والأمن والمستوى المعيشي اللائق .

4- مرتبطة بالإنسان بصفته إنساناً ، وهي في تطور مستمر بسبب تطور حاجات الإنسان ، و بالتالي تتطور حقوق الإنسان و واجباته.

#### خامساً : مراحل حقوق الإنسان

إن الاهتمام بموضوع حقوق الإنسان لم يكن وليد القرن العشرين عندما ظهر الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في ديسمبر (1948)، لكن كانت هناك ملامح و دلائل و مبررات للاهتمام بهذا الموضوع منذ فترات تاريخية طويلة ، بالرغم من أن مفهوم حقوق الإنسان بهذا المسمى يعتبر حديثاً، إلا أن قيم حقوق الإنسان كانت حلم كل المستضعفين و المعذبين في بقاع الأرض على مر العصور .

مرت حقوق الإنسان بمراحل متوالية حتى أصبحت على النحو الذي هي عليه الآن من حيث الاهتمام والتدوين و التحديد وقد ذكر (يعقوب ،2000: 33) أن مسيرة حقوق الإنسان مرت بخمس مراحل أساسية هي:

1- مرحلة الأعراف : وهي المرحلة التي سبقت تدوين العادات و التقاليد، حيث كانت الشعوب مستعبدة والرق شائعاً.

2- مرحلة القوانين المكتوبة : و فيها دونت الأعراف و العادات وصيغ بعضها في أحكام إلزامية مثل قانون حمورابي .

3- مرحلة الشرائع السماوية : حيث ظهرت الكتب السماوية التي حوت قيماً روحية و أخلاقية ، ودعت إلى حرية العقيدة و أفرت بالكرامة الإنسانية و المساواة بين بني البشر .

4- مرحلة الدساتير : مثل وثيقة "الماغناكارتا" التي صدرت في عام (1215) كميثاق سياسي لمجموعة من الحريات السياسية والمدنية التي أرست المبادئ الأساسية للدستور البريطاني ، كما كان هناك إعلان حقوق الإنسان والمواطن الصادرة عن الثورة الفرنسية (1789) ، و الإعلان الأمريكي للحقوق (1791).

5- مرحلة المواثيق و الإعلانات و الاتفاقيات الدولية : والتي بدأت بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان (1948)، و مجموعة المواثيق الأخرى اللاحقة الخاصة بالمرأة و الطفل.

تعد فكرة حقوق الإنسان في جوهرها من الأفكار القديمة ، و إن كان استخدام المصطلح هو الأمر الحديث دولياً، لأن قيم حقوق الإنسان خاضت البشرية ولا تزال صراعاً مريراً في الدفاع عنها ، و اشتركت مختلف الأديان والحضارات في صياغتها وتطويرها ، كما أن هذه القيم تنبع من الطبيعة البشرية والكرامة الإنسانية ، الأمر الذي ارتبط بوجود الإنسان ذاته على سطح هذه الأرض.

### حقوق الإنسان من منظور إسلامي

ينطلق مفهوم حقوق الإنسان من مكانة الإنسان في الإسلام من حيث إنه المخلوق الذي سخر الله له ما في البر والبحر وكرمه، وجعله في المرتبة الأولى والمكانة الفضلى بالنسبة لسائر المخلوقات وفوق كل ذلك خصه بنعمة العقل، وبنعمة الأنبياء والرسل ليحملوا له الهدى ودين الحق.(القرآن ، 2010: 59)

وإن حقوق الإنسان في الإسلام تتميز بأنها حقوق من جانب، و واجبات و ضرورات مطلوب إنفاذها والحفاظ عليها، والمجاهدة في سبيل تحقيقها من جانب آخر، فهي حقوق و واجبات معاً، فحق الحياة ليس حقاً ممنوحاً مستباحاً يحق للإنسان التصرف فيه على هواه، وإنما واجب على الإنسان الحفاظ عليه لذلك حرم الإسلام إزهاق الروح والاعتداء على الجنين قبل الولادة، وحرّم الانتحار، وجعل من مقاصد الجهاد الدفاع عن حق الحياة، ورفع الذل والاستضعاف، وتحقيق حرية الاختيار.(محمود ، 1997 : 21).

### أهمية حقوق الإنسان من منظور إسلامي:

الإنسان كائن مكرم، هذه حقيقة راسخة من حقائق الإسلام ، ولقد فرض الله للإنسان عظيم المنزلة في هذه الحياة، يدل على هذه الحقيقة قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ

وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴿٧٠﴾ (سورة الإسراء : 70) و معنى هذه الآية أن الله سبحانه وتعالى كرم الإنسان بكل ما يقتضيه التكريم من معنى ، ومن جملة ذلك ، أنه سخر له ما في الأرض جميعا ليكون بذلك سيد الكائنات جميعا. ويأتي قبل ذلك تكريم الإنسان بما يتجلى فيه من مقومات الإنسانية الكاملة المميزة ، كخصائص العقل و الوعي والشعور والضمير و، إلى غير ذلك من خصائص لا تكتمل في غير الإنسان ، يضاف إلى ذلك ، ما سخره الخالق من معطيات مادية و حسية تفيض عليه بوافر الراحة والأمن و الابتهاج ، وليكون على متن هذه الأرض آنا سالما منعما،قادرا على حمل أمانة العمران والتوحيد فيها .

و قد ذكر (عوض ، 2010:43-45) بعض مميزات حقوق الإنسان في الإسلام التي تشير بوضوح إلى أهمية هذه الحقوق ، و يمكن إجمال هذه المميزات على النحو التالي:

1- إنها هبة من الله تعالى، و ليست تفضلاً، أو منة من الدولة ، أو الحاكم قال الله - عز وجل:- ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢٥﴾﴾ (الحديد: 25)

2- إنها شاملة، وجامعة لكل جوانب الحياة العفائدية و السياسية، والاقتصادية و الاجتماعية ، فهي تشمل كل الحقوق و الحريات ، حيث ورد في قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَهَرَ وَبَاطِنًا وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ ﴿٢٠﴾﴾ (لقمان: 20)

3- إنها جاءت هداية و رحمة للعالمين كافة ، فليس هناك تمييز ، و لا خصوصية إلا لمن يتمسك بطاعة الله في أداء حقوقه ، و اجتناب نواهيه ،وقد ثبت بالاستقراء و النصوص أن الشريعة الإسلامية قد اشتملت أحكامها على مصالح الناس ،فقد قال الله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴿١٧٧﴾﴾ (الأنبياء : 107)

وأضاف (خاطر ، 2012 : 210) ثلاثة مميزات لحقوق الإنسان من منظور إسلامي و هي:

4-إن هذه الحقوق متوافقة مع الفطرة الإنسانية التي فطر الله الناس عليها ، ومن ثم فهي تراعي أحوال الإنسان ، و تدفع عنه الحرج و المشقة . يقول الله عز وجل : ﴿لَا يَكْفُرُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ۗ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا إِنَّكَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٨٦﴾﴾ (سورة البقرة : 286)

5- إن هذه الحقوق تتميز بالتوسط والاعتدال، فلا يطغى فيها حق على غيره من الحقوق ، و تتميز بالمساواة بين أفراد المجتمع ، فالجميع متساوون في الحقوق و الواجبات لا فرق في ذلك بين غني و فقير ، أو محكوم و أمير ، و كل فرد في المجتمع له من الحقوق المدنية و السياسية ما يحقق به ذاته ، و يصون كرامته ، و على صعيد الحقوق المادية فهي توفر لكل فرد من أفراد المجتمع حد الكفاية \_ وليس الكفاف - الذي يضمن له حياة كريمة .

6- الموازنة بين الحقوق و الواجبات ، فكل حق يقابله واجب ، و بقدر ما يعطي الإنسان تكون منزلته عند الله عز وجل ، و تتقرر حقوقه التي إن لم يستوفها في الدنيا ، استوفها كاملة يوم القيامة . يقول الله عز وجل : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ۗ ﴾ (سورة الكهف : 30)

وبالنظر إلى حقوق الإنسان في الإسلام يُلاحظ أنها شاملة لمعظم ما جاءت به المواثيق والإعلانات الدولية الحديثة فمن حقوق الإنسان من منظور إسلامي الحقوق التالية :

([islahstudents.org/index.php?page=free&type\\_page](http://islahstudents.org/index.php?page=free&type_page))

1- حقوق اليتامى : ففي الميثاق العالمي أشار إلى حق رعاية الطفل فقط . أمّا الإسلام : فقد تميز بإعطاء عناية خاصة لليتامى، و حفظ حقوقهم، وأمر بالإحسان إليهم، بكافة أنواع الإحسان، بل ورتب على ذلك الأجر، والثواب. قال تعالى: ﴿ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الِيتَامَىٰ قُلْ إِصْلَاحُهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِحْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ (البقرة: 220)، وقال عز وجل : ﴿ وَءَاتُوا الِيتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَبَدَّلُوا الِخَيْثَ بِالْأَيْمَانِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ الِىَ أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ۗ ﴾ [النساء : 2].

2- حق ضعاف العقول: كفل لهم الإسلام حق الرعاية والاهتمام، وأمر بحسن معاملتهم، كما قال: ﴿ وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الِى جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَمًا وَارزُقُوهُمْ فِيهَا وَاَسْوَاهُمْ فَوَلُوا لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ۗ ﴾ [النساء: 5] .

3- حق الميراث : وهذا الحق قد غفلت وتغافلت عنه الوثائق البشرية، بينما نظم الإسلام، وأقر الإسلام هذا الحق و نظمه، في أروع صورته، وأبطل ما كان عليه الناس قبل الإسلام، من إسقاط حق المرأة في الميراث. قال تعالى: ﴿ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ۗ ﴾ [النساء : 7]

4- حق الدفاع عن النفس : أيضاً هذا الحق من الحقوق التي لم يذكرها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، بينما وردت العديد من الآيات والأحاديث، التي تقر هذا الحق و تنظمه كما في قوله تعالى : ﴿ الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَتُ قِصَاصٌ فَمَنِ اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۗ ﴾

اللَّهِ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٩٤﴾ (البقرة: 194) بل أمر بالجهاد ، والإعداد له فقال عز وجل : ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهَبُونَ بِهِمْ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَعَآخِرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٦٠﴾﴾ [الأنفال: 60].

5-حق العفو : الإسلام دين رحمة، وتسامح، وعفو، وإحسان، من غير استسلام، أو ذل، أو تمكين للأشرار، وهذا ما لم يهتم به الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. فمن الآيات التي تقرّر هذا الحق، قوله تعالى: ﴿وَلَا تَسْتَوِ الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾﴾ [فصلت: 34] وقوله تعالى: ﴿وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٧﴾﴾ [البقرة 237].

و الإسلام أعلى من شأن حقوق الإنسان، حيث اعتبر من شروط التوبة الصادقة إرجاع الحقوق لأصحابها، وقرر أن حفظ حقوق الآخرين يؤدي إلى الفوز في الدنيا و الآخرة. و هذا ما تفتقده الإعلانات والمواثيق الدولية. و من خلال استعراض حقوق الإنسان في الإسلام يبدو جلياً أن من الخطأ اعتبار أن الغرب أول من نادي بحقوق الإنسان، بل أن الإسلام هو النبع الفياض لأرقى ما تنادي به الإعلانات والمواثيق الدولية في مجال حقوق الإنسان.

#### الوثائق الأممية المتعلقة بحقوق الإنسان:

هناك العديد من الوثائق الأممية التي تناولت حقوق الإنسان ولعل أبرزها ثلاث وثائق أساسية ، أولاها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (1948) ، و ثانيها: العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية (1966)، وثالثها: العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (1966) وسوف تلقي الباحثة الضوء على هذه الوثائق الثلاث.

#### الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (1948).

ويعد هذا الإعلان أهم صك دولي في القرن العشرين لما قدّمه من أفكار مشتركة بين أعضاء الأسرة الدولية، لما عبر عنه من تقاليد دينية وثقافية وسياسية، وأبرز ما جاء به الإعلان العالمي لحقوق الإنسان أنه تحدث في مواده الثلاثين عن الحقوق والحريات الأساسية لجميع الشعوب، وشمل الحقوق المدنية والسياسية والثقافية والاقتصادية بعد التأكيد على المساواة والكرامة بين الناس دون التمييز بسبب اللون، أو اللغة، أو الدين، أو الجنس، كما أكد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في الحياة، والأمان الشخصي وحماية الحياة الشخصية والملكية، والعمل، والتعليم، والمشاركة في الحياة الثقافية، التي تعد جزءاً لا يتجزأ من حقوق الإنسان كالزواج،

وحرية التعبير والرأي، والتنقل، والإقامة، إضافة إلى رفض الرق والاعتقال". ([http://www.un.org/en/documents/udhr/hr\\_law.shtml](http://www.un.org/en/documents/udhr/hr_law.shtml))

#### ب- العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية (1966).

اعتمد و عرض للتوقيع و التصديق و الانضمام بقرار الجمعية العامة 22000(ألف) المؤرخ في كانون الأول / ديسمبر 1966، أما تاريخ بدء النفاذ فكان 23 آذار/ مارس 1976، طبقاً للمادة 49. و يتكون العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية و السياسية من ديباجة، وثلاث و خمسين مادة مقسمة على ستة أجزاء، اشتمل الجزء الأول على المادة الأولى، و اشتمل الجزء الثاني على المواد (2-5)، و اشتمل الجزء الثالث على المواد (6-27) و تضمن الجزء الرابع المواد (28-45) في حين اشتمل الجزء الخامس على المادتين (46-47)، و اشتمل الجزء السادس على المواد (48-53). ( الجمعية العامة للأمم المتحدة، 1966)

#### ج-العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (1966).

اعتمد و عرض للتوقيع و التصديق و الانضمام بقرار الجمعية العامة 22000(ألف)(د-21) المؤرخ في 16 كانون الأول / ديسمبر 1966، أما تاريخ بدء النفاذ فكان 3 كانون الثاني / يناير 1976، طبقاً للمادة 27. و يتكون العهد الدولي للحقوق الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية من ديباجة، و إحدى و ثلاثين مادة مقسمة على خمسة أجزاء، اشتمل الأول على المادة الأولى و اشتمل الجزء الثاني على المواد (2-5) ، و اشتمل الجزء الثالث على المواد (6-15) و تضمن الجزء الرابع المواد (16-25) في حين اشتمل الجزء الخامس على المواد (26-31).

وقد جاء هذا العهد ليقدم بياناً بتفصيلات الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي وردت إجمالاً في ميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان ، حيث نص الميثاق في ديباجته : "أن تستخدم الأداة الدولية في ترقية الشؤون الاقتصادية والاجتماعية للشعوب جميعاً" ، فجاء هذا العهد لبيان هذه الحقوق. ( الجمعية العامة للأمم المتحدة، 1966)

#### أسباب الاهتمام بحقوق الإنسان:

تعد حقوق الإنسان حجر الزاوية في إقامة المجتمع المتحضر الحر ، و احترام حقوق الإنسان هو عماد الحكم العادل في المجتمعات ، وفي عصرنا هذا فاق خطاب حقوق الإنسان كل الخطابات المعاصرة وقد يتساءل البعض عن أسباب الاهتمام بحقوق الإنسان ومناداة العالم أجمع باحترامه ورعايته حتى أنه أصبح المعيار الصادق للحكم على حضارة الشعوب وقد أورد (عبد اللطيف ، 2002 : 3) خمسة أسباب للعناية بحقوق الإنسان في واقعنا المعاصر، يمكن إجمالها على النحو التالي:

1- إن حقوق الإنسان لم تعد مسألة فردية تعالج في نطاق الأنظمة والقوانين، بل أصبحت قضية عالمية إنسانية تهتم كل إنسان، فالإنسان هو محور كل الحقوق.

2- إن عظمة الدولة تقاس اليوم بمدى احترامها لحقوق الإنسان ومدى التزامه بها، حتى غدت مقياساً لكل حضارة.

3- إن ازدهار الحضارة في أي قطر من الأقطار منوط بفضل الحرية الفكرية.

4- إن احترام حقوق الإنسان في المجتمعات يؤدي إلى رفع قدراتها على تنمية مهارات الإبداع عند أفرادها.

5- إن العودة إلى حقوق الإنسان والتمسك بها يؤدي إلى رفع مستوى المجتمعات اقتصادياً وفكرياً وعلمياً.

ولعل الأسباب سالفه الذكر تُعتبر من المبررات للاهتمام بالتربية على حقوق الإنسان، لما لها من أثر بالغ على تمثل قيم حقوق الإنسان وممارستها في الحياة اليومية. وسوف يتم تناول موضوع التربية على حقوق الإنسان وأهدافها ومميزاتها.

### أولاً : التربية على حقوق الإنسان

التربية على حقوق الإنسان تشتمل على الحديث عن التعريف، و الأهداف و المميزات

1- عرّف (عطية : 2011، 18-19) التربية على حقوق الإنسان بأنها: "سلسلة متكاملة من النشاطات التربوية الهادفة إلى تنشئة الفرد اجتماعياً من خلال توعيته بالحقائق والمفاهيم والمبادئ والقيم والاتجاهات والمهارات المتصلة بحقوقه الإنسانية التي أقرتها الشرائع السماوية والقوانين والمواثيق الدولية، وعلى نحو يمكنه من ممارسة مسؤولياته وواجباته في احترام هذه الحقوق والدفاع عنها".

كما عرفها (أبو سعيد، 2008: 182 - 183) بأنها "الجهود المبذولة في مجالات تدريس وتدريب ونشر وإعلام رامية لإيجاد ثقافة ومنظومة في الحياة التربوية من خلال نقل المعرفة والمهارات وتشكيل المواقف الموجهة نحو ترسيخ وتأسيس منظومة حقوق الإنسان في الحياة التربوية الفلسطينية".

و يتضح من التعريفات السابقة أن التربية على حقوق الإنسان تتميز بأنها تنمي القيم التي ترتبط بتلك الحقوق لدى المتعلمين ، أكثر من مجرد نقل المعارف و المفاهيم حول حقوق الإنسان ، بمعنى أن التربية على حقوق الإنسان ليست " تربية معرفية " بالدرجة الأولى ، فاهتمام هذه التربية بالجانب المعرفي ، لا يعد قصداً نهائياً ، فهي تتوجه أساساً إلى السلوك، وإذا ما تبين أحياناً



أن هناك اهتماماً بالمحتوى المعرفي ، فإن مثل هذا الاهتمام لا يتجاوز كونه مدخلاً أساسياً للمرور إلى قناعات الفرد و سلوكياته .

## 2- أهداف التربية على حقوق الإنسان:

إن التربية على حقوق الإنسان مشروع متكامل و منظم، ينطلق من أهداف واضحة ومحددة. وقد ألقى (السعيدى، 2001: 156-166) الضوء على ذلك بقوله: من هنا يبدو أن دور المدرسة ليس تعليم التلاميذ قوائم من حقوق وواجبات الإنسان يطلب منهم معرفتها وحفظها فقط، بل يجب عليها أن ترتقي بدورها، وبنفسها لتتخرط كمؤسسة تربية واجتماعية إلى جانب المؤسسات التربوية الأخرى (الشارع، النوادي، الأسرة، الإعلام) في تنفيذ مشروع التربية على حقوق الإنسان كمشروع مجتمعي طموح، لا يقتصر على تعليم الإنسان، وإنما أنسنة هذا الإنسان فعلاً، وذلك بجعله يعرف حقوقه أولاً، ويعمل على الدفاع عنها بمثل دفاعه عن حقوق غيره.

كما ذكر (عواد، 2008: 182 - 183) أهدافاً أخرى للتربية على حقوق الإنسان تتمثل في:

أ-تشجيع جميع حقوق الإنسان وحمايتها واحترامها عن طريق أنشطة تثقيفية لصالح جميع أفراد المجتمع.

ب- التشجيع على اعتبار حقوق الإنسان حقوقاً مترابطة وغير قابلة للتجزئة وشاملة.

ج-دمج حقوق المرأة بوصفها من حقوق الإنسان في جوانب خطط التربية الوطنية.

د-تشجيع البحوث ووضع مواد تثقيفية للحفاظ على هذه المبادئ العامة.

هـ-تعزيز بيئة التعلم المتحررة من العوز والخوف مما يشجع على المشاركة أو التمتع بحقوق الإنسان، وعلى التنمية الكاملة للشخصية الإنسانية.

وقد أضافت (كيلاني، 2003: 35) إلى أهداف التربية على حقوق الإنسان النقاط التالية:

1- إعداد إنسان يحيا حياة الحرية والكرامة والمساواة والعدالة، ممارس لحقوق الإنسان التي جعلت منها التربية جزءاً من كيانه ووجوده.

2- عمل "دليل هادي" يرشد الإنسان إلى سواء السبيل و يثبت لديه إرادة العدل، والكرامة، والمساواة، والحرية.

3- جعل الفرد متشوقاً لإشباع حاجاته المتعلقة بالحقوق والحرريات.

4- مساعدة الفرد وإمداده بالوسائل التي تمكنه من مواجهة أساليب القمع والقهر ومن استخدام أساليب المطالبة بحقوق الإنسان وآليات الدفاع عنها.

وبهذا التصور تصبح التربية على حقوق الإنسان، لا تعليمها فقط - هي الهدف الاستراتيجي المطلوب تحقيقه لتكوين مجتمع إنساني جديد ومستقل، قائم على التفاهم المتبادل

والعدل والسلام. وبقيناً أنه لن يتحقق هذا الهدف إلا بتجاوز مفهوم تدريس حقوق الإنسان الذي يعتمد أساساً على طلب المادة المعرفية وتحديد المفاهيم المرتبطة بحقوق الإنسان، إلى بناء مشروع متكامل لتربية التلاميذ وتنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو حقوق الإنسان فهماً وممارسة.

و ضمن هذا السياق أشار (أبو حشيش ، 2009 : 8) إلى مجموعة من الأهداف التي جاءت على النحو التالي :

أ- تنمية الشخصية الإنسانية و ازدهارها بأبعادها الوجدانية و الفكرية و الاجتماعية ، و تحذير إحساسها بالكرامة و الحرية و المساواة و العدل الاجتماعي و الممارسة الديمقراطية.

ب- تعزيز ثقافة السلام القائم على العدل و على احترام حقوق الإنسان، و على رأسها الحق في تقرير المصير، و الحق في مقاومة الاحتلال، وديمقراطية العلاقات الدولية و مؤسسات المجتمع الدولي، بحيث تعكس المصالح المشتركة للبشرية.

### 3- مميزات التربية على حقوق الإنسان

ذكر (العيفي، 2011 : 8) اثنتين من مميزات التربية على حقوق الإنسان هما :

أ- التربية على حقوق الإنسان بمثابة مبادئ للممارسة حيث تهدف التربية على حقوق الإنسان في السنوات الأولى من عملية التعليم إلى بناء مشاعر الثقة و التسامح الاجتماعي، فهذه المشاعر هي أساس كل الثقة المرتبطة بحقوق الإنسان، وهكذا تكون التربية على حقوق الإنسان تربية عملية أكثر من كونها نظرية، وذلك من حيث إن الغرض المتوخى منها مساعدة المتعلمين على تفهم الحقوق و الواجبات، بغية تطبيق مبادئ حقوق الإنسان على أكمل نظام في وجودنا البشري.

ب- التربية على حقوق الإنسان تنمي المواطن الديمقراطي:

إن التربية على حقوق الإنسان ترمي إلى تكوين المواطن المتشبع بالقيم الديمقراطية، و مبادئ حقوق الإنسان القادر على ممارستها في سلوكه اليومي، من خلال تمسكه بحقوقه و احترامه لحقوق غيره، الحريص على حقوقه و مصالح المجتمع بقدر حرصه على حقوقه و دفاعه عنها.

كما أضاف (عطية : 2011، 18-19) مميزات أخرى للتربية على حقوق الإنسان تتمثل في أنها :

أ- تربية إنسانية و تعني "توعية الإنسان بحقوقه بما يحق له ماهيته و جوهره".

ب- تربية تنويرية عقلانية و تعني "تنوير الأفكار و الأذهان و السلوكات و العلاقات".

ج- تربية نقدية و تعني "إعادة النظر في السلوكات التي تتنافى مع حقوق الإنسان".

د-تربية حديثة و تعني "تفتح شخصية المتعلم على المحيط الذي يعيش فيه بحيث يتعامل معها إيجابياً".

ه-تربية قيمية سلوكية ويقصد بها "تعزيز قيم ثقافة حقوق الإنسان باعتبار أن الإنسان كائن يتخذ مواقف ويمارس سلوكيات، من خلال تأسيس نقد قيمي سلوكي جديد يقوم على أعمال العقل وتدخل الذات و ينحو إلى تحويل الأفكار والمواقف التي يعرفها الإنسان في بيئته".

و يتضح مما سبق أن التربية على حقوق الإنسان هي : تنويرية و نقدية ، وحديثة ، حيث إنها تربية تهدف إلى تأسيس نسق قيمي سلوكي جديد يقوم على الربط بين النظرية والتطبيق ويقدم النموذج السلوكي ليهدى المتعلمين إلى غرابة أفكارهم وقيمهم و الارتقاء بها إلى أسمى القمم الإنسانية حتى يترك الإنسان بصماته واضحة في بيئته وحياة الآخرين .

### ثانيا : تعليم حقوق الإنسان

إن تعليم حقوق الإنسان يعتبر برنامجاً فريداً من نوعه ، و هو يتيح الفرص للتربية على حقوق الإنسان إذ يعتبر أحد وسائلها ، و ترى الباحثة أن تعليم حقوق الإنسان بصورته الحالية في مدارس وكالة الغوث بغزة هو أكثر الطرق فعالية لكي يصبح تلاميذ اليوم هم مواطني الغد ، الذين يجب أن يتعلموا حقوقهم الإنسانية و يعرفوا واجباتهم و التزاماتهم و مسؤولياتهم المبنية على هذه الحقوق.

### 1- تعريف تعليم حقوق الإنسان:

ذكرت (ابراهيم، 2010- 48) في تعريفها تعليم حقوق الإنسان أنه:

"تضمين المناهج الدراسية المعارف والمهارات، والقيم المتعلقة بالمتطلبات التي تحفظ للإنسان إنسانيته وحرية وكرامته، مما يسهم في تغيير سلوكيات المتعلمين تغييراً مرغوباً فيه"

وتعرفه (عبد الكريم: 2004، 146) بأنه "كل سبل التعليم التي تؤدي إلى تطوير معرفة ومهارات وقيم حقوق الإنسان، بحيث يتناول هذا تعليم المتعلم وتقديره وفهمه لهذه المبادئ التي يشكل عدم مراعاتها مشكلة لمجتمع ما".

وتعرفه (كيلاني، 2003، 31) بأنه "عملية كاملة للحياة الاجتماعية التي عن طريقها يتعلم الأفراد والمجموعات تنمية الوعي فيما بينهم لصالح المجتمعات الوطنية والدولية، وتنمية قدراتهم الشخصية واتجاهاتهم واستعداداتهم ومعرفتهم".

## 2- أهمية تعليم حقوق الإنسان

بما أن العملية التعليمية ليست حيادية، يمكنها أن تنتج إنساناً ديناميكياً فاعلاً، أو ميكانيكاً خاملاً، يصبح تعليم حقوق الإنسان لأبناء الجيل الناشئ ضرورياً كي يتصرفوا كمواطنين مسؤولين، على علم بحقوقهم وكيفية صونها، و دراية بواجباتهم وضرورة القيام بها.

و لقد أشار (سعيد ، 1997: 65) إلى أهمية تعليم حقوق الإنسان حيث عبر عن ذلك بقوله: "يشكل الحق في التعليم والثقافة مفتاحاً مهماً لتنمية الشخصية الإنسانية، ولنيل وتعظيم جميع الحقوق الأخرى، كما يعد الحق في التعليم والثقافة آلية جوهرية للتوصل إلى المثل الأعلى للإنسان الحر. ولذلك شددت الشريعة الدولية لحقوق الإنسان على حق الإنسان - كل إنسان بدون تمييز - في التعليم، وفي التمتع بأوجه معينة من الثقافة. فنصت المادة 26 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على أن "لكل شخص حقاً في التعليم... ويجب أن يوفر التعليم مجاناً، على الأقل في مرحلتيه الابتدائية والأساسية... ويجب أن يستهدف التعليم التنمية الكاملة لشخصية الإنسان وتعزيز احترام الإنسان والحريات الأساسية... والتسامح والصداقة بين جميع الأمم وجميع الفئات العنصرية أو الدينية".

كما ورد في (وكالة الغوث الدولية برنامج التربية والتعليم غزة، 2011: 120) العديد من النقاط التي توضح أهمية تعليم حقوق الإنسان و كانت على النحو التالي :

- أ- حقوق الإنسان تمثل المدخل السليم لتنمية الإحساس بالمسؤولية عند الأفراد.
- ب- حقوق الإنسان تمثل أساساً راسخاً للمطالبة بها والدفاع عنها وحمايتها.
- ج- حقوق الإنسان تخفف من العنف وآثاره المدمرة على الفرد والمجتمع.
- د- من لا يعرف حقوقه يصعب عليه المطالبة بها.
- هـ- حقوق الإنسان تمثل الضمانة لمجتمع متطور يخطو نحو الأفضل.
- و- تعليم حقوق الإنسان ينمي الجوانب الإنسانية والاجتماعية والنفسية عند الأفراد.

### مسوغات تعليم حقوق الإنسان بمدارس وكالة الغوث بمحافظة غزة

لقد تبنت وكالة الغوث الدولية بغزة برنامج تعليم حقوق الإنسان في الوقت الذي تعاني من أزمات مالية ويرجع الأمر إلى العديد من الأسباب و المسوغات.

و قد ذكر (يعقوب ، 2006: 4,5) عدداً من تلك المسوغات على النحو التالي:

أ- لم تعد وظيفة المدرسة محصورة في تنمية الجانب الأكاديمي المعرفي المتضمن في المناهج لدى الطلبة، وإنما تعدت ذلك إلى إعداد وتنمية الشخصية المتكاملة لهم بأبعادها العقلية، والانفعالية،

والجسمية، والاجتماعية، والثقافية أو السلوكية، ومثل هذا الأمر يستلزم تطوير منظومة من المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات ذات العلاقة بتكوين شخصيات المتعلمين.

ب-في إطار التغيرات والتحديات المتسارعة التي تعيشها المجتمعات في القرن الحادي والعشرين والتي تفرض على النظم التربوية ضرورة الاستجابة لها حتى تصبح هذه النظم قادرة على تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية والفكرية والثقافية في مجتمعاتها، يصبح تعليم حقوق الإنسان، والتسامح، وحل النزاعات والخلافات، والديمقراطية أمراً ضرورياً وحيوياً.

ج-نتيجة للتغيرات المتسارعة التي تعيشها المجتمعات بشكل عام والمجتمع العربي الفلسطيني بشكل خاص الذي تعرض وما زال يتعرض لظروف الاحتلال والتشرد وما يرتبط بهذه الظروف من انعكاسات اقتصادية ونفسية واجتماعية وثقافية، فقد تولد عن هذه التغيرات مجموعة من مظاهر السلوك غير المرغوب فيها لدى طلبة مدارسنا شأنهم شأن المدارس الأخرى مثل العنف، والعدوان، والإحساس بالقهر والإحباط، وهذا يستلزم تعليمهم وتطوير سلوكيات مثل التسامح، والمحبة، وحل الخلافات بالوسائل الإيجابية".

وقد قام برنامج تعليم حقوق الإنسان بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة ببعض الإجراءات المهمة من منطلق الإيمان العميق بأن التغيير نحو الأفضل لا بد له من مقومات أساسية أبرزها -كما ذكر في (مطوية مبادرة تعليم حقوق الإنسان بمدارس وكالة الغوث بغزة ، 2004: 2):

أ-اختيار معلمين أكفاء لتعليم حقوق الإنسان لطلاب وطالبات المدارس.

ب-تكليف برنامج التربية والتعليم بتطوير قدرات معلمي حقوق الإنسان من خلال برامج تدريبية خاصة.

ج-تشكيل لجنة متخصصة من خبراء وأساتذة جامعات ومنظمات المجتمع المدني لتصميم مناهج تعليمية خاصة بحقوق الإنسان تركز على تنمية السلوكيات الإيجابية ومهارات التفكير وليس الإطار المعرفي فقط.

د-تشكيل لجنة خاصة لمتابعة وتقييم جوانب برنامج تعليم حقوق الإنسان لتحقيق أفضل أداء.

ه-التوصل مع كل الأطراف ذات العلاقة (برنامج التربية والتعليم - إدارات المدارس - المعلمون - أولياء الأمور - منظمات المجتمع المحلي - الجامعات.... إلخ) ليكون لهم دور مهم في البرنامج للاستفادة من خبراتهم وآرائهم للحصول على التغذية الراجعة بهدف التطوير للأفضل.

## ثالثاً: أهداف تعليم حقوق الإنسان

ذكرت (عمر، 2008: 150)

"حددت كثير من المؤتمرات أهداف تعليم حقوق الإنسان مثل: مؤتمر فيينا عام 1978م، ومؤتمر مالطا عام 1987، ومؤتمر كندا، ومؤتمر السنغال عام 1998م، ومؤتمر الباسفيك عام 1999م. واشتملت هذه المؤتمرات على مجموعة من الأهداف أهمها:

- 1- تطوير شخصية الطلاب وتنمية مواهبهم وقدراتهم العقلية والبدنية، بالتركيز على احترام كرامتهم الإنسانية وتعديل سلوكهم نحو احترام الآخرين وحررياتهم والممارسة الديمقراطية.
  - 2- نشر المعارف عن حقوق الإنسان في بُعديها: الوطني والدولي على السواء وعن المؤسسات التي أقيمت لتنفيذها أو تطبيقها.
  - 3- تسليح الطلاب بالمعلومات والأساليب القانونية للدفاع عن حقوق الإنسان ضد سياسات القمع والاضغوط النفسية، التي يتعرض لها أبناء الشعب الفلسطيني يومياً في الأراضي المحتلة".
- و في ضوء العديد من المؤتمرات الدولية (مؤتمر فيينا 1978، مالطة 1987، وكندا 1993، والسنغال 1995) خلصت (الكيلاني، 2003: 37 - 38) الى العديد من أهداف تعليم حقوق الإنسان هي:

1. التأكيد على احترام حقوق الإنسان والحرريات الأساسية.
2. تشجيع التفاهم والتسامح بين الجماعات الدينية والعرقية، واللغوية.
3. مساعدة الطلاب على أن يفكروا تفكيراً ناقداً وعلى احترام آراء الآخرين و حقوقهم.
4. خلق ثقافة سلام مبنية على قيم التفهم العالمي والتسامح وعدم العنف.

ولقد ذُكر في (مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان: 2000: 10) في أهداف تعليم حقوق الإنسان

- 1- تعزيز وعي الناس بحقوقهم ، مما يساعد على تمكينهم من تحويل مبادئ حقوق الإنسان إلى حقيقة اجتماعية و اقتصادية وثقافية وسياسية ، و رفع قدرتهم على الدفاع عنها ، و صيانتها و النهوض بها على كافة المستويات.
- 2- توطيد أواصر الصداقة و التضامن بين الشعوب ، وتعزيز احترام حقوق الإنسان، و صيانة التعدد و التنوع الثقافي ، و ازدهار الثقافات القومية لكل الجماعات و الشعوب ، و إغناء ثقافة الحوار و التسامح المتبادل ، و نبذ العنف والإرهاب ، و تعزيز اللاعنف و مناهضة التعصب و إكساب جميع الناس مناعة قوية ضد خطاب الكراهية.

## الأمم المتحدة وتعليم حقوق الإنسان:

كان لمنظمة التربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) التابعة للأمم المتحدة جهود في تعليم حقوق الإنسان، والتي تتبنى ضمن أهدافها الرئيسية تعزيز السلام والتعاون الدولي، فأُنشئت شبكة المدارس المنتسبة لمشروع التربية من أجل التفاهم الدولي والسلام العالمي في عام 1952، وشارك في هذا المشروع خمس عشرة دولة تسعى إلى وضع أساليب تبني استراتيجيات وتصمم مواد تعليمية وأنشطة وتقنيات لتعليم التلاميذ صانعي القرار وتدريبهم في المستقبل، ثم عزز العمل بصدور توصية من اليونسكو للتربية من أجل التفاهم الدولي عام 1974م. وقد تبني مشروع التربية من أجل التفاهم الدولي في المدارس المنتسبة وأندية اليونسكو لهذا المشروع مجموعة من الموضوعات الرئيسة هي:

- 1- المشكلات العالمية ودور منظمة الأمم المتحدة في حلها: حيث يتناول الطلاب دراسة مشكلة عالمية ولكنهم ينطلقون من دراستها محليا، كمشكلة الفقر والبطالة والمرض.
- 2- حقوق الإنسان: ويتضمن ذلك دراسة الوثائق والتوصيات المتصلة بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان والطفل، والتمييز ضد المرأة، وذلك بتصميم الأنشطة والمواد التعليمية المتعلقة بتوعية الطلاب بهذه الحقوق.
- 3- البلدان والثقافات المختلفة: فالعالم يحوى العديد من الثقافات والقوميات التي قد تتشابه وقد تختلف حسب المنطقة، وذلك بدراسة الثقافات وتحليلها ومعرفة أوجه الشبه والاختلاف بينها.
- 4- الإنسان والبيئة: عن طريق دراسة تفاعل الإنسان مع الأنظمة البيئية وما يترتب على ذلك من مشكلات مثل التلوث بأشكاله وإهدار الموارد وغيرها... ويتم تناول هذه الموضوعات من خلال المناهج الدراسية والأنشطة اللاصفية بمدخل مباشرة أو غير مباشرة في جميع مراحل التعليم. (محمد، 2006: 442-443)

و"استمرت سلسلة المؤتمرات وإعلانات الأمم المتحدة لتحقيق تثقيف شامل في مجال حقوق الإنسان وثقافة السلام لدى شعوب العالم، ومن الجهود التي بذلت لإدخال الكثير من الثقافة الخاصة بمفاهيم وقيم حقوق الإنسان، عقد لعديد من المؤتمرات والإعلانات، فكان مؤتمر ريو دي جانيرو 1992، وفيينا 1993، والقاهرة 1994، وكوبنهاجن 1995، وبكين 1995، ولكن هناك اجتماعات أخرى أسهمت بقدر ما في بناء هيكل شامل للتثقيف في مجال حقوق الإنسان "

(<http://socrates.acadiu.ca/courses/pols/conley/pols4883/hrcit1.html>)

ولقد ورد في (UNESCO,1994:2) "في أكتوبر 1994 عقدت الدورة الرابعة والأربعين للمؤتمر الدولي لليونسكو في جنيف، تحت شعار "التربية من أجل السلام وحقوق الإنسان

والديمقراطية" واجتمعت الدول الأعضاء 129، ويمثلها وزراء التربية والتعليم، وكانت التوصية الدعوة لتعليم ثقافة السلام وحقوق الإنسان. وفي عام 1995 أوصت اليونسكو في مؤتمرها العام اعتماد إطار عمل قابل لاتخاذ إجراءات من شأنها أن تشجع على الفهم والتضامن والتسامح بين الناس، وبين الجماعات العرقية والاجتماعية والثقافية أو الدينية".

### عقد الأمم المتحدة للتثقيف في مجال حقوق الإنسان (1995 - 2004)

"إن تعليم حقوق الإنسان يرمي إلى تعزيز حقوق الإنسان. فمذ اعتماد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والجمعية العامة تدعو الدول الأعضاء وجميع قطاعات المجتمع إلى نشر هذه الوثيقة الأساسية وتعليم الناس محتواها. والمؤتمر العالمي لحقوق الإنسان المعقود في عام 1993 قد بين من جديد أهمية التعليم والتدريب والإعلام العام. وقامت الجمعية العامة في عام 1994 استجابة للنداء الموجه من المؤتمر العالمي، بإعلان الفترة من 1995 - 2004 عقد الأمم المتحدة للتثقيف في مجال حقوق الإنسان (تعليم حقوق الإنسان) فقد أكدت الجمعية أن التثقيف في مجال حقوق الإنسان ينبغي أن ينطوي على أكثر من مجرد تقديم المعلومات وأن يكون عملية شاملة تستمر مدى الحياة، بها يتعلم الناس، على جميع مستويات نموهم وفي جميع شرائح المجتمع، احترام آراء الآخرين ووسائل الاحترام و طرقه في جميع المجتمعات". (7: 2009, council of Europe)

و قد سعت منظمة اليونسكو إلى تعليم حقوق الإنسان في المدارس، و وفقاً للاتجاه المعاصر لليونسكو فإن تعليم حقوق الإنسان في المدارس يقتضي أموراً مهمة هي (عقد الأمم المتحدة للتثقيف في مجال حقوق الإنسان، 2003: 7)

- 1- دمج تعليم حقوق الإنسان في التشريعات الوطنية المنظمة للتعليم في المدارس.
- 2- تدريب المدرسين قبل الخدمة وأثناء الخدمة بما يشمل التدريب بشأن حقوق الإنسان وبشأن منهجيات تعليم حقوق الإنسان.
- 3- تنقيح المناهج الدراسية والكتب المدرسية.
- 4- تنظيم أنشطة خارج إطار المناهج الدراسية، منها ما يركز على المدارس ومنها ما يمتد ليصل إلى الأسرة والمجتمع المحلي.
- 5- تطوير المواد التعليمية. والطريقة المحددة التي تحدث بها هذه العملية في أي بلد تعتمد على النظم التعليمية، التي قد يمارسها المدرسون في تحديد أهدافهم التدريسية وبلوغها. بيد أن المدرس سيكون دائماً هو الشخص الرئيسي في جعل المبادرات الجديدة توتي أكلها، ولذلك يتحمل المدرس مسؤولية كبيرة عن نقل رسالة حقوق الإنسان.



6- إنشاء شبكات دعم من المدرسين وغيرهم من المهنيين من جماعات حقوق الإنسان، واتحادات المدرسين، والمنظمات غير الحكومية، والرابطات المهنية.

وعلى الرغم من أنه بمقدور الأطفال الصغار أن يفهموا المبادئ التي تركز عليها الصكوك الأساسية لحقوق الإنسان، فإن المحتوى الأكثر تعقيدا لوثائق حقوق الإنسان قد يكون أنسب للمتعلمين الأكبر سنا ممن لديهم قدرات أكثر تقدما على تطوير المفاهيم، وليس القصد من هذا المقترح أن يفرض قواعد، بل أن يقدم فقط مثلا قام بتطويره الممارسون لتعليم حقوق الإنسان أثناء اجتماعهم في جنيف عام 1997م.

### تعليم حقوق الإنسان في فلسطين:

قامت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ووكالة الغوث الدولية بدعم مشاريع إدماج مفاهيم المواطنة وحقوق الإنسان في المناهج الدراسية المختلفة وخاصة التربية المدنية وفي عملية الإرشاد الاجتماعي والنفسي، وذلك ضمن برامج وفعاليات في هذا الإطار، وبدعم من مؤسسات دولية وحقوقية، فعقدت دورات تأهيل المعلمين والمشرفين أثناء الخدمة لإحاقهم بتلك الدورات، كما أن وكالة الغوث الدولية عينت مشرفا تربويا خاصاً بتعليم حقوق الإنسان من أجل دمج حقوق الإنسان والمواطنة ومفاهيمها في كافة المواد والمقررات ما بين عامي 2002-2008، وخاصة مادة التربية المدنية. ثم كان هناك مناهج لحقوق الإنسان في المدارس التابعة لوكالة الغوث، بخلاف المدارس الحكومية التي لا يوجد فيها هذا المنهج في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة، لذلك تقوم مناهج الدراسات الاجتماعية بدور في توعية الطلاب في مرحلة التعليم الأساسي العليا والدنيا بمفاهيم حقوق الإنسان والمواطنة عبر دمج تلك المفاهيم والقيم بمقررات الدراسات الاجتماعية وعلى وجه الخصوص مادة التربية المدنية (أقصية، 2011: 57).

### تعليم حقوق الإنسان في المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية:

يحتل تعليم وتعلم مفاهيم ومبادئ حقوق الإنسان اهتماما كبيرا، لدى دائرة التربية والتعليم بوكالة الغوث الدولية، لتحقيق الأهداف التالية: (رضوان، 2009: 10)

1- تمكين الطلاب الفلسطينيين من وعيهم بحقوقهم التي أقرتها الشرعية الدولية ليصبحوا قادرين على العيش كمواطنين إيجابيين في هذا العالم الكبير.

2- تعزيز إحساس الطلاب الفلسطينيين بحقوقهم الإنسانية حتى يصبحوا أكثر تمثلا لهذه الحقوق مما يطور لديهم روح المبادرة والسعي الدعوب نحو تحقيق هذه الحقوق والعمل على حمايتها من التعدي والانتهاك.

3- توفير بيئة آمنة للطلاب الفلسطينيين في مدارسهم، ومساعدتهم على التكيف الإيجابي مع ذواتهم ومع الآخرين من خلال تعلمهم لحقوقهم ومسؤولياتهم ومهارات حل نزاعاتهم بالطرق السلمية مما يسهم بشكل فاعل في وجود علاقات اجتماعية إيجابية تؤسس على الاحترام والثقة.

4- تمكين المربي الفلسطيني بغض النظر عن مركزه الوظيفي في العملية التربوية من وعيه بحقوق الإنسان ومهارة حل الخلافات، وإدراكه لأدواره ومسؤولياته، في إطار تعليم وتعلم هذه الحقوق والمهارات، ليمارس أدواره بكفاءة وفاعلية أكبر.

5- تعزيز التفاهم بين الأمم والشعوب، حيث إن ثقافة حقوق الإنسان تمثل جزءاً لا يتجزأ من الثقافة الإنسانية والأخلاقية للمجتمع الدولي، واكتساب هذه الثقافة وتمثلها وممارستها سلوكاً وأداءً سوف يجعل من طلبتنا مواطنين عالميين.

6- تنمية الأبعاد الإنسانية لدى الطلاب في مدارس وكالة الغوث.

وقد بدأت الأونروا مشروعاً لتعزيز حقوق الإنسان الأساسية في عام 2000 يعمل البرنامج على الترويج لمهارات التواصل غير العنيف وحل النزاعات وحقوق الإنسان، ويركز على أهمية التسامح، إن هذه الجهود النظامية قد دخلت إلى كافة مدارس الوكالة وتشمل: إنتاج أدلة للمدرسين وكتب للطلاب - وقصص تربوية مفصلة خصيصاً، و يكون في الأنشطة إشراك تلاميذ الأونروا في نشاطات خلال العطلة الصيفية للمدارس. ويعمل المشروع على تدريب أطفال وشباب اللاجئين الفلسطينيين على مهارات التواصل وحل النزاعات في الضفة الغربية وغزة، كما يعمل أيضاً على دعم الجهود في إكمال مواد المنهاج الموجودة حالياً، وتغطية كافة مدارس الأونروا في مناطق العمليات الخمس. (<http://www.unrwa.org/atemplate.php>)

و أضاف من جانبه (ثابت ، 2006 : 123-126)

وشرعت وكالة الغوث بالتجهيز لتنفيذ برنامج خاص بتعليم حقوق الإنسان في مدارس وكالة الغوث الدولية في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة بصورة تجريبية منذ العام الدراسي 2001/2000 على مدارس مختارة وصفوف محدودة تماشياً مع تطبيق وزارة التربية والتعليم الفلسطينية لخطة تطوير المناهج الدراسية في العام نفسه ولكن لم يتم تنفيذ المشروع بسبب اندلاع انتفاضة الأقصى في حينها، وتم تأجيله ليتم تنفيذه في العام الدراسي 2003/2002 حيث عقد ورش عمل لمجموعات من المشرفين التربويين ومديري المدارس من غزة والضفة الغربية ليكونوا نواة للمدرسين في إطار هذا المشروع، وتبع ذلك تعميم المشروع على مدارس اللاجئين

الفلسطينيين التابعين لوكالة الغوث الدولية في كل من المملكة الأردنية وسوريا ولبنان، أي في مناطق عمليات الوكالة الخمسة التي بها مدارس لاجئين فلسطينيين.

وتمثل المشروع في تعزيز المفاهيم والمبادئ الأساسية لحقوق الإنسان وزيادة الوعي بأهمية التسامح، وتدريب أطفال اللاجئين على استخدام أساليب اللاعنف في حل الخلافات، ومن ثم العمل على تطوير مادة إثرائية للمناهج، وتنظيم وعقد برامج تدريبية، والدمج التدريجي لهذه المواد في العملية التعليمية التعليمية، بطريقة منظمة، وذلك من خلال عدة أنشطة متمثلة في:

مراجعة وتحليل محتوى كل الكتب الدراسية لتحديد المواد الإثرائية التي يمكن إعدادها لتعزيز مفاهيم حقوق الإنسان ثم إعداد مواد إثرائية، ثم مراجعة المواد التي أعدت و مواعيتها بواسطة منظمات تابعة للأمم المتحدة، ثم تطوير مواد تدريبية، ثم تطوير وتنفيذ برامج تدريبية للمعلمين، ثم تنظيم وتنفيذ ورش عمل وجلسات تدريبية للطلاب، ثم التنسيق مع مؤسسات حقوق الإنسان، ثم تنظيم الجهود لعملية تعليم مفاهيم حقوق الإنسان عن طريق دمج هذه المفاهيم بطريقة تكاملية في الموضوعات الدراسية ذات العلاقة، ومن أجل ذلك تم تعيين خبير حقوق إنسان بمقر الوكالة بعمان، وتعيين مشرف تربوي لحقوق الإنسان في كل ميدان من مناطق عمليات الوكالة الخمسة، وتم تخصيص موازنة لتنفيذ المشروع، وتم في هذا الإطار إعداد مواد إثرائية متعلقة بحقوق الإنسان في كل التخصصات مع مجموعة من القصص الهادفة، وأصبحت كل مدرسة تضع في خطتها السنوية أنشطة وفعاليات مرتبطة بتعزيز ثقافة حقوق الإنسان، إلى جانب إعداد مواد تدريبية في حقوق الإنسان ضمن برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة التي ينظمها معهد التربية التابع لوكالة الغوث.

و أشار (اقصيعة، 2011: 59-60) واستمر البرنامج حتى العام الدراسي 2008/2007 في مناطق عمليات الوكالة الخمس بما فيها منطقة قطاع غزة، ولكن حدث تطور في العام الدراسي 2009/2008 حيث تم في هذا العام تدريس مادة حقوق الإنسان كمادة مستقلة مثل باقي المواد الأساسية الأخرى في مدارس وكالة الغوث الدولية في قطاع غزة من الصف الأول حتى الصف التاسع، كما تم تخصيص معلمين متخصصين لها، وخاصة الذين التحقوا بدورات خاصة بتعليم حقوق الإنسان، كما وتم تخصيص وتفرغ فريق كامل، لتصميم مناهج حقوق الإنسان و بنائه من بعض معلمي الدراسات الاجتماعية المتميزين، ومن مشرفين، وخبراء، وفنيين ومعلمي التربية الفنية وبعض مبرمجي الحاسوب، ولإزالة المنهاج ضمن التعديل والحذف والإضافة رغم أنه يتم تزويد المعلمين والطلاب بمنهاج حقوق الإنسان كل فصل دراسي، وتم تخصيص حصة في الأسبوع لكل صف دراسي لتعليم مادة حقوق الإنسان.

أما على صعيد الكتب المدرسية الخاصة بحقوق الإنسان، فهي ذات طبعة فاخرة وملونة، وجذابة، وتحتوي على العديد من الصور، ومصاغة بشكل سلس وتحتوي على موضوعات مختلفة لكل مرحلة من الأول الابتدائي حتى التاسع كما أن كل درس يحتوي قبل العرض على الهدف الرئيس، والأهداف السلوكية الخاصة، والمهارات والممارسات واستراتيجيات التعليم المقترحة، وتكنولوجيا التعليم، ولكن تبقى مفاهيم حقوق الإنسان مجردة، وقد كانت الطبعة الأولى 2009 من الأول إلى التاسع كما أن الطبعة الثانية المعدلة من الأول حتى التاسع أيضا 2010، وكانت مواد الديباجة الثلاثين موجودة في مقدمة طبعة 2010/2011 للكتب التسعة أي في الصفحات (1-3) من كل مقرر.

و ترى الباحثة من منطلق عملها كمعلمة حقوق إنسان، أن تعليم حقوق الإنسان منذ العام (2010-2011) أخذ منحىً مختلفاً في تعليم حقوق الإنسان كمنهاج مستقل عندما تم الإعلان عن وظيفة معلم حقوق إنسان للداخليين والخارجيين، حيث يقوم بتعليم المبحث معلمين من تخصصات جامعية مختلفة (علوم إنسانية، علوم تطبيقية) و معظم معلمي المبحث من ذوي التخصص (علوم إنسانية)، حيث قام فريق حقوق الإنسان بإعداد دورات تدريبية في مجال حقوق الإنسان للمعلمين الجدد والقادمي مثل (التربية على حقوق الإنسان، استراتيجيات تدريس حقوق الإنسان، و القانون الدولي الإنساني) وعلى الرغم من الإنجاز الواضح في مجالات تعليم حقوق الإنسان من خلال المستوى المرتفع لنجاح الطلبة، وتفوقهم في المسابقات، وتميز أنشطة البرلمان في بعض المدارس إلا أنه لا زال هناك بعض المعوقات الأساسية التي يعاني منها معلمو حقوق الإنسان مثل:

1- عدم احتساب المادة ضمن مجموع الدرجات الأساسية للطلاب وبالتالي لا تعتبر المادة من المواد الأساسية.

2- عمل بعض المعلمين في أكثر من مدرسة.

3- عدم طباعة منهاج المرحلة الإعدادية و توزيعه على الطلبة.

وتم تخصيص رابط الكتروني لعرض أنشطة حقوق الإنسان، حيث يقوم كل معلم بعرض كافة أنشطته الحقوقية على الرابط الالكتروني ، كما أن هناك فريقاً للإشراف على الرابط ومتابعة الأنشطة، وتمييز بعض الأنشطة، و التواصل مع معلمي المبحث، و حل المشكلات التي تواجههم من خلال ورش عمل بسيطة للتدريب حول كيفية عرض أنشطتهم على الرابط الالكتروني.

**دور مدير المدرسة في تعليم حقوق الإنسان**

إن المدرسة المؤسسة الرسمية الأولى التي يتعرض من خلالها الأطفال لعملية تنشئة موحدة تخترق حدود التنشئة العائلية، وتعمل على تشكيل رؤى ومدارك عامة ومشتركة لديهم.

فبينما تقوم العائلة بتنشئة الطفل ليصبح عضواً اجتماعياً، فإن المدرسة تكسو هذا العضو بلباس المواطنة الصالحة، حيث تلعب المدرسة، لذلك، دوراً رئيسياً وحيوياً في عملية تنشئة الأطفال، فهي قِيمٌ أساسي على تشكيل القيم والمدارك، ومن خلال قيامها بعملية إعداد وتهيئة الأفراد للانخراط في الحياة المجتمعية والعامية، يمكن للمدرسة أن تسهم إسهاماً مباشراً في إنتاج مواطن يكون إيجابياً، مشاركاً، ناقداً، وفعالاً ولكن يمكن للمدرسة أن تلعب دوراً مختلفاً تماماً يؤدي إلى إنتاج مجموعات سلبية لا تعرف حقوقها ولا تقوم بواجباتها. وعلى ذلك، يمكن للمدرسة أن تساهم في تعزيز تعليم حقوق الإنسان عبر كافة فعاليتها التربوية المختلفة، ولقد تمّ توضيح دور المدرسة في تعليم حقوق الإنسان (قسم تعليم حقوق الإنسان البرنامج التدريبي لمعلمي المرحلة الدنيا، مارس 2011 : 61) من خلال النقاط التالية:

- 1- التخطيط لتعليم حقوق الإنسان وعدم ترك الأمر للصدفة.
  - 2- متابعة في داخل الصف وخارجه، داخل المدرسة وخارجها.
  - 3- التعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي المختلفة.
  - 4- توظيف وتنويع الاستراتيجيات التعليمية.
  - 5- التركيز على الممارسات العملية في الحياة اليومية المدرسية (أخذ رأي الطلاب ووضع القواعد المدرسية، تشكيل البرلمان المدرسي).
  - 6- مشاركة الآباء في رسم سياسة المدرسة.
  - 7- عدم تعرض الطلاب للعنف بسبب إبداء الرأي.
  - 8- توفير البيئة المدرسية الحافزة على التعلم (لوحات، ستائر، رسومات، وسائل تعليمية، ملاعب، مختبرات... إلخ).
- و ترى الباحثة أن هناك وظائف جوهرية للمدرسة التي تسعى إلى تربية أبنائها و تعليمهم قيم حقوق الإنسان مثل :

- 1- إتاحة فرص التعبير الحر عن الآراء، و الأفكار، و المشاعر للعاملين جميعهم.
- 2- المحافظة على العلاقات الإنسانية بين الجميع، و تعزيز العلاقات القائمة على الثقة و الاحترام فيما بينهم .
- 3- تطبيق مبدأ تكافؤ الفرص للجميع، و التعامل معهم بعدالة و مساواة .
- 4- تشجيع الإبداع لدى العاملين و الطلبة من خلال تعزيز مبادئ الحرية و الشفافية في العمل.

## دور الأسرة في تعليم حقوق الإنسان

للأسرة دور كبير في تعليم حقوق الإنسان ، و يتمثل دور الأسرة في النقاط التالية التي وردت في (مطوية مبادرة تعليم حقوق الإنسان بمدارس وكالة الغوث بغزة، 2004: 2):

- 1- أن يمثل الوالدان وأفراد الأسرة الآخرين القدوة الحسنة للأطفال.
  - 2- توفير المناخ الأسري الآمن الخالي من العنف لتزيد من ثقة الطفل بنفسه.
  - 3- عدم التعارض بين الأبوين وأفراد الأسرة في أساليب التربية.
  - 4- منح الأطفال الفرصة الكافية للتعبير عن أنفسهم وعن آرائهم من خلال أساليب التنشئة المناسبة.
  - 5- إشراك الأطفال في اختيار الأشياء التي تخصهم على أن يكون دور الوالدين التوجيه والإرشاد.
  - 6- توظيف أساليب التعزيز المناسبة لتأكيد السلوك المرغوب فيه.
  - 7- تواصل الأسرة مع المدرسة بصورة فعالة.
  - 8- المتابعة المستمرة للأطفال لتعويدهم على ممارسة الأنماط السلوكية المرغوبة.
  - 9- مشاركة الأطفال في ألعابهم ليتم توجيههم من خلال اللعب إلى السلوك المرغوب فيه.
- وترى الباحثة أن أكثر ما يحتاجه الطفل من أسرته تعزيز قيم حقوق الإنسان التي يتعلمها بالمدرسة ، بل و ممارستها وذلك من خلال بعض الإجراءات التي من أهمها :
- 1- إعطاء الطفل فرصة للمرح و الترويح و غمره بالعطف و الحب .
  - 2- تعزيز انتماء الطفل لأسرته و مدرسته .
  - 3- تعويد الطفل تحمل المسؤولية والقيام بواجباته حتى يفوز بالدنيا والآخرة.

## دور المعلم في تعليم حقوق الإنسان

إن المعلم يلعب دوراً كبيراً في مشروع تعليم حقوق الإنسان ويظهر دور المعلم من خلال الأمور التالية (مبادرة تعليم حقوق الإنسان في مدارس وكالة الغوث الدولية غزة : ديسمبر، 2011: 14).

- 1- أن يمثل المعلم القدوة الحسنة لطلابه في أقواله وأفعاله من منطلق إيمانه العميق بحقوق الإنسان.

- 2- معاملة المعلم للأطفال معاملة إنسانية يسودها العطف والود والحب.
  - 3- أن يعمل المعلم على توفير البيئة الصفية المناسبة لتعليم حقوق الإنسان.
  - 4- المتابعة المستمرة للأطفال من قبل المعلم، لتعويدهم على ممارسة الأنماط السلوكية المرغوب فيها.
  - 5- توظيف المعلم لأساليب التعزيز وحل المشكلات بعيداً عن العنف بصورة فعالة.
  - 6- توظيف المعلم لأساليب التدريس غير التقليدية في تعليم حقوق الإنسان.
  - 7- تركيز المعلم على النتائج السلوكية في مجال تعليم حقوق الإنسان، وليس الإطار المعرفي فقط.
  - 8- تبادل الخبرات مع الزملاء الآخرين والمدارس المجاورة بهدف الإفادة والاستفادة.
  - 9- نشر المعرفة بمفاهيم حقوق الإنسان في المدرسة وبين جمهور الزملاء الآخرين.
  - 10- تفعيل دور المدرسة مع المجتمع ومؤسساته المختلفة وإبراز القضايا الحقوقية.
  - 11- تقوية العلاقة بين الأسرة والمدرسة وربطها بالعملية التعليمية من منظور حقوق الإنسان.
- و تضيف الباحثة أيضاً مجموعة من المهمات الجوهرية التي يجب أن ينفذها معلم حقوق الإنسان مثل:

- 1- إظهار روح المودة والاحترام ، لا التشدد و التهديد في سلوكه مع الطلبة.
- 2- تدريب الطلبة على حكم أنفسهم بأنفسهم عن طريق الاقتراع و الاقتناع .
- 3- تفهم الدوافع البشرية و الحاجات الإنسانية و توخي العدالة و إنصاف الآخرين.
- 4- تعميق روح المشاركة في العمل داخل المدرسة وخارجها تخطيطاً و تنفيذاً و تقويماً .

#### التحديات التي تعوق تعليم حقوق الإنسان

إن عملية تعليم حقوق الإنسان مثلها مثل تعليم أي منهج، يقف أمامها عدد من المعوقات، ومن بين المعوقات أمام تعليم حقوق الإنسان ما ذكرته (ابراهيم، 2010: 68)

1. جعل لغة حقوق الإنسان ومفاهيمها صعبة الفهم وغير مرتبطة بالواقع، وغير قابلة للتطبيق على أرض الواقع، وخاصة مع الأطفال الصغار، مما يجعلها مجرد شعارات جوفاء لا يمكن تطبيقها أو ربطها بالواقع.

2. تحدّد مهم ظهر مع تقدم خطى العولمة، وهو إمكانية تحقيق التناسق بين عالمية حقوق الإنسان وتتنوع الثقافات، حيث إنه من الضروري أن يستمدّ تعليم حقوق الإنسان جذوره من التقاليد الثقافية للمجتمعات، لكن دون أن تُستخدم الخصوصيات الثقافية والتقاليد المحلية لتبرير الانتقاص من مبادئ حقوق الإنسان الأساسية، فمن المهم الاهتمام بتعليم حقوق الإنسان، والحفاظ على الهوية والذاتية الثقافية للأمم، دون تناقض أو تناقص في المفهومين.

3. يمثل عامل وجود المعلمين الأكفاء القادرين على تعليم حقوق الإنسان تحدياً مهماً من تحديات تعليم حقوق الإنسان، خاصة في تلك البلدان التي ظهر فيها مفهوم تعليم حقوق الإنسان مؤخراً، مما يستلزم تدريب المعلمين على كيفية تعليم حقوق الإنسان بصورة متميزة.

4. وجود العديد من المناهج الدراسية في المراحل التعليمية المختلفة التي تكاد تخلو من الإشارة الصريحة أو الضمنية لمفاهيم حقوق الإنسان، مما يتطلب أن تتضمن هذه المناهج الدراسية على اختلافها مفاهيم حقوق الإنسان المختلفة.

و من جانبه أشار (وشاح ، 2006: 15) إلى مجموعة من الصعوبات التي تعترض سبيل تعليم حقوق الإنسان في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظات غزة، جاءت على النحو التالي:

- 1- عدم اقتناع المعلمين ببرنامج حقوق الإنسان.
- 2- اختلاف الواقع المعاش مع ما يطرح من مفاهيم حقوق الإنسان.
- 3- اعتقاد البعض بأن حقوق الإنسان، مرتبطة بأفكار دخيلة على المجتمع .
- 4- رفض التغيير و زيادة الأعباء على كاهل المعلمين .
- 6- طول المناهج التعليمية و بالتالي عدم كفاية الوقت .
- 7- تسييس القانون الدولي لحقوق الإنسان .

و تضيف الباحثة بعض المعوقات الجوهرية التي تقف حائلاً دون الارتقاء بتعليم حقوق الإنسان بصورته الحالية في مدارس وكالة الغوث بمحافظة غزة مثل :

- 1- عمل بعض معلمي الحقوق في أكثر من مدرسة.
- 2- عدم وجود مناهج مطبوع للمرحلة الإعدادية.
- 3- عدم احتساب مبحث حقوق الإنسان ضمن درجات الطالب الأساسية.
- 4- تدني خبرة المعلمين بتوظيف الاستراتيجيات الحديثة في تعليم حقوق الإنسان.



## مناحي تعليم حقوق الإنسان:

يتم تعليم حقوق الإنسان من خلال منحيين مختلفين هما : المنحى المنفصل و المنحى المتكامل .

### أولاً: المنحى المنفصل.

يقوم المنحى المنفصل في تعليم حقوق الإنسان على تخصيص حصص محددة لتعليم حقوق الإنسان بصورة منفصلة عن غيرها من المواد التدريسية وبالتالي تصبح مادة حقوق الإنسان مادة مستقلة عن غيرها من المواد، تعلم بشكل إضافي، ويقوم بعملية التدريس مدرسون مختصون في المجال. ومن إيجابيات تعليم حقوق الإنسان بالطريقة المنفصلة أنه أيسر وأسهل إذ لا يتطلب سوى إضافة حصص خاصة بهذا الموضوع وتخصيص مدرسين محددين للقيام بالمهمة. ويصبح موضوع حقوق الإنسان مادة أخرى مثل باقي المواد التعليمية وهذا المنحى يتم تطبيقه في تعليم حقوق الإنسان، في مدارس وكالة الغوث بمحافظة غزة، بالإضافة إلى الاهتمام بالمنحى التكامل.

وقد أشار (الجرباوي، 2001: 75 - 78) إلى بعض المآخذ على الطريقة المنفصلة لتعليم حقوق الإنسان حيث عبر عن ذلك بقوله: " تنزلق هذه الطريقة ليصبح تعليم حقوق الإنسان من خلالها تقليدياً، ميكانيكياً وقليل الجدوى. فهذه الطريقة قد تعطي للقائمين على العملية التربوية التعليمية شعوراً بالارتياح السريع، لأن تعليم حقوق الإنسان يبدو من خلال تخصيص الحصص واضحاً جلياً للعيان. ولكن هذا الارتياح قد لا يدعم بإنجاز حقيقي بالقدر المرغوب، وذلك لأن التخصيص قد يعفي المجموع العام من ضرورة الاهتمام بموضوع حقوق الإنسان، وبالتحديد قد يعطي أعضاء الهيئة التدريسية غير المشاركين بتعليم حقوق الإنسان العذر من الالتزام بهذا الموضوع، وذلك عن طريق الإدعاء بضرورة التركيز على تعليم، موادهم الأساسية طالما أن لحقوق الإنسان حصصاً خاصة بها".

### ثانياً: المنحى المدمج أو التكامل

يقوم المنحى التكامل على أساس عدم تخصيص حصص خاصة لتعليم حقوق الإنسان وإنما إدماج هذه المادة مع المواد التعليمية الأخرى دون إضافة حصص خاصة لها. وقد أوضحت (إبراهيم، 2011: 57) مفهوم الدمج والتكامل حيث عبرت بقولها : "تضمن مفاهيم حقوق الإنسان خلال المناهج الدراسية المختلفة لأن مفاهيم حقوق الإنسان ليست حكراً على مقرر بعينه، و أن أي منهج يمكن من خلال محتواه و طرائق التدريس المستخدمة فيه أن يسهم في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان".

و ترى الباحثة من خلال استعراض مناحي تعليم حقوق الإنسان " المدمج والمنفصل " أن برنامج تعليم حقوق الإنسان في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة يتبع كلا المنحيين، و هذا يعود لجهود القائمين على برنامج حقوق الإنسان حيث بدأ العمل بالاهتمام بتسليط الضوء على قيم حقوق الإنسان في كافة المقررات الدراسية، إلى أن تدرج حتى أصبح منهاجاً مستقلاً بصورته الحالية، فتعليم مفاهيم حقوق الإنسان أصبح هدفاً أساسياً لا يحتمل التأجيل، بل يمكن القول إنه يجب أن يكون في صدارة الأهداف التربوية لأي مادة دراسية فهو يحقق للمتعلمين كرامتهم الإنسانية. حيث انه يعتبر إحدى طرق حماية حقوق الإنسان التي تكمن في ضمان أن الجميع يعرفون ماهية تلك الحقوق.

# الفصل الثالث

## الدراسات السابقة

## الفصل الثالث

### الدراسات السابقة

لقى موضوع التربية على حقوق الإنسان اهتماماً كبيراً من قبل التربويين ، كما أن ممارسة مدير المدرسة لدوره كمشرف مقيم أصبح من أهم العوامل التي تقود إلى نجاح و تطوير المؤسسة التربوية. و قد اطلعت الباحثة على عدد من الدراسات العربية و الأجنبية ، التي تناولت موضوع التربية على حقوق الإنسان، و تعليم حقوق الإنسان بشقيه المنحى المدمج والمنفصل، بالإضافة إلى دراسات تتعلق بدور مدير المدرسة في تحسين العملية التربوية في مختلف المجالات و التي تتصل بموضوع الدراسة. و نظراً لعدم توافر دراسات سابقة تجمع بين دور مدير المدرسة أو الإدارة المدرسية و تعليم حقوق الإنسان، لأن تجربة تعليم حقوق الإنسان في مدارس وكالة الغوث بغزة فريدة، لاتباعها طريقة تعليم المبحث كمنهاج مستقل بالتزامن مع تعليمه بالطريقة المدمجة حيث يقوم بتعليمه معلم مستقل و معد لهذه المهمة، ارتأت الباحثة أن تتناول دراسات في الإدارة المدرسية و دور مدير المدرسة منفصلة، وفي المحور الثاني دراسات تتعلق بتعليم حقوق الإنسان. وستقوم الباحثة باستعراض هذه الدراسات والتعقيب عليها.

### المحور الأول: الدراسات التي تناولت دور مدير المدرسة:

#### أولاً: الدراسات العربية:

1- دراسة ججوح (2012)، بعنوان " دور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي الأمني لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدارس محافظات غزة، وسبل تفعيله".

هدفت الدراسة إلى تحديد درجة قيام الإدارة المدرسية بدورها في تنمية الوعي الأمني لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدارس محافظات غزة، والكشف عن أثر كل من (النوع، والمؤهل العلمي، سنوات الخدمة، المسمى الوظيفي) في تقديرات أفراد عينة الدراسة العاملين في الإدارة المدرسية بالمدارس الثانوية بمحافظات غزة لدرجة قيام الإدارة المدرسية بدورها في تنمية الوعي الأمني لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدارس محافظات غزة، كما هدفت إلى تحديد سبل تفعيل الإدارة المدرسية في تنمية الوعي الأمني لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدارس محافظات غزة. هذا وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد شملت عينة الدراسة جميع أفراد مجتمع الدراسة من (مديري المدارس ونوابهم والمرشدين التربويين) في كافة المدارس الثانوية الحكومية في محافظات غزة للعام الدراسي 2010-2011م والبالغ عددهم 402 عنصر.

قام الباحث باستخدام أسلوب الحصر الشامل، وقد تم أخذ عينة استطلاعية حجمها 30 عنصراً لاختبار الاتساق الداخلي وثبات الاستبانة، ومن ثم تم توزيع بقية الاستبيانات والبالغ عددها 372 استبانة، وللتحقق من أهداف الدراسة قد قام الباحث بإعداد الاستبانة، لقياس درجة قيام الإدارة المدرسية بدورها في تنمية الوعي الأمني لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدارس محافظات غزة، وسبل تفعيله، وقد اشتملت هذه الاستبانة على 58 فقرة موزعة على 4 مجالات رئيسية هي: (علاقة الإدارة المدرسية بالأسرة ودورها في تنمية الوعي الأمني لدى الطلبة، استثمار الإدارة المدرسية للأنشطة المدرسية، استخدام الإدارة المدرسية للأساليب التربوية، المعوقات التي تقلل من إسهام الإدارة المدرسية في تنمية الوعي الأمني). بالإضافة إلى سؤال مفتوح موجه إلى أفراد العينة لتحديد سبل تفعيل دور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي الأمني لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدارس محافظات غزة.

هذا وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- 1- أظهرت نتائج الدراسة أن درجة قيام الإدارة المدرسية في محافظات غزة بدورها في تنمية الوعي الأمني لدى طلبة المرحلة الثانوية كانت بدرجة متوسطة.
- 2- إيجابية العلاقة بين الأسرة والإدارة المدرسية، وإسهام هذه العلاقة في تنمية الوعي الأمني لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة.
- 3- أظهرت نتائج الدراسة وجود معوقات تحد من إسهام الإدارة المدرسية في تنمية الوعي الأمني لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة.
- 4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسط تقديرات أفراد العينة لدرجة قيام الإدارة المدرسية في تنمية الوعي الأمني لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة تعزى لمتغيرات: النوع، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، سنوات الخدمة، المنطقة التعليمية.
- 5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسط تقديرات أفراد العينة في مجال المعوقات، مما يحد من إسهام الإدارة لمدرسية في تنمية الوعي الأمني لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة، ويعزى ذلك لمتغيرات (المسمى الوظيفي لدى فئة نائب المدير، سنوات الخدمة لدى الفئة من 6- 10 سنوات، المنطقة التعليمية لدى منطقة غرب غزة).

2- دراسة عرفة (2010) بعنوان: "دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية في التغلب على معوقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية".

هدفت الدراسة التعرف إلى دور مديري المدارس الإعدادية، بوكالة الغوث الدولية، في التغلب على معوقات تنفيذ الأنشطة اللاصفية في مدارس وكالة الغوث بقطاع غزة. وقد اعتمد الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي، لمناسبته لمثل هذا النوع من الدراسات، وشملت عينة الدراسة جميع مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية بقطاع غزة دون استثناء، البالغة (91) مدرسة، أي (91) مديراً ومديرة من العاملين في مدارس وكالة الغوث الدولية بقطاع غزة للعام الدراسي (2009/2008)م. ولهذا الغرض تم إعداد استبانتيين. وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:

- حصل المجال، المتعلق بدور المدير في التغلب على المعوقات المتعلقة بالإمكانات المادية، على المرتبة الأولى بوزن نسبي بلغ (82%).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \geq 0.05)$ ، في متوسطات تقديرات مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث، لدورهم في التغلب على معوقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية، تعزى لجنس المدير.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \geq 0.05)$ ، في متوسطات تقديرات مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث، لدورهم في التغلب على معوقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية، تعزى للمؤهل العلمي للمدير.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \geq 0.05)$ ، في متوسطات تقديرات مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث، لدورهم في التغلب على معوقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية، تعزى لعدد سنوات الخدمة الإدارية للمدير.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \geq 0.05)$ ، في متوسطات تقديرات مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث، لدورهم في التغلب على معوقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية، تعزى للمنطقة التعليمية.

3- دراسة منصور (2010)، بعنوان " دور مديري المدارس في تفعيل الإشراف التطويري بالمدارس الحكومية في محافظة جدة".

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى دور مديري المدارس في تفعيل الإشراف التطويري بالمدارس الحكومية في محافظة جدة من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس والمعلمين. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لأهداف الدراسة. تم استخدام الاستبانة لجمع

البيانات اللازمة لأغراض الدراسة حيث تكونت عينة الدراسة من 584 مشرفاً ومديراً ومعلماً العاملين في إدارة التربية والتعليم للبنين بمحافظة جدة للعام الدراسي 1431-1432هـ ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث أن دور مديري المدارس في تفعيل الإشراف التطويري في مدارس التعليم العام الحكومية بمحافظة جدة كان متوسطاً من وجهة نظر المشرفين وكان عالياً من وجهة نظر المديرين.

**4- دراسة دغمش (2009)،** بعنوان : دور مديري المدارس الثانوية بمحافظة غزة في الحد من الصراعات الحزبية وسيل تفعيله" .

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة وجود الصراعات الحزبية بين الطلبة في المدارس الثانوية بمحافظة غزة، والكشف عن أثر كل من (جنس المدرسة، والمنطقة التعليمية) على تقديرات المعلمين في درجة وجود هذه الصراعات، وهدفت الدراسة أيضاً إلى التعرف إلى دور مديري المدارس الثانوية في الحد من الصراعات الحزبية، والكشف عن أثر متغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل التربوي، سنوات الخدمة، المنطقة التعليمية على تقديرات المعلمين لدرجة قيام مديري المدارس الثانوية بدورهم في الحد من هذه الصراعات، واستخدم الباحث في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة غزة والبالغ عددهم (3425) معلماً ومعلمة، وتكونت عينة الدراسة من (343) معلماً ومعلمة بنسبة (10%) من إجمالي عدد مجتمع الدراسة، واستخدم الباحث استبانتين من إعداديه وهما : استبانة لقياس درجة توافر الصراعات الحزبية .

وتوصل الباحث إلى النتائج التالية:

1- بلغ المتوسط النسبي لدرجة توافر الصراعات الحزبية بين الطلبة في المدارس الثانوية بمحافظة غزة (63.68 % ) ، وهو مستوى متوسط وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي.

2- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسط تقديرات عينة الدراسة لدرجة توافر الصراعات الحزبية في المدارس الثانوية بمحافظة غزة تعزى لمتغير جنس المدرسة، وكانت الفروق لصالح مدارس الذكور.

3- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط تقديرات عينة الدراسة لدرجة قيام مديري المدارس الثانوية بمحافظة غزة بدورهم في الحد من الصراعات الحزبية تعزى لجنس العينة.

4- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط تقديرات عينة الدراسة لدرجة قيام مديري المدارس الثانوية بدورهم في الحد من الصراعات الحزبية تعزى لسنوات الخدمة وذلك في المحورين الثاني والثالث، وكذلك في الدرجة الكلية، وكانت الفروق في المحورين الثاني والثالث

بين فئة) أقل من 5 سنوات (وفئة 6 - 10 سنوات (لصالح فئة) أقل من 5 سنوات) أما في المحورين الأول والثاني فلم توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لسنوات الخدمة.

5- دراسة عسكر (2009)، بعنوان " دور الإدارة المدرسية في مدارس البنات الثانوية في مواجهة ظاهرة التسرب الدراسي بمحافظة غزة وسبل تفعيله"

هدفت الدراسة التعرف إلى دور الإدارة المدرسية في مدارس البنات الثانوية في مواجهة ظاهرة التسرب الدراسي بمحافظة غزة وسبل تفعيله، والوقوف على واقع التسرب في هذه المدارس، ومعرفة درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في الحد من هذه الظاهرة ومعرفة أثر كل من سنوات الخدمة والمؤهل العلمي، ومكان السكن على درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في الحد من هذه الظاهرة من وجهة نظر عينة الدراسة البالغ عددهم (68) مديرة أي ما نسبته (100%) من مجتمع الدراسة الأصلي.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي موظفاً إستبانة واحدة كأداة للدراسة مكونة من (39) فقرة موزعة على مجالين هما المجال التربوي والمجال الاجتماعي إضافة إلى سؤال مفتوح حول سبل مقترحة لتفعيل دور الإدارة المدرسية للحد من ظاهرة التسرب.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

حصل المجال التربوي على المرتبة الأولى بوزن نسبي (80.94 %) والذي يبين قيام مديرات المدارس بواجبهن في كثير من الجوانب التربوية وهي مقبولة بالنسبة لأداء مديرات المدارس من أجل الحد من ظاهرة التسرب في المدارس الثانوية للبنات.

حصل المجال الاجتماعي على المرتبة الثانية بوزن نسبي (80.17 %) والذي يبين العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي من أجل الحد من ظاهرة التسرب المدرسي وهو بحاجة إلى تفعيل.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لكل من متغير سنوات الخدمة، والمؤهل العلمي، والمديرية التي تتبع لها المدرسة.

6- دراسة مهنا (2009)، بعنوان " درجة توظيف الحاسوب في الإدارة المدرسية بمدارس وكالة الغوث في محافظات غزة وسبل تطويرها "

هدفت الدراسة إلى تحديد درجة توظيف الحاسوب في الإدارة المدرسية في مدارس وكالة الغوث بمحافظة غزة من وجهة نظر مديريها، كما هدفت إلى الكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات تقديرات مديري مدارس وكالة الغوث بمحافظة غزة لدرجة توظيف الحاسوب في الإدارة المدرسية تعزى إلى متغيرات الدراسة وهي :



الجنس، المنطقة التعليمية، سنوات الخدمة في الإدارة المدرسية، عدد سنوات استخدام مدير المدرسة للحاسوب، ومن ثم وضع السبل التي من شأنها أن تعمل على تطوير هذه الدرجة، ولتحقيق هذه الأهداف استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمناسبتها لمثل هذا النوع من الدراسات في وصف الظاهرة موضوع الدراسة وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها.

كما قام الباحث بتصميم استبانة تكونت من (58) فقرة ، كما قام الباحث بتطبيق الاستبانة على عينة الدراسة والتي تكونت من (183) مدير ومديرة مدرسة من أصل (191) مدير ومديرة مدرسة، ثم قام بتحليل استجابات أفراد العينة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS).

وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية:

1- درجة توظيف الحاسوب في الإدارة المدرسية في مدارس وكالة الغوث بمحافظة غزة جاءت متوسطة بنسبة (70.79 %).

2- جاءت درجة توظيف الحاسوب في مجال إدارة الامتحانات المدرسية والنتائج في المرتبة الأولى بدرجة عالية، وبنسبة (81.28 % ) ، بينما حصل توظيف الحاسوب في مجال تنفيذ الأعمال الإدارية والكتابية على المرتبة الثانية بدرجة متوسطة وبنسبة (76.16 % ) ، وكانت درجة توظيف الحاسوب في المجالات الأخرى إدارة شؤون الطلبة والعاملين، إدارة الاتصال والتواصل المدرسي، إدارة الشؤون المالية واللوازم المكتبة ضعيفة.

3- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات تقديرات مديري مدارس وكالة الغوث بمحافظة غزة لدرجة توظيف الحاسوب تعزى إلى متغير عدد سنوات استخدام مدير المدرسة للحاسوب و كانت لصالح فئة (أكثر من 6 سنوات).

7- دراسة ابو شرح (2009)، بعنوان: " درجة فاعلية أداء مديري مدارس وكالة الغوث بمحافظة غزة في ضوء التكنولوجيا المعاصرة وسبل تطويره".

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على درجة فاعلية أداء مديري مدارس وكالة الغوث بمحافظة غزة في ضوء التكنولوجيا الإدارية المعاصرة وسبل تطويره، كما هدفت إلى الكشف إن كان هناك فروق في درجة أدائهم تعزى إلى متغيرات الدراسة وهي الجنس، المرحلة التعليمية، التخصص، سنوات الخدمة، ولقد استخدم الباحث في سبيل تحقيق تلك الأهداف المنهج الوصفي التحليلي لمناسبتها لمثل هذا النوع من الدراسات في وصف الظاهرة موضوع الدراسة وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها.

وتكون مجتمع الدراسة وعينتها من جميع مديري مدارس وكالة الغوث بمحافظة غزة والبالغ عددهم 221 مديراً ومديرة للعام الدراسي 2009/2008م.

وتحقيقاً لأهداف الدراسة أعد الباحث استبانة موجهة إلى جميع مديري مدارس وكالة الغوث في محافظات غزة، حيث اشتملت الاستبانة على 41 فقرة موزعة على مجالات الاستبانة الثلاثة وهي (المجال المعرفي "العقلي"، المجال التقني "الآلي"، المجال الاجتماعي). تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها 30 مديراً ومديرة من مجتمع الدراسة بهدف التأكد من صدق وثبات الأداة، وتم استبعاد العينة الاستطلاعية من مجتمع الدراسة وعينتها في التطبيق النهائي للأداة. اشتملت العينة الفعلية على جميع المديرين والمديرات والبالغ عددهم 191 مديراً ومديرة بعد استبعاد أفراد العينة الاستطلاعية، حيث تم تطبيق الأداة على جميع أفراد العينة الفعلية، وتم استرداد 187 استبانة، وهي 84.6% من مجتمع الدراسة الكلية.

وقد تم تحليل النتائج وتفرغ البيانات من خلال استخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS.

بعد تحليل البيانات الإحصائية توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- درجة فاعلية أداء مديري مدارس وكالة الغوث الدولية في ضوء التكنولوجيا الإدارية المعاصرة متوفرة بدرجة جيدة، حيث كانت الدرجة الكلية لتوافرها 78.8% كما حصلت مجالات الاستبانة على الأوزان النسبية التالية للمجال المعرفي (العقلي) 84.4% والمجال التقني (الآلي) 82.7% والمجال الاجتماعي 70.7%.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدرجة أداء مديري مدارس وكالة الغوث الدولية في ضوء التكنولوجيا الإدارية المعاصرة تعزى لمتغير الجنس وذلك في المجالات التالية: (المجال المعرفي "العقلي"، المجال الاجتماعي) وفي الدرجة الكلية للاستبانة، بينما وجدت فروق في المجال التقني (الآلي) لصالح الذكور.

8- دراسة أبو زعيتير (2009)، بعنوان "درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بمحافظة غزة للمهارات القيادية وسبل تطويرها".

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة المهارات القيادية لدى مديري المدارس الثانوية بمحافظة غزة من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية، وتحديد سبل تطوير ممارسة مديري المدارس الثانوية في محافظات غزة للمهارات القيادية.

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي و اعتمد الباحث في جمع المعلومات على استبانته. وقد تكونت عينة الدراسة من (832) معلماً ومعلمة، من معلمي و معلمات المرحلة الثانوية في محافظات غزة، وهي تعادل تقريباً 20% من مجتمع الدراسة.

و قد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج ، من أهمها:

1- إن درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بمحافظة غزة للمهارات القيادية من وجهة نظر معلمهم ، كانت بدرجة عالية بلغت 77,7% .

2- احتل مجال المهارات الإدارية المرتبة الأولى بوزن نسبي 83,4% يليه مجال المهارات الذاتية ثم مجال المهارات الفكرية ثم مجال المهارات الإنسانية و أخيراً مجال المهارات الفنية

2- إنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات تقديرات المعلمين في المدارس الثانوية في محافظات غزة لدرجة ممارسة مديريهم للمهارات القيادية تعزى لمتغير الجنس في مجال المهارات القيادية عامة ، بينما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في المجالات التالية (المهارات الذاتية ، الإنسانية ، الفكرية ، الإدارية) لصالح الذكور .

3- إنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات تقديرات المعلمين في المدارس الثانوية في محافظات غزة لدرجة ممارسة مديريهم للمهارات القيادية تعزى لمتغير سنوات الخدمة (أقل من خمس سنوات ، من 5-10 سنوات ، أكثر من 10 سنوات).

9- دراسة العدوي (2008)، بعنوان " دور مديري المدارس تجاه الحد من ظاهرة العنف لدى طلبة الثانوية بمحافظة غزة وسبل تفعيله من وجهة نظر المعلمين " .

هدفت الدراسة التعرف إلى دور مديري المدارس تجاه الحد من ظاهرة العنف لدى طلبة الثانوية بمحافظة غزة، وسبل تفعيله من وجهة نظر المعلمين. وللإجابة عن أسئلة الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي بخطواته وإجراءاته، وذلك لمناسبته لطبيعة الدراسة، وقد تكون مجتمع الدراسة من (3166) معلماً ومعلمة، في حين بلغت عينة الدراسة (317) معلماً ومعلمة، حيث تمثل ما نسبته % 10 من حجم مجتمع الدراسة الكلي. ولتحقيق أهداف الدراسة، قام الباحث بتصميم استبانة مكونة من (54) فقرة وزعت على أربعة مجالات تتعلق بموضوع الدراسة، ومن خلال تحليل استجابات أفراد عينة الدراسة توصل الباحث للنتائج التالية:

1- المتوسط الحسابي لآراء أفراد عينة الدراسة حول " دور المدير تجاه مظاهر العنف الطلابي"، لجميع فقرات المجال قد بلغ " 3.42 " بوزن نسبي " 68.49 " وهي نسبة متوسطة، وقد أقرت عينة الدراسة بوجود دور لمدير المدرسة في هذا المجال، وعلى رأس هذه الأدوار منع اصطحاب آلات حادة إلى المدرسة، و المتوسط الحسابي لآراء أفراد عينة الدراسة حول "دور المدير في تعزيز السلوك الايجابي من خلال توثيق العلاقة بين المدرسة والأسرة"، لجميع فقرات المجال قد بلغ " 3.47 " بوزن نسبي " 69.32 " وهي نسبة متوسطة، وقد أقرت عينة الدراسة بوجود دور لمدير المدرسة في هذا المجال، وعلى رأس هذه الأدوار يشجع أولياء الأمور على الاتصال

المستمر بالمدرسة، و المتوسط الحسابي لآراء أفراد عينة الدراسة حول " دور المدير في حث المعلمين و توجيههم للحد من ظاهرة العنف الطلابي"، لجميع فقرات المجال قد بلغ " 3.39 " بوزن نسبي " 67.78 " وهي أيضاً نسبة متوسطة، وقد أقرت عينة الدراسة بوجود دور لمدير المدرسة في هذا المجال، وعلى رأس هذه الأدوار بث ثقافة العمل بروح الفريق بين المعلمين، وأن المتوسط الحسابي لآراء أفراد عينة الدراسة حول " دور المدير في تفعيل العلاقة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي للحد من ظاهرة العنف"، لجميع فقرات المجال قد بلغ " 2.87 " بوزن نسبي " 57.48 " وهي نسبة ضعيفة نسبياً، وقد أقرت عينة الدراسة بوجود دور منخفض نسبياً لمدير المدرسة في هذا المجال عن الأدوار الثلاثة السابقة، وعلى رأس هذه الأدوار ينسق مع أجهزة الشرطة لحماية مرافق المدرسة من التخريب.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة حول دور مديري المدارس تجاه الحد من ظاهرة العنف لدى طلبة الثانوية بمحافظة غزة تعزى إلى المتغيرات (الجنس، سنوات الخدمة، المديرية).

**10- دراسة أبو حصيرة (2008)، بعنوان " فاعلية مدير المدرسة في وكالة الغوث الدولية بغزة من وجهة نظر المشرفين التربويين في ضوء معايير الجودة الشاملة " .**

هدفت الدراسة إلي معرفة فاعلية مدير المدرسة في ضوء معايير تطبيق الجودة الشاملة في مدارس وكالة الغوث الدولية بغزة من وجهة نظر المشرفين، وتكونت عينة الدراسة من (٧٣) مشرفاً تربوياً، من مجتمع الدراسة البالغ (٧٥) مشرفاً تربوياً بواقع (٦١) مشرفاً و (١٤) مشرفة تربوية وهم مجتمع الدراسة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق أداة الدراسة لجمع المعلومات والبيانات من عينة الدراسة، وهم المشرفون التربويون العاملون في وكالة الغوث الدولية بغزة، وتكونت أداة الدراسة من استبانة تكونت من خمسة مجالات وهي :فاعلية التخطيط، وفعالية التنظيم، وفعالية الإشراف التربوي، وفعالية التقويم، وفعالية العلاقة مع المجتمع المحلي، وتكونت فقرات الاستبانة من (٧٣) فقرة وتوصلت الدراسة إلي العديد من النتائج أهمها:

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة، ولاستجابات عينة الدراسة حول فاعلية مديري المدارس يرجع إلي كل من الجنس، والمؤهل، وخبرة المشرفين التربويين.

**11- دراسة الجدى (2008)، بعنوان " دور الإدارة المدرسية في معالجة مشكلات طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة غزة وسبل تفعيله".**

هدفت الدراسة الحالية إلي الكشف عن مدى ممارسة المديرات في المدارس الثانوية للبنات في معالجة مشكلات الطالبات، وهل يختلف تقدير المعلمات في الحكم على ممارسة مديرات

المدارس الثانوية لدورهن في معالجة مشكلات الطالبات باختلاف متغير سنوات الخدمة - المؤهل العلمي - المنطقة التعليمية علاوة على ذلك سعت الدراسة إلى وضع سبل تربوية مقترحة لتنفيذ دور الإدارة المدرسية في معالجة مشكلات الطالبات.

وقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي نظراً لمناسبته لأغراض الدراسة ولتحقيق هذه الأهداف قامت الباحثة بإعداد استبانة اشتملت على 49 فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد وهي: (البعد التربوي - البعد الاجتماعي والاقتصادي - البعد السلوكي)

وقد تم تطبيق الاستبانة على عينة عشوائية مكونة من 300 مدرسة من مدارس الثانوية للبنات بمحافظات غزة عام 2007-2008. وقد أظهرت النتائج أن أقوى المجالات في البعد التربوي، كان في تعزيز دور المرشدة التربوية بوزن نسبي 83.93% ويليها حث المعلمات على التعامل مع المشكلات أولاً بأول بوزن نسبي 81.07% وأقوى المجالات في البعد الاجتماعي والاقتصادي كان في تشجيع ثقافة العمل بروح الفريق بين الطالبات بوزن نسبي 80.40% ويليها تعزيز ثقافة التسامح بين الطالبات بوزن نسبي 79.20%.

وأقوى المجالات في البعد السلوكي كانت في توجيه الطالبات توجيهها دينياً بوزن نسبي قدره 83.60% يليها غرس قيمة غض البصر لدى الطالبات بوزن نسبي 79.40%.

كما دلت النتائج على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

**12- دراسة اللخاوي (2008)، بعنوان: "دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة في تنمية الإبداع الجماعي لدى معلمهم وسبل تطويره".**

هدفت الدراسة التعرف إلى دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة في تنمية الإبداع الجماعي لدى معلمهم من وجهة نظر المعلمين. كما هدفت الدراسة إلى الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ممارسة مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث بمحافظات غزة لدورهم في تنمية الإبداع الجماعي لدى المعلمين من وجهة نظر عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس (معلم - معلمة) والمؤهل العلمي (بكالوريوس - أعلى من بكالوريوس) وعدد سنوات الخدمة وعرض سبل تطوير مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة في تنمية الإبداع الجماعي لدى معلمهم. ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة تكونت من خمس مجالات تناولت دور مدير المدرسة في تنمية الإبداع وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس الإعدادية بمحافظات غزة وعددهم (2942) معلماً ومعلمة منهم (1111) معلمة و (1631) معلماً من كافة التخصصات، وكانت عينة الدراسة الأصلية عينة طبقية عنقودية مسحوبة، وقد بلغت

(354) معلماً ومعلمة، وذلك بنسبة (12.8) من مجتمع الدراسة. وخلصت الدراسة إلى أن متوسط درجة ممارسة مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة لدورهم في تنمية الإبداع الجماعي لدى معلمهم من وجهة نظر المعلمين في مجال التخطيط للتدريس (65.66%) لتنفيذ الدروس (69.01%) المنهاج (65.97%) إدارة الصف (70.03%) التقويم (68.4%) وبلغ المتوسط الكلي للاستبانة (67.81%).

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجة ممارسة مديري المدارس لدورهم في تنمية الإبداع الجماعي في المجالات الثلاثة (التخطيط للدروس - تنفيذ الدروس - المنهاج) تعزى لجنس المعلم ولصالح الإناث في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الاستجابة أفراد عينة الدراسة حول مجال (إدارة الصف، والتقويم) تعزى لجنس المعلم.

عدم وجود فروق في متوسط درجات ممارسة مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة لدورهم في تنمية الإبداع الجماعي لدى المعلمين من وجهة نظر عينة الدراسة تعزى لمتغير سنوات الخدمة: (1-5 ، 6-10 ، أكثر من عشر سنوات في المجالات الخمسة .

**13- دراسة الداغور (2007)،** بعنوان " دور مدير المدرسة الثانوية كقائد تربوي في محافظات غزة وعلاقته بالثقافة التنظيمية للمدرسة من وجهة نظر المعلمين " .

هدفت الدراسة التعرف إلى مدى ممارسة مدير المدرسة الثانوية لدوره كقائد تربوي، والتعرف إلى نمط الثقافة التنظيمية السائد في المدارس الثانوية، ومعرفة العلاقة بين مدى ممارسة مدير المدرسة الثانوية لدوره كقائد تربوي وبين أنماط الثقافة التنظيمية السائدة في المدارس، والكشف عن أثر كل من (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، المنطقة التعليمية) في تقديرات المعلمين لمدى ممارسة مدير المدرسة الثانوية لدوره كقائد تربوي، والكشف عن أثر كل من الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، المنطقة التعليمية في تقديرات المعلمين لنمط الثقافة التنظيمية السائدة في المدارس الثانوية . واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ويبلغ مجتمع الدراسة (٣٠٤٠) معلماً ومعلمة، وبلغت عينة الدراسة (360) معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة الثانوية. وللتحقق من أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانتين، الاستبانة الأولى لقياس دور مدير المدرسة الثانوية كقائد تربوي ، الاستبانة الثانية لقياس نمط الثقافة التنظيمية السائدة في المدارس الثانوية، وقد أشارت النتائج إلى:

1- أن درجة ممارسة مدير المدرسة لدوره كقائد تربوي كانت عالية.

2- أكثر المجالات ممارسة من قبل مدير المدرسة لدوره كقائد تربوي هو دوره تجاه المعلمين، ثم دوره في التخطيط، ثم دوره في التقويم، ثم دوره تجاه أولياء الأمور والمجتمع المحلي، ثم دوره تجاه المنهاج.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمين لمدى ممارسة مدير المدرسة الثانوية لدورة كقائد تربوي تعزى إلى المتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، المنطقة التعليمية).

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين لنمط الثقافة التنظيمية السائدة في المدارس الثانوية تعزى إلى المتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، المنطقة التعليمية.

14- دراسة عايش (2005) بعنوان: "المهام القيادية لمديري ومديرات مدارس مرحلة التعليم الأساسي في وكالة الغوث في الأردن كما يمارسونها أنفسهم".

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى واقع المهام الإدارية والفنية لمديري المدارس ومديراتها في وكالة الغوث كما يمارسها المديرون أنفسهم. واعتمد الباحث في دراسته الميدانية أسلوب البحث النوعي القائم على الملاحظة والمقابلة وتحليل الوثائق من خلال المسح الشامل لمجتمع الدراسة، والذي يتمثل بدائرة التربية والتعليم، ومعهد التربية، ومركز التطوير التربوي، والمدارس الأساسية التابعة لوكالة الغوث الدولية في الأردن. وبلغ عدد المشاركين في الدراسة من القيادات العليا (7) أفراد وعدد المشاركين في الدراسة من القيادات الوسطى (8) أفراد وعدد القيادات الدنيا (30) فرداً. كما اعتمد في جمع المعلومات على واقع الممارسات الإدارية والفنية لمديري المدارس ومديراتها على الوثائق والسجلات والخطط المدرسية التي يستخدمها المديرون في تنفيذ مهامهم المختلفة.

وخلصت الدراسة على نتائج كان أبرزها:

- إن واقع ممارسة مديري مدارس مرحلة التعليم الأساسي في وكالة الغوث في الأردن لمهامهم الإدارية في مجالات النمو المهني، والقيادة، والتخطيط، والشراكة مع المجتمع المحلي، وإثراء مناهج الموارد المادية بدرجة عالية، بينما جاءت الممارسة في مجال شؤون الطلبة بدرجة متوسطة.

- إن واقع ممارسة مديري مدارس مرحلة التعليم الأساسي في وكالة الغوث بالأردن لمهامهم الفنية في مجالات: القيادة والتخطيط، وإثراء المنهاج، وشؤون الطلبة، جاء بدرجة عالية.

- إن ممارسة المهام المتعلقة بالنمو المهني والتعليم والتعلم جاءت بدرجة متوسطة.

- وبينت النتائج وجود اختلاف في ممارسة مديري المدارس في وكالة الغوث ومديراتها لمهامهم الإدارية والفنية تعزى إلى الجنس لصالح المديرات.
- وأشارت النتائج بأنه لا يوجد اختلاف في ممارسة مديري المدارس في وكالة الغوث ومديراتها لمهامهم القيادية الفنية والإدارية المتعلقة بالنمو المهني، والتعليم والتعلم، والقيادة والتخطيط، وإثراء المنهاج، والموارد المادية لشؤون الطلبة يعزى للمؤهل العلمي.
- وجود اختلاف في ممارسة مديري مدارس وكالة الغوث ومديراتها لمهامهم الإدارية والفنية باختلاف الخبرة الإدارية ولصالح الذين خبرتهم (6-10) سنوات.

#### 15- دراسة جعفر (2005) بعنوان: "واقع القيادة لدى مديري المدارس الابتدائية ومديراتها في مملكة البحرين".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع القيادة لدى مديري المدارس الابتدائية ومديراتها، وكذلك بحث إمكانية وجود علاقة ارتباطية بين الوظائف الإدارية الأساسية، والمعايير التي يتم وفقها اختيار مديري المدارس الابتدائية ومديراتها، والمهارات القيادية التي يتصفون بها. ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بتصميم استبانة مكونة من (55) فقرة موزعة على سبعة محاور تتمثل في الوظائف الإدارية الأساسية وهي: التخطيط، التنظيم، الإشراف، والمتابعة، اتخاذ القرار، الاتصال والعلاقات الإنسانية، التنسيق، التقويم، وتم تطبيقها على (288) معلماً ومعلمة من المدارس الابتدائية من أصل (300) معلم ومعلمة.

وقد أسفر تحليل بيانات الدراسة عن نتائج عدة أهمها:

- أن مديري المدارس الابتدائية ومديراتها يقومون بنسبة 67.9% من الأدوار الوظيفية من الوظائف الإدارية الأساسية.
- التركيز على العمل الإداري الذي يطغى على العمل القيادي.
- ليس جميع مديري المدارس الابتدائية ومديراتها قادة.

#### 16- دراسة مسلم (2005) بعنوان: "تصور مقترح لتطوير أداء مدير المدرسة الثانوية كقائد تربوي في محافظات غزة في ضوء اتجاهات معاصرة في الإدارة المدرسية".

هدفت الدراسة التعرف إلى واقع أداء مدير المدرسة الثانوية في محافظات غزة، والتعرف إلى مهام مدير المدرسة الثانوية (الإدارية والفنية، والاجتماعية) في محافظات غزة في ضوء الاتجاهات المعاصرة في الإدارة المدرسية، ووضع تصور يساهم في تطوير أداء مدير المدرسة الثانوية في محافظات غزة.



وتكونت عينة الدراسة من (104) مدير ومديرة مدرسة ثانوية ورؤساء الأقسام في الإدارات المدرسية وعددهم (4) وبعض من معلمي ومعلمات المدارس الثانوية وعددهم (104). واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة وتحليل البيانات، واستخدم الباحث استبانة كأداة للدراسة والتي تضمنت (60) فقرة موزعة على ثلاثة محاور هي المجال الإداري والفني والاجتماعي.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- إن معظم مديري المدارس يركزون في عملهم على المجال الإداري، حيث يقضون معظم يومهم الدراسي في تصريف شؤون المدرسة الإدارية، وجاء المجال الفني في المرتبة الثانية، ثم المجال الاجتماعي في المرتبة الثالثة.

- إن كثيراً من المديرين لا يشركون المعلمين في عملية اتخاذ القرارات.

- إن نسبة من المديرين لا يقومون باطلاع المعلمين على جدول أعمال الاجتماع مسبقاً ومن ثم لا يفتح للمعلمين الفرصة في المشاركة الفعالة.

**17- دراسة عاشور (2003) بعنوان "الدور المستقبلي لمدير المدرسة كقائد تربوي في مدرسة المجتمع".**

هدفت الدراسة توضيح الدور الذي يقوم به مدير المدرسة كقائد تربوي في مدرسة المجتمع، كما هدفت إلى تحديد الأولويات التي يجب أن يطلع بها مدير المدرسة كقائد تربوي في مدرسة المجتمع. وبلغت عينة الدراسة حوالي (200) مدير بنسبة (44.4%) من مجتمع الدراسة. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وطور الباحث استبانة كأداة للدراسة مكونة من (57) فقرة.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود درجات تصور مختلفة لمديري المدارس لهذا الدور مما يشير إلى أن مديري المدارس يشعرون بدرجات تصور كبيرة في تقديم الخدمات المتكاملة بوساطة المدرسة للمجتمع المحلي، ثم في الدرجة الثانية مهارات استخدام موارد ومصادر المجتمع المحلي، ثم الاتصال بأولياء الأمور والمعلمين والطلاب ثم إثراء المجتمع المحلي بالخدمات الإنسانية والاجتماعية، ثم التفاعل الثقافي مع المجتمع المحلي.

ثانياً: الدراسات الأجنبية المتعلقة بدور مدير المدرسة:

1- دراسة كولاندونو (Colantonio,2005) بعنوان:

"On target: combined instructional supervision and staff development".

"تحو إشراف تعليمي متحد وتطوير طواقم العمل".

هدفت الدراسة إلى تطوير نموذج يسمح للمديرين بتكامل وظيفتي الإشراف التعليمي وتطوير العاملين، وأوضحت أنه إذا كان هدف المدرسة هو تحسين جودة البيئة التعليمية التي تقدمها لتلاميذها - بيئة تشجع التفكير الإبداعي وحل المشاكل، والتعليم التعاوني، والمستويات العليا من التفكير - فإنه يجب على مدير المدرسة أن يهيئ تلك البيئة للمعلمين الذين هم مسئولون بشكل مباشر عن نجاح المدرسة والتلاميذ، وإن تطوير نموذج يسمح للمديرين بتكامل وظيفتي الإشراف التعليمي وتطوير العاملين اللتين أحياناً ما تكون منفصلة سوف تساهم في إنجاز هدف المدرسة كمؤسسة تعليمية وسوف تساعد التلاميذ على التقدم في كل حصة دراسية، لتكامل تلك المسئوليات، كما يجب على المدير تطوير المعرفة وأن يؤسس الثقة، وأن يتبنى بيئة تعليمية، كما أوضحت أن نموذجي الإشراف التحليلي والتدريب الإدراكي ضروريان لجعل العملية ناجحة.

2- دراسة جوردن (Gordon,2000):

"The impact of the evolutionary supervision method on the development of the educational supervisors' interaction with teachers".

" أثر منهجية الإشراف التطوري في تطوير تفاعل المشرفين التربويين مع المعلمين".

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر أسلوب الإشراف في تطوير تفاعل المشرفين التربويين مع المعلمين والمعلمات، وقد تكونت عينة الدراسة من (16) مشرفاً تربوياً تم تدريبهم على أسلوب الإشراف التربوي التطوري في لقاءين، مدة كل لقاء ثلاث ساعات، وكلف كل مشرف بتشخيص المستوى الإدراكي لثلاثة معلمين، ومن ثم تحديد النمط الإشرافي المناسب لكل منهم، وأظهرت الدراسة النتائج التالية: كانت درجة اتفاق المشرفين التربويين باستخدام الإشراف التربوي التطوري كبيرة، وحقق المعلمون والمعلمات مستوى كبيراً من التطوير في مجال العملية التعليمية، واستطاع المشرفون التربويين الذين استخدموا النمط الإشرافي المباشر، والذين استخدموا النمط الإشرافي التشاركي، والذين استخدموا النمط الإشرافي غير المباشر، من النجاح في التعامل مع المعلمين والمعلمات الذين يتصفون بدرجة منخفضة الإدراك، ومتوسطة الإدراك، وعالية الإدراك على التوالي.

### 3- دراسة بلاتش وآخرون (Bulach and others, 1999):

"Supervisory behaviors that affect school climate".

"تأثير الممارسات الإشرافية على المناخ الإشرافي المدرسي".

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير الممارسات الإشرافية العلمية للمديرين على المناخ الإشرافي الموجود في المدرسة ومعرفة تأثير كل من الجنس والمرحلة على ذلك وشملت عينة الدراسة (208) من المعلمين خريجي كلية التربية بولاية ديترويت بالولايات المتحدة الأمريكية، واستخدم الباحث استبيان تألف من (52) بنداً، كما اتبع أسلوب المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن المناخ التعليمي في المدرسة كان أكثر إيجابية وأكثر مما هو متوقع ولكن بقي هناك متسع لمزيد من التحسينات، وأن أقل النتائج كانت في مجال الصراع، حيث عكست رؤية المعلمين أن مديريهم حاولوا تجنب الصراع والتعامل بتحفظ في بعض ممارساتهم، والممارسات في مجال الثقة كانت أكثر إيجابية، كما بينت أن الجنس لم يلعب دوراً في المناخ الإشرافي، ويبدو أن الممارسات التي تعزز المناخ الإشرافي الجيد تؤثر على كلا الجنسين بنفس الدرجة، ومع ذلك فإن المديرات حصلن على نسبة أحسن من المديرين في مجال القيادة.

### 4- دراسة جورج ادس وليم (Georgiades, 1989) بعنوان:

"Study on Privilege in school is an active technique for active school".

"دراسة الامتياز في المدارس، تقنية فعالة لمدارس فاعلة".

هدفت الدراسة لإيضاح أن مديري المدارس هم العنصر الأهم في التحسينات الموجودة في المدارس الأمريكية.

- تكونت عينة الدراسة من (100) من مديري المدارس في المدارس الأمريكية.
- استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة كأداة والمقابلات.
- ومن أهم نتائج الدراسة أن المديرين هم العنصر الأهم في إحداث عملية التغيير التعليمي إذا توفر القائد الملم بالمعرفة المنتمي إلى عمله.
- وأوصت بضرورة تحقيق مبدأ التوازن ما بين الشدة واللين سواء بين الإدارة المدرسية أو المدرسين، وضرورة تنمية مديري المدارس في مجال عملهم من خلال الدورات.

## التعقيب على دراسات المحور الأول المتعلق بدور مدير المدرسة:

من خلال عرض الدراسات السابقة المتعلقة بدور مدير المدرسة، يمكن تحديد نقاط الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة فيما بينها، وبينها وبين الدراسة الحالية، و من ثم تحديد أوجه الاستفادة منها، و أوجه تميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة.

### 1- أوجه الاتفاق بين الدراسات السابقة فيما بينها من حيث الموضوع والأدوات والنتائج:

اتفقت دراسة عايش (2005) مع دراسة (جعفر) (2005) و مع دراسة كل من عاشور (2005) و دراسة مسلم (2005) و دراسة منصور (2010) في موضوع الدراسة حيث ركزت على الدور القيادي لمدير المدرسة . كما اتفقت هذه الدراسات في استخدام الاستبانة كأداة للدراسة. و اتفقت دراسة كل من عايش (2005) و دراسة منصور (2010) ودراسة مسلم (2005) في نتائج الدراسة حيث خلصت هذه الدراسات إلى أن درجة ممارسة مدير المدرسة لدوره القيادي جاء بدرجة متوسطة.

### 2- أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة فيما بينها من حيث الموضوع والأدوات والنتائج :

اختلفت دراسة كل من عايش (2005) و دراسة جعفر (2005) و دراسة عاشور (2003) ودراسة مسلم (2005) في الموضوع والنتائج عن دراسة كل من اللخاوي (2008) التي تناولت موضوع الإبداع ودراسة العدوي (2008) التي تناولت موضوع العنف ودراسة دغمش (2009) حيث درست موضوع الصراعات الحزبية.

## أوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

### 1- من حيث هدف الدراسة:

اتفقت الدراسة الحالية من حيث هدف الدراسة جزئياً مع دراسة عرفة (2010)، منصور (2010) و الداعور (2007) و العدوي (2008)، دغمش (2009) اللخاوي (2008) في دراسة دور مدير المدرسة في تحسين العملية التربوية والتعليمية مع اختلاف الموضوع .

### 2- من حيث مجتمع الدراسة وعينتها:

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة جعفر (2005)، اللخاوي (2008)، الداعور (2007)، العدوي (2008)، دغمش (2009) الجدي (2008) أبو زعيتر (2009) و دراسة بلاتش وآخرون (1999) في أن مجتمع وعينة الدراسة من وجهة نظر المعلمين .

### 3- من حيث مكان الدراسة :

انفقت الدراسة مع كل من دراسة مهنا (2009) ، أبو شرخ (2009) ، أبو حصيرة (2008) ، اللخاوي (2008) عرفة (2010) الداعور (2007) و العدوي (2008)، دغمش (2009) أبو زعيتر (2009) ججوح (2012) ،الجدى (2008) عسكر (2009) و دراسة مسلم (2005) في تطبيقها بفلسطين .

### 4- من حيث المنهج المستخدم في الدراسة :

انفقت الدراسة الحالية مع كل من دراسة جعفر (2005) ، أللخاوي (2008) ، الداعور (2007) ،العدوي (2008) ،دغمش (2009) أبو زعيتر (2009) مهنا (2009) ، أبو شرخ (2009) ، ابو حصيرة (2008) ، عرفة (2010) ، ججوح (2012) ،الجدى (2008) عسكر (2009) و دراسة مسلم (2005) عاشور (2005) منصور (2010) جورج (1989) في استخدام المنهج الوصفي التحليلي.

### 5- من حيث أداة الدراسة :

انفقت الدراسة الحالية مع دراسة جعفر (2005) ، أللخاوي (2008) ، الداعور (2007) ،العدوي (2008) ،دغمش (2009) أبو زعيتر (2009) مهنا (2009)، أبو شرخ (2009) ، أبو حصيرة (2008) ، عرفة (2010)، ججوح (2012) ،الجدى (2008) عسكر (2009) و دراسة مسلم (2005) عاشور (2005) منصور (2010) جورج (1989) في استخدام الاستبانة كأداة للدراسة.

### 6- من حيث متغيرات الدراسة :

انفقت الدراسة الحالية في متغيرات الدراسة و خاصة (الجنس، سنوات الخدمة و التخصص الجامعي) مع بعض الدراسات السابقة مثل دراسة، أللخاوي (2008)، الداعور (2007)، العدوي (2008)، دغمش (2009) مهنا (2009)، عرفة (2010)، ججوح (2012) عايش (2005).

### أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة :

#### 1- من حيث موضوع الدراسة وأهدافها

تختلف الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في موضوع الدراسة" تحسين تعليم حقوق الإنسان " وتختلف في الهدف مع دراسة عايش (2005) و أبو زعيتر (2009) حيث تناول المهام القيادية لمدير المدرسة و أبو شرخ (2009) وأبو حصيرة (2008)حيث تناولت دراسة كلٍ منهما فعالية مدير المدرسة، دراسة جعفر (2005) مهنا (2009) ، ، ججوح (2012) ،الجدى (2008) عسكر (2009) و دراسة مسلم (2005) عاشور (2005) منصور (2010)

حيث تناولت هذه الدراسات دور الإدارة المدرسية ودراسة جورج (1989)، كولانونو (2005) ودراسة جوردن (2000) وبلا تش وآخرون (1999) حيث تناولت تأثير الممارسات الإشرافية على المناخ الإشرافي المدرسي .

2- من حيث مجتمع الدراسة وعينتها

3-تختلف الدراسة الحالية في نوع العينة المستهدفة التي طبقت عليها الدراسة المتمثلة في معلمي حقوق الإنسان بمدارس وكالة الغوث بغزة مع كل من دراسة عايش (2005)، مسلم (2005)، عاشور (2003)، عرفة (2010)، عسكر (2009)، مهنا (2009)، ابو حصيرة (2008) جججوح (2012) ، ابو شرخ (2009) جورج (1989) ، جوردن (2000)

4- من حيث مكان الدراسة :

تختلف هذه الدراسة مع دراسة عايش (2005) التي أجريت في الأردن ، و مع دراسة جعفر (2005) التي أجريت في مملكة البحرين ، و مع دراسة جورج (1989) في أمريكا و دراسة بلاتش وآخرين (1999) في أمريكا .

5- من حيث أداة الدراسة :

تختلف الدراسة الحالية مع دراسة عايش (2005) حيث اعتمد في جمع المعلومات على الوثائق و السجلات و الخطط المدرسية مع دراسة جورج (1989) الذي استخدم المقابلة بالإضافة إلى الاستبانة.

6- من حيث المنهج المستخدم في الدراسة :

تختلف الدراسة الحالية مع دراسة عايش (2005) حيث استخدم أسلوب البحث النوعي القائم على الملاحظة و المقابلة وتحليل الوثائق من خلال المسح الشامل لمجتمع الدراسة .

7- من حيث متغيرات الدراسة :

تختلف الدراسة الحالية في بعض متغيرات الدراسة مع دراسة عايش (2005) في متغير المؤهل العلمي ودراسة عرفة (2010) و الداعور (2007) في المؤهل العلمي و المنطقة التعليمية و دراسة العدوى (2008) في المديرية .عسكر (2009) في المؤهل العلمي و المديرية و أبو حصيرة (2008) في المؤهل العلمي و دراسة جججوح (2012) في المؤهل العلمي و المسمى الوظيفي و المنطقة التعليمية .

## أوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة :

- 1- ساعدت الدراسات السابقة الباحثة على تجنب قضايا تم دراستها.
- 2- الاطلاع على الأدوات المستخدمة في هذه الدراسات، و الانتقاء منها ما يتناسب مع موضوع الدراسة.
- 3- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة ، و منهجية الدراسة .
- 4- وفرت الدراسات السابقة على الباحثة الجهد في معرفة أسماء العديد من الكتب و المراجع ذات الصلة بدور مدير المدرسة و الإدارة المدرسية.
- 5- ساعدت الدراسات السابقة الباحثة في بناء أداة الدراسة "الاستبانة " و تحديد مجالاتها و فقراتها.
- 6- ساعدت الدراسات السابقة الباحثة في عرض و مناقشة النتائج و تفسيرها ، و تقديم التوصيات و المقترحات .

## أوجه تميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة :

- 1- تميزت الدراسة الحالية في موضوعها ، حيث ناقشت دور مدير المدرسة في تحسين تعليم حقوق الإنسان كبرنامج تعليمي حديث من وجهة نظر معلمي المبحث .
- 2- تعتبر هذه الدراسة الأولى في مجال الإدارة التربوية التي تدرس دور مدير المدرسة في تحسين تعليم حقوق الإنسان كبرنامج تعليمي حديث في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة .
- 3- تأمل الباحثة في أن تكون هذه الدراسة إضافة جديدة إلى المكتبة العربية ، تساعد في تعزيز دور مدير المدرسة في تحسين تعليم حقوق الإنسان، والتعرف إلى أهم المعوقات التي تؤثر على ممارسة المدير لدوره الإشرافي و سبل تفعيله.

## المحور الثاني: الدراسات المتعلقة بتعليم حقوق الإنسان

1- دراسة البراوي (2012)، بعنوان: " دور معلم التربية الوطنية في تدعيم مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية بمحافظة غزة".

هدفت الدراسة التعرف إلى دور معلم التربية الوطنية في تدعيم مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر المديرين والمشرفين". وتكون مجتمع وعينة الدراسة من فئتين هما:

فئة المشرفين: وتشمل جميع مشرفي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية بمحافظة غزة والبالغ عددهم 14 مشرفاً ومشرفة، والمسجلين للعام الدراسي (2011-2012).

فئة المديرين: وتشمل جميع مديري ومديرات مدارس المرحلة الأساسية في محافظات غزة والبالغ عددهم 270 مديراً ومديرة، والمسجلين للعام الدراسي (2011-2012) وتم تطبيق أداة الدراسة عليهم جميعاً باستثناء العينة الاستطلاعية.. واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، الذي يقوم بالوصف والتحليل والمقارنة، من أجل الوصول إلى تعميمات مكنت الباحث من إيجاد إضافة علمية لموضوع الدراسة. وتكونت أداة الدراسة من المقابلة والاستبانة حيث تكونت الدراسة من (50) فقرة موزعة على (4) أبعاد، هي (البعد المعرفي والوجداني والسلوكي ومعوقات دور المعلم في تدعيم مفاهيم حقوق الإنسان).

وقد أسفرت الدراسة عن أهم النتائج التالية

1. إن درجة ممارسة معلم التربية الوطنية لدوره في تدعيم مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر المديرين والمشرفين على الدرجة الكلية للاستبانة جاءت بنسبة (78.9%).
2. إن درجة ممارسة معلم التربية الوطنية لدوره في تدعيم مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر المديرين والمشرفين على المجال الوجداني احتلت المرتبة الأولى بنسبة (81.8%).
3. إن درجة ممارسة معلم التربية الوطنية لدوره في تدعيم مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر المديرين والمشرفين على المجال الوجداني احتلت المرتبة الثانية بنسبة (78.4%).
4. إن درجة ممارسة معلم التربية الوطنية لدوره في تدعيم مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر المديرين والمشرفين على المجال المعرفي احتلت المرتبة الثالثة بنسبة (76.5%).



5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات دور معلم التربية في تدعيم مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية تبعاً لمتغيرات النوع الاجتماعي (الجنس) والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة لدى أفراد العينة.

2- دراسة (البراي، 2011)، بعنوان " دور برنامج ألعاب الصيف بوكالة الغوث الدولية بغزة في إكساب مفاهيم حقوق الإنسان للطلبة من وجهة نظر المعلمين ".

هدفت الدراسة التعرف إلى دور برنامج ألعاب الصيف بوكالة الغوث الدولية بغزة في إكساب مفاهيم حقوق الإنسان للطلبة من وجهة نظر المعلمين، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانته تضمنت (70) فقرة موزعة على سبعة مجالات: (الحقوق الأسرية - الاجتماعية - التعليمية - الصحية - الحق باللعب - التعبير - التسامح)، حيث طبق الاستبيان على عينة مقدارها (250) معلماً من الجنسين في مدارس وكالة الغوث الدولية من الذين سبق لهم أن عملوا في برنامج ألعاب الصيف في محافظات غزة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج فيما يلي أهمها:

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) ومستوى (0.05)، بين متوسطي تقديرات مجموعتي المعلمين والمعلمات في معظم أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان، وكانت الفروق لصالح المعلمات الإناث.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، بين متوسطي تقديرات مجموعتي التخصص (علمي - أدبي) في جميع أبعاد الاستبيان ودرجته الكلية لدى أفراد العينة، مما يدل أن أفراد العينة لديهم تقديرات متقاربة على الاستبيان موضوع الدراسة تبعاً لمتغير التخصص.

3- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع أبعاد استبيان دور برنامج ألعاب الصيف في إكساب مفاهيم حقوق الإنسان ودرجته الكلية لدى أفراد العينة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة في ألعاب الصيف.

4- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع أبعاد استبيان دور برنامج ألعاب الصيف في إكساب مفاهيم حقوق الإنسان ودرجته الكلية لدى أفراد العينة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة في التدريس لدى أفراد العينة.

3- دراسة الحسامي (2010)، بعنوان " استراتيجيات تربوية مقترحة للجامعات الأردنية لتعزيز تربية المواطنة لدى الطلبة من منظور حقوق الإنسان ".

هدفت الدراسة إلى بناء إستراتيجية تربوية مقترحة للجامعات الأردنية لتعزيز تربية المواطنة لدى الطلبة من منظور حقوق الإنسان. حيث تم مناقشة موضوع تربية المواطنة والذي من خلاله يتم

غرس القيم وتكوين السلوكيات الضرورية لحياة الأفراد في المجتمع، وتحديد الحقوق والواجبات المرتبطة بها، بالإضافة إلى توضيح دور الجامعات الأردنية في تعزيز تربية المواطنة لدى الطلبة من منظور حقوق الإنسان، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي التطويري. واستخدمت الاستبانة لتحقيق أهداف الدراسة، والتي كانت موحدة في قسمها الثاني لأعضاء هيئة التدريس و الطلبة و تكونت من (70) فقرة. وتكون مجتمع الدراسة من كافة طلبة مرحلة البكالوريوس في الجامعات الأردنية والبالغ عددهم (225602) ومن أعضاء هيئة التدريس، من رتبة (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد) والبالغ عددهم (5910) أعضاء هيئة تدريس وذلك في العام الدراسي 2009 - 2010، تم اختيار عينة من الطلبة قدرها (800) طالب وطالبة، وعينة من أعضاء هيئة التدريس بلغ عددها (350) عضو هيئة تدريس، موزعين على ست جامعات حكومية وخاصة، وهي (الجامعة الأردنية، جامعة اليرموك، جامعة مؤتة، جامعة جرش الأهلية، جامعة الزيتونة الخاصة، جامعة العلوم التطبيقية الخاصة). وتم اختيارها بالطريقة الطبقيّة العشوائية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

1- إن درجة قيام الجامعات الأردنية بتوعية الطلبة بمفاهيم حقوق الإنسان ومبادئه من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة جاءت بدرجة متوسطة وعلى جميع مجالات الدراسة.

2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $a \leq 0,05$ ) في درجة قيام الجامعات الأردنية بتوعية الطلبة بمفاهيم حقوق الإنسان من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغيري الجنس والجامعة.

3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $a \leq 0,05$ ) في درجة قيام الجامعات الأردنية بتوعية الطلبة بمفاهيم حقوق الإنسان من وجهة نظر الطلبة تعزى الجنس في جميع مجالات الدراسة باستثناء مجالين هما (الحق في حرية الفكر والدين والعقيدة، الحق في الأمن) ولصالح الإناث.

4- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $a \leq 0,05$ ) في درجة قيام الجامعات الأردنية بتوعية الطلبة بمفاهيم حقوق الإنسان من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير الكلية على جميع مجالات الدراسة باستثناء مجال (الحقوق الاقتصادية) ولصالح الكليات الإنسانية.

4- دراسة ميمه (2008)، بعنوان "دور التربية المدنية في تعزيز قيم الديمقراطية وحقوق الإنسان لدى طلاب المرحلة الأساسية في محافظات غزة".  
هدف الدراسة التعرف إلى دور التربية المدنية في تعزيز قيم الديمقراطية وحقوق الإنسان لدى طلاب المرحلة الأساسية في محافظات غزة. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي،

ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بإعداد الاستبانة وتضمنت (30) فقرة تقيس دور التربية المدنية في تعزيز قيم الديمقراطية وحقوق الإنسان (من وجهة نظر المعلمين، وطبقت على عينة مكونة من (117) معلماً ومعلمة وهي تمثل 20% من المجتمع الأصلي للدراسة والبالغ (85) من معلمي التربية المدنية بمحافظة غزة . وكان من أهم نتائج الدراسة، أنها أظهرت العديد من الإيجابيات التي توضح دور معلمي التربية المدنية في تعزيز قيم الديمقراطية وحقوق الإنسان لدى طلاب المرحلة الأساسية في محافظات غزة، وساهمت في رفع الوعي بحقوق الإنسان الأساسية وبالقيم الإيجابية.

5- دراسة أبو حشيش (2008)، بعنوان "استكشاف ثقافة حقوق الإنسان في مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة في العام الدراسي (2007 / 2008).

هدفت الدراسة إلى تقييم مدى انتشار ثقافة حقوق الإنسان في مدارس وكالة الغوث الدولية بقطاع غزة. كما هدفت إلى تحديد مدى تمكن الطلبة بالجوانب المختلفة لثقافة حقوق الإنسان وهي الجوانب المعرفية والجوانب المهارية: مثل مهارات التفسير والنقد وحل المشكلات. ومن أجل ذلك تم الاعتماد على أداتين رئيسيتين، الأولى هي عبارة عن امتحانات لكافة التلاميذ المقيدون في مدارس وكالة الغوث بمحافظة غزة، وشملت هذه الامتحانات جميع المراحل الدراسية من الصف الأول حتى الصف التاسع الأساسي، وقد بلغ عدد التلاميذ (194000) طالب وطالبة. أما الثانية فقد كانت عبارة عن استمارة تحليل مضمون لهذه الامتحانات، حيث تم تحليل عينة ممثلة من هذه الامتحانات بلغ عددها (1949) تمثل جميع المراحل. قد كانت أبرز نتائج الدراسة هو أن نسبة نجاح الطلبة على الامتحانات بلغ حوالي 87%. وعلى الرغم من أن نسبة النجاح مرتفعة إلا أن معدل الدرجات العام جاء إلى حد ما متوسط، فقد بلغ في أعلاه 40.16 بنسبة 80.32%، وبلغ في أدناه 36.33 بنسبة مئوية 72.66% كما أشارت نتائج عينة التحليل أن نسبة التمكن لدى الطلبة في الجانب المعرفي أعلى من باقي المهارات، وهذا يشير إلى ضرورة التركيز على هذه المهارات والتي هي بمثابة سلوكيات ضرورية لتعزيز ثقافة حقوق الإنسان.

6- دراسة ثابت (2006)، "برنامج مقترح لتنمية القيم المرتبطة بحقوق الإنسان لدى طلاب المرحلة الإعدادية في غزة من خلال الأنشطة اللاصفية".

هدفت هذه الدراسة لبناء قائمة لقيم حقوق الإنسان الواجب تسميتها لدى طلاب الإعدادية، من خلال الأنشطة اللاصفية من خلال برنامج مقترح قائم على توظيف أكثر من وسيلة تعليمية كالإذاعة المدرسية (صوت حقوق الإنسان)، ومجلة الحائط، الزيارات الميدانية. العروض المسرحية (مسرح الحقوق)، مجلة حقوق الإنسان، معرض حقوق الإنسان، المشروعات البحثية، البرلمان - موقع الإنترنت (حقي: أعرفه وأدافع عنه)، واستخدم الباحث المنهج التجريبي القائم على الاختبار القبلي

والبعدي، وكانت أداة الدراسة اختبار في قيم حقوق الإنسان، ومقياس لقيم حقوق الإنسان، وطبق البرنامج في إحدى مدارس الوكالة الإعدادية الذكور، ومدرسة إعدادية للإناث في مدينة غزة، في العام الدراسة 2005-2006.

وكان أهم ما توصلت له النتائج:

1-التوصل إلى قائمة لقيم حقوق الإنسان الواجب تنميتها لدى طلاب المرحلة الإعدادية، وتضم سبع عشر قيمةً رئيسة، تتضمن كل منها مجموعة قيم فرعية.

2-وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات في التطبيق القبلي و البعدي لصالح التطبيق البعدي في كل من الاختبار والمقياس، على أثر البرنامج المقترح على تنمية قيم حقوق الإنسان نتيجة لاستخدام تقنيات متعددة في تعليم قيم حقوق الإنسان.

3-فاعلية البرنامج المقترح في رفع مستوى المعلومات، وتنمية القيم المرتبطة بحقوق الإنسان لدى طلاب وطالبات المرحلة الإعدادية، باستثناء طلاب الصف السابع الذكور.

7- دراسة **وظفة والريمضي (2006)**، بعنوان "إشكالية التربية على حقوق الإنسان في النظام التعليمي الكويتي"

وهدفت الدراسة إلى تعرّف آراء وتطلعات الهيئة التعليمية حول إشكالية حقوق الإنسان في نظام التعليم الكويتي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق الدراسة على عينة من معلمي المدارس الكويتية في مختلف المراحل التعليمية والبالغ عددها (1809) معلمين ومعلمات، منهم (694) ذكوراً و (1115) إناثاً. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: تأكيد أفراد العينة وبأغلبية مطلقة بلغت (90%) على أهمية تعليم حقوق الإنسان على الرغم من خلفياتها الغربية، وكانت الإناث أكثر قبولاً لفكرة تدريس حقوق الإنسان من الذكور. كما أوضحت الدراسة أن المعلمين والمعلمات أفراد العينة من ذوي الاختصاصات الإنسانية كانوا أكثر اقتناعاً بتدريس مفاهيم حقوق الإنسان من ذوي الاختصاصات العلمية، وقد بلغت نسبة معلمي ومعلمات ذوي الاختصاصات الإنسانية (58.6%) فيما كانت نسبة ذوي الاختصاصات العلمية (53.9%).

8- دراسة **حسن (2002)**، بعنوان "التجربة التونسية في تعليم حقوق الإنسان"

هدفت الدراسة إلى تعرف واقع تعليم حقوق الإنسان في تونس والصعوبات التي تواجهه، وتكونت عينة الدراسة من المقررات الدراسية في مراحل التعليم العام في تونس، بما في ذلك المقررات الجامعية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وتحليل المحتوى، للوقوف على مدى اشتمال المقررات الدراسية على مفاهيم حقوق الإنسان. وكان من أهم نتائج الدراسة: أنّ تدريس مبادئ حقوق الإنسان بشكلها الصريح والمباشر، يتم من خلال مادة التربية المدنية في التعليم الأساسي والثانوي،

ومن خلال مادة حقوق الإنسان في التعليم العالي، ومن أهم المبادئ التي تطرقت إليها المواد الدراسية فيما يتعلق بمبادئ حقوق الإنسان هي: المواطنة، والحرية، والتعاون، والتضامن، والمساواة، والعدل، والسلم، وتعدّ برامج التربية على حقوق الإنسان في تونس متطورة وثرية.

**9- دراسة عمايرة (2001)، بعنوان "مبادئ حقوق الإنسان في كتب التربية الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الأردن ومدى معرفة المعلمين لها"**

وهدفت الدراسة إلى معرفة مدى اهتمام كتب التربية الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الأردن، ومعرفة معلمها لمبادئ حقوق الإنسان، من خلال توزيع استبانة على معلمي المرحلة الأساسية في مديرية التربية والتعليم في إربد الأولى، وتحليل المحتوى لكتب التربية الاجتماعية. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: احتلت كتب التربية الوطنية والمدنية المرتبة الأولى، في مدى اهتمامها بمبادئ حقوق الإنسان، تليها كتب التربية الاجتماعية للمرحلة الأساسية الدنيا من الصف (الأول - الخامس)، وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى معرفة المعلمين بمبادئ حقوق الإنسان في المرحلة الأساسية تعزى للجنس.

**10- دراسة عبد الحميد (1997)، بعنوان "حقوق الإنسان في مناهج التعليم في مصر"**

وهدفت الدراسة إلى تعرف واقع حقوق الإنسان في مناهج التعليم الأساسي في مصر، ومن ثم اقتراح برنامج لتدريس حقوق الإنسان، وتكونت عينة الدراسة من كتب اللغة العربية والدراسات الاجتماعية المقررة على مرحلة التعليم الأساسي في مصر، وتكونت أداة الدراسة من استمارة تحليل المحتوى. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: خلت أهداف الكتب - عينة الدراسة - من أي توعية بحقوق الإنسان، واهتمت بتنمية إحساس المواطن بواجباته أكثر من التركيز على تنمية وعيه بحقوقه.

**11- دراسة سلوى الشرافي (1993)، بعنوان "واقع التربية على حقوق الإنسان في الدول العربية".**

وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع التربية على حقوق الإنسان، وتم إعداد أربع استمارات وجهت إلى وزارات التربية في (21) دولة عربية، و (200) مؤسسة في التعليم العالي و (50) منظمة عربية غير حكومية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وتم اختيار العينة من القائمين على التعليم، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها ما يلي:

- غياب استراتيجية عربية في مجال التربية على حقوق الإنسان.

- غياب تشريعات خاصة بالتربية على حقوق الإنسان.

12- دراسة علي محافظة (1993)، بعنوان "المعوقات أمام تطوير التربية على حقوق الإنسان والديمقراطية في الوطن العربي والبدائل المطروحة".

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهم المعوقات السياسية والقانونية والاجتماعية والفكرية والتربوية أمام تطوير التربية على حقوق الإنسان والديمقراطية في الوطن العربي، وطرح بعض البدائل العملية لمواجهة تلك المعوقات أمام تطوير التربية على حقوق الإنسان والديمقراطية في الوطن العربي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي في تحديد الإطار النظري.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها ما يلي:

- هناك جهود عربية مكثفة بذلت من قبل الهيئات الشعبية والمنظمات الثقافية ومراكز البحث في الوطن العربي للتعريف ونشر ثقافة حقوق الإنسان.
- هناك عناية خاصة أولتها مؤتمرات المحامين العرب بتدريس حقوق الإنسان في الجامعات العربية وكليات الحقوق بخاصة.
- هناك خطوات بطيئة ومتردة نحو التربية على حقوق الإنسان وخاصة في الجامعات العربية.
- محدودية احتواء المناهج الدراسية في المرحلة الابتدائية والثانوية على البرامج التعليمية التي تتضمن مبادئ حقوق الإنسان.

### الدراسات الأجنبية المتعلقة بالتربية على حقوق الإنسان:

#### 1- دراسة كوفيل (Covell et al., 2010)

"Implementing Children's Human Rights Education in Schools , improving schools".

"توظيف تعليم حقوق الإنسان للأطفال لتحسين المدارس"

وقد هدفت الدراسة إلى تقييم مبادرة تعليم حقوق الإنسان للأطفال في مدارس هامبشاير بانكلترا واستخدمت المنهج الوصفي من خلال عقد مقارنات بين الدراسة ونتائج البحوث السابقة، لإثبات فعالية إطار من الحقوق لسياسة المدرسة والممارسة والتعليم من أجل تعزيز المواقف التي تحترم حقوق الإنسان والسلوك لدى الأطفال، وتحسين روح المدرسة، وتم تقديم بيانات عن قدرة المعلمين على النجاح في تنفيذ برنامجهم، ندرس المدارس التي كانت ناجحة جداً في دمج حقوق الطفل في المناهج والمدارس في جميع السياسات والممارسات، وقارن جهود التنفيذ وتجاربهم مع المدارس التي كانت أقل نجاحاً.

وقد تبين أن المدارس الأكثر نجاحاً تنفذ تعليم حقوق الإنسان بطريقة متسقة ومنهجية مقارنة بالمدارس التي كانت أقل نجاحاً.

وأوصت الدراسة بأهمية تعليم حقوق الإنسان لما لها من تأثير على المدى البعيد لتعزيز الثقافة والسلوكيات الإيجابية والحفاظ عليها.

## 2- دراسة فيراج مهرو (Dheeraj Mehrotra, 2007):

"Human rights education : A new language for a new world "

تعليم حقوق الإنسان : لغة جديدة لعالم جديد (نيودلهي الهند)  
هدفت الدراسة إلى الارتقاء بالوعي بأهمية تعليم حقوق الإنسان على اعتبار أن محو الأمية لا يكون مكتملاً بدون معرفة مفاهيم حقوق الإنسان . و تؤكد الدراسة أن تعليم حقوق الإنسان بمثابة لغة جديدة لعالم جديد. وطبقت الدراسة على إحدى عشرة ولاية في نيودلهي حيث كانت الدراسة جزء من مشروع تعليم حقوق الإنسان في كل من (اليابان، الفلبين ، و الهند وسريلانكا) حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي و أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج أهمها :

- 1- تعليم حقوق الإنسان ليس منتشرًا بشكل واسع و هو مجرد إضافة للمناهج .
- 2- تعترض عملية نشر ثقافة وتعليم حقوق الإنسان العديد من العقبات مثل ازدحام المناهج الدراسية، و نقص مصادر التدريب .
- 3- عدم وجود آلية واضحة و فعالة لدمج حقوق الإنسان في المناهج.

## 3- دراسة لابييز (Lapysse, 2002):

"The work of human rights educators : critical pedagogy in action".

" عمل معلمي حقوق الإنسان "تقد في علم أصول التدريس".

واستهدفت الدراسة تقييم عمل المعلمين في برامج التربية على حقوق الإنسان في الولايات المتحدة الأمريكية، وتكونت عينة الدراسة من (6) معلمين يعملون في برامج التربية على حقوق الإنسان في الولايات المتحدة الأمريكية. وتكونت أدوات الدراسة من المقابلات والملاحظة الصفية، وكان من أهم نتائج الدراسة: أن التربية على حقوق الإنسان تؤثر في كيفية إدراك هؤلاء المعلمين لأنفسهم، وكان للعائلة والجنس والهوية القومية ومنظمات حقوق الإنسان الأثر الأكبر في توجه المعلمين للعمل في ميدان التربية على حقوق الإنسان، ويرى المعلمون أن التربية على حقوق الإنسان تزيد من وعي الطلاب بحقوقهم، وتسمح لهم بمناقشة قضايا غير مطروحة في مناهجهم، وتعزز التفكير الناقد والنشاط الاجتماعي، وتحقق بيئة ديمقراطية في الفصل الدراسي.

#### 4- دراسة يامسكي (yamaske, 2002):

"Human rights education: An elementary School-level case study".

بعنوان تعليم حقوق الإنسان "دراسة حالة في المدارس الابتدائية".

هدفت الدراسة إلى تعليم حقوق الإنسان في ولاية مينيسوتا بالولايات المتحدة الأمريكية في مدرسة ابتدائية -دراسة حالة، و تكونت عينة الدراسة من 120 طالباً من الصفوف السادس و السابع، أي 102 طبقت عليهم استبيانات و 18 أجريت معهم مقابلات، 9 ذكور و 9 إناث، قد كانت أداة الدراسة استبانته و مقابلة. وكان من أهم نتائج الدراسة ما يلي:

1- وضع مفاتيح لمفاهيم شاملة عن حقوق الإنسان مستوحاة من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان و اتفاقية حقوق الطفل.

2- التأكيد على قضايا حقوق الإنسان مثل التمييز و الإجحاف و الفقر و الظلم.

3- التأكيد على قضايا حياتية واقعية حول انتهاكات و إساءة حقوق الإنسان والتي لها أثر قوي على الطلاب في هذه المرحلة العمرية. وفي الختام أوصى الباحث أن تعمل هذه الدراسة على تشجيع معلمي و مديري المدارس على الأخذ بعين الاعتبار تعليم حقوق الإنسان في رسالتهم التربوية و المناهج الدراسية.

#### 5- دراسة بانكس دنس (Banks, Dennis N: 2000):

"What is the stat of human rights education in k – 12 schools in the united , states in 2000.2001".

"أثر تعليم حقوق الإنسان في المدارس الثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية".

وقد هدفت هذه الدراسة إلى قياس مدى مساهمة التربية على حقوق الإنسان في تطوير المعارف و المفاهيم المدنية لدى طلاب المدارس الثانوية في الولايات المتحدة، و محاولة وضع استراتيجية فعالة من خلال مناهج التربية على حقوق الإنسان في الحد من انتهاكات حقوق الإنسان في الولايات المتحدة، و قد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي التحليلي، و استعانت الدراسة بعينة من مجتمع الدراسة، و تم اختيار العينة من طلبة المدارس الثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية لقياس مدى مساهمة التربية على حقوق الإنسان في تطوير المعارف و المفاهيم المدنية لدى طلاب المدارس الثانوية في الولايات المتحدة، و قد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج: تطور العديد من المفاهيم و تعزيزها لدى طلبة المدارس يرجع إلى مناهج حقوق الإنسان التي يتم تدريسها في المدارس، و أكدت الدراسة على مدى مساهمة المناهج المدرسية في الحد من الانتهاكات لحقوق الإنسان.



## التعقيب على المحور الثاني المتعلق بتعليم حقوق الإنسان:

من خلال عرض الدراسات السابقة المتعلقة بالتربية على حقوق الإنسان، وتعليم حقوق الإنسان، يمكن تحديد نقاط الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة فيما بينها، وبينها وبين الدراسة الحالية، و من ثم تحديد أوجه الاستفادة منها ، و أوجه تميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة.

### 1- أوجه الاتفاق بين الدراسات السابقة فيما بينها من حيث الموضوع والأدوات والنتائج :

اتفقت دراسة الشرافي (1993) من حيث الموضوع مع دراسة كل من محافظة (1993) و دراسة وطفة والرميضي (2006) و دراسة الحسامي (2010) ودراسة بانكس (2000) حيث تناولت موضوع التربية على حقوق الإنسان، كما واتفقت في استخدام الاستبانة كأداة للدراسة. واتفقت في أن التربية على حقوق الإنسان ذو أهمية كبيرة.

### 2- أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة فيما بينها من حيث الموضوع والأدوات والنتائج :

اختلفت دراسة محافظة (1993) ودراسة وطفة والرميضي (2006) و دراسة الحسامي (2010) ودراسة بانكس (2000) في موضوع الدراسة حيث تناولت موضوع التربية على حقوق الإنسان عن دراسة كل من البراوي (2011) ودراسة حسن (2002) ودراسة عمايرة (2001) و دراسة عبد الحميد (1997) حيث تناولت هذه الدراسات تعليم حقوق الإنسان . و اختلفت دراسة عمايرة (2001) في أداة الدراسة حيث تم استخدام تحليل المحتوى و أيضاً دراسة البراوي (2012) حيث استخدم الاستبانة و المقابلة.

### أوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة

#### 1- من حيث هدف الدراسة:

اتفقت الدراسة الحالية في موضوع الدراسة " تعليم حقوق الإنسان " و أهدافها مع دراسة كوفيل (2010)، و دراسة يامسكي (2002) و دراسة فيراج (2007) حيث ركزت على تعليم حقوق الإنسان.

#### 2- من حيث مجتمع الدراسة وعينتها .

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة وطفة والرميضي (2006) ، البراوي (2011) ، ميمه (2008) و دراسة لابييز (2002) حيث إن عينة الدراسة من المعلمين .

#### 3- من حيث مكان الدراسة :

اتفقت الدراسة الحالية في مكان الدراسة مع دراسة ميمه (2008) ، ثابت (2006) ، أبو حشيش (2008)، البراوي (2012) البراوي (2011) حيث إنها طبقت في فلسطين .

#### 4- من حيث المنهج المستخدم بالدراسة:

اتفقت دراسة الشرافي (1993) ودراسة محافظة (1993) ،مع دراسة حسن (2002) و الحسامي (2010) ،البراوي (2012) البراوي (2011) ميمه (2008) يامسكي (2002) حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي.

5-من حيث أداة الدراسة :

اتفقت مع دراسة الشرافي (1993) و الحسامي (2010) ، البراوي (2011)ميمه (2008) 6-من حيث متغيرات الدراسة :

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة عمایرة (2010) في متغير الجنس ومع دراسة وطفة والرمیضي (2006) وكذلك دراسة الحسامي (2010)، البراوي (2011) في متغير الجنس والتخصص الجامعي ، و البراوي (2012) في الجنس و سنوات الخدمة .  
أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة :

1- من حيث موضوع الدراسة

تختلف الدراسة الحالية في موضوعها وأهدافها مع دراسة الشرافي (1993) ، و محافظة (1993) و عبد الحمید (1997) حسن (2002) و دراسة وطفة والرمیضي (2006) البراوي (2011) و البراوي (2012) أبو حشیش (2008) و ثابت (2006) و بانكس (2000) .

2-من حيث مجتمع الدراسة وعينتها

تختلف الدراسة الحالية في عينتها مع دراسة الشرافي (1993) ، و محافظة (1993) و عبد الحمید (1997) و عمایرة (2001) حسن (2002) و البراوي (2012) أبو حشیش (2008) و ثابت (2006)

3-من حيث مكان الدراسة

تختلف الدراسة الحالية مع دراسة فيراج (2007) حيث طبقت في الهند ، دراسة يامسكي (2002) التي طبقت في مينسيوتا و دراسة لا بيير (2002) في أمريكا ، دراسة كوفيل (2010) في بريطانيا ، دراسة بانكس (2000) في أمريكا ، الحسامي (2010) في الأردن ، وطفة والرمیضي (2006) في الكويت ، حسن (2002) في تونس ، عمایرة (2001) في الأردن .، عبد الحمید (1997) في مصر ، محافظة (1993) في الوطن العربي و الشرافي (1993) في الدول العربية.

4-من حيث أداة الدراسة :

عبد الحمید (1997) ، عمایرة (2001) ، حسن (2002) حيث تم استخدام استمارة تحليل المحتوى في هذه الدراسات بينما تم استخدام الاستبانة و المقابلة في دراسة البراوي (2012) ، ابو حشیش (2008) امتحان و استمارة تحليل مضمون ، ثابت (2006) الاختبار القبلي و البعدي.

5- من حيث منهج الدراسة :

اختلفت دراسة الشرافي (1993) ودراسة محافظة (1993) ، ودراسة حسن (2002) و الحسامي (2010) ، البراوي (2012) البراوي (2011) ميمه (2008) يامسكي (2002) حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، عن دراسة عبد الحميد (1997) ، ودراسة عمایرة (2001) و أبو حشيش (2008) ، ودراسة ثابت (2006) حيث تم استخدام تحليل المحتوى.

6- من حيث متغيرات الدراسة :

تختلف هذه الدراسة في متغيراتها مع دراسة حسن (2002) ، ابو حشيش (2008) ثابت (2006) ، بانكس (2000) ، كوفيل (2010) لابييز (2002)

**أوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:**

1- ساعدت الدراسات السابقة الباحثة التعرف إلى مدى انتشار ثقافة حقوق الإنسان و التربية عليها في العالم.

2- وفرت الدراسات السابقة على الباحثة الجهد بالتزود بأسماء العديد من الكتب والمراجع ذات الصلة بموضوع الدراسة.

3- ساعدت الدراسات السابقة الباحثة في عرض و مناقشة النتائج و تفسيرها ، و تقديم التوصيات و المقترحات.

**أوجه تميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:**

1- تميزت الدراسة الحالية في موضوعها، حيث ركزت على تحسين تعليم حقوق الإنسان كبرنامج تعليمي حديث بالمنحى المستقل إلى جانب المنحى المنفصل المتبع في مدارس وكالة الغوث في محافظات غزة، حيث إن معظم الدراسات السابقة ناقشت التربية على حقوق الإنسان و تعليمة من خلال المنحى المدمج .

2- عينة هذه الدراسة " معلمي حقوق الإنسان " حيث إنهم مزودون بقدر من الخبرة والمعرفة لتقديم بيانات دقيقة وموضوعية لقياس درجة ممارسة مدير المدرسة لدورة الإشرافي في تحسين تعليم حقوق الإنسان.

# الفصل الرابع

## الطريقة والإجراءات

- منهج الدراسة.
- مجتمع الدراسة.
- عينة الدراسة.
- متغيرات الدراسة.
- أدوات الدراسة.
- صدق الإستبانة.
- ثبات الاستبانة.
- إجراءات الدراسة.
- المعالجات الإحصائية.

## الفصل الرابع

### الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً للإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تنفيذ الدراسة، من حيث منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، و متغيراتها، وإعداد أداة الدراسة (الإستبانة)، والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، وفيما يلي وصف للطريقة و الإجراءات.

#### منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث يعرف بأنه: "المنهج الذي يسعى لوصف الظواهر و الأحداث المعاصرة أو الراهنة، فهو أحد أشكال التحليل و التفسير المنظم لوصف ظاهرة، أو مشكلة، و يقدم بيانات عن خصائص معينة في الواقع، ويتطلب معرفة المشاركين في الدراسة والظواهر التي ندرسها، و الأدوات التي نستعملها لجمع البيانات" (الحمداي، 2006: 100).

فقد حاولت الباحثة من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة (دور مدير المدرسة في تحسين تعليم حقوق الإنسان بمدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة وسبل تفعيله) وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها.

#### مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات حقوق الإنسان في مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة للعام الدراسي 2011-2012، والبالغ عددهم (184) معلماً ومعلمة موزعين على كل المدارس الابتدائية والإعدادية حيث يعلمون من الصف الرابع إلى الصف التاسع.

#### جدول رقم (1)

##### مجتمع الدراسة

النوع	أفراد المجتمع	
	ذكور	أنثى
المجموع	96	88
العدد	184	

## عينة الدراسة:

### 1- العينة الاستطلاعية للدراسة:

وتكونت من (30) معلماً ومعلمةً من معلمي حقوق الإنسان في مدارس وكالة الغوث بمحافظة غزة للعام الدراسي 2011-2012، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ليتم تقنين أدوات الدراسة عليهم من خلال الصدق والثبات بالطرق المناسبة.

### 2- العينة الأصلية للدراسة:

تكونت عينة الدراسة الأصلية من (154) معلماً ومعلمةً من معلمي وكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة للعام 2011-2012. والجداول التالية توضح عينة الدراسة حسب الجنس (ذكر، أنثى)، والتخصص الجامعي (علوم إنسانية، علوم تطبيقية)، سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات، من 5-10، أكثر من 10 سنوات).

### جدول رقم (2)

#### يوضح عينة الدراسة حسب الجنس

النوع	العدد	النسبة المئوية
ذكر	78	50.65
إناث	76	49.35
المجموع	154	100.00

### جدول رقم (3)

#### يوضح عينة الدراسة حسب التخصص الجامعي

التخصص	العدد	النسبة المئوية
علوم إنسانية	130	84.42
علوم تطبيقية	24	15.58
المجموع	154	100.00

#### جدول رقم (4)

##### يوضح عينة الدراسة حسب سنوات الخدمة

النسبة المئوية	العدد	سنوات الخدمة
29.87	46	أقل من 5 سنوات
27.92	43	من 5 سنوات إلى 10 سنوات
42.21	65	أكثر من 10 سنوات
100.00	154	المجموع

#### متغيرات الدراسة:

تضمنت الدراسة المتغيرات التالية:

أولاً: المتغير المستقل: دور مدير المدرسة في مدارس وكالة الغوث بمحافظة غزة.

ثانياً: المتغير التابع: تحسين تعليم حقوق الإنسان

بالإضافة إلى بعض المتغيرات المتعلقة بعينة الدراسة وتشمل:

- 1- الجنس وله مستويان (ذكر، أنثى).
- 2- التخصص الجامعي وله مستويان (علوم إنسانية ، علوم تطبيقية).
- 3- سنوات الخدمة ولها ثلاثة مستويات (أقل من 5 سنوات ، من 5 سنوات إلى 10 سنوات ، أكثر من عشر سنوات).

#### أدوات الدراسة:

##### أولاً : الاستبانة

قامت الباحثة باستخدام استبانة لقياس دور مدير المدرسة في تحسين تعليم حقوق الإنسان بمدارس وكالة الغوث بمحافظة غزة (من وجهة نظر معلمي المبحث):

ولقد تم بناء الاستبانة ضمن الخطوات التالية:

بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة واستطلاع رأي عينة من المتخصصين عن طريق المقابلات الشخصية ذات الطابع غير الرسمي قامت الباحثة ببناء الاستبانة وفق الخطوات التالية:

- تحديد المجالات الرئيسية التي شملتها الاستبانة.
- صياغة الفقرات التي تقع تحت كل مجال.
- إعداد الاستبانة في صورتها الأولية والتي شملت (55) فقرة والملحق رقم (3) يوضح الاستبانة في صورتها الأولية.
- عرض الإستبانة على (16) من المحكمين التربويين بعضهم أعضاء هيئة تدريس في الجامعة الإسلامية، وجامعة الأقصى، جامعة الأزهر، والبعض مشرفون تربويون وخبراء في حقوق الإنسان في وكالة الغوث بغزة، من أجل التأكد من البنود التالية :
- صحة انتماء كل فقرة للمجال الذي تندرج تحته.
- صحة الفقرة من حيث الصياغة اللغوية.
- التأكد من ملاءمة فقرات الاستبانة للغرض الذي أعدت من أجله.
- والملحق رقم (2) يبين أعضاء لجنة التحكيم.

بعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون تم حذف (5) فقرات من فقرات الاستبانة، وكذلك تم تعديل وصياغة بعض الفقرات، وقد بلغ عدد فقرات الاستبانة بعد صياغتها النهائية (50) فقرة موزعة على أربعة مجالات، حيث أعطى لكل فقرة وزن مدرج وفق سلم متدرج خماسي (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً) أعطيت الأوزان التالية (5، 4، 3، 2، 1) وبذلك تنحصر درجات أفراد عينة الدراسة ما بين (50-250) درجة والملحق رقم (3) يبين الاستبانة في صورتها النهائية.

**وصف الاستبانة:**

تتكون الاستبانة من (50) فقرةً للتعرف على دور مدير المدرسة في تحسين تعليم حقوق الإنسان بمدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة (من وجهة نظر معلمي المبحث). والجدول (5) يوضح توزيع فقرات الاستبانة على المجالات:



## جدول رقم (5)

### يوضح توزيع فقرات الاستبانة

م	المجال	العدد
1	المجال الأول: الإداري	17
2	المجال الثاني: الفني	16
3	المجال الثالث: الاجتماعي	9
4	المجال الرابع: الإبداعي	8
	المجموع	50

### صدق الاستبانة:

قامت الباحثة بتقنين فقرات الاستبانة وذلك للتأكد من صدقها كالتالي:

### أولاً: صدق المحكمين:

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من أساتذة جامعيين من المتخصصين ممن يعملون في الجامعات الفلسطينية ووكالة الغوث في محافظات غزة، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاستبانة، ومدى انتماء الفقرات إلى كل مجال من مجالات الاستبانة، وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر ليصبح عدد فقرات الاستبانة (50) فقرةً.

### ثانياً: صدق الاتساق الداخلي:

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (30) معلماً ومعلمة من معلمي وكالة الغوث بمحافظة غزة، من خارج أفراد عينة الدراسة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، وكذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

## جدول رقم (6)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الأول "الإداري" مع الدرجة الكلية للمجال

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	يشارك في بناء خطة حقوق الإنسان السنوية.	0.807	دالة عند 0.01
2	يوفر الدعم المالي اللازم لتنفيذ خطة حقوق الإنسان.	0.805	دالة عند 0.01
3	يُطلعني على كافة النشرات والتعليمات المتعلقة بتعليم حقوق الإنسان.	0.672	دالة عند 0.01
4	يخبرني بمواعيد الدورات و الاجتماعات بصورة منتظمة.	0.793	دالة عند 0.01
5	يتابع مهماتي المهنية أثناء دوامي في المدارس الأخرى .	0.791	دالة عند 0.01
6	ينظم السجلات والملفات الخاصة بلجنة حقوق الإنسان.	0.643	دالة عند 0.01
7	يتابع توزيع الكتب والأدلة والاسطوانات الخاصة بحقوق الإنسان على معلمي المبحث و الطلبة.	0.601	دالة عند 0.01
8	يتأكد من كفاية الكتب والأدلة من حيث العدد والطبعة والجودة.	0.741	دالة عند 0.01
9	يُعزز دوري في المشاركة في حفظ النظام و الانضباط المدرسي.	0.714	دالة عند 0.01
10	يهيئ الظروف المناسبة لعقد اللقاءات التربوية الخاصة بحقوق الإنسان.	0.838	دالة عند 0.01
11	يبنى جدول الحصص الأسبوعي بطريقة عادلة .	0.832	دالة عند 0.01
12	يساعدني في توفير أجهزة عرض الأفلام التعليمية الخاصة بحقوق الإنسان.	0.789	دالة عند 0.01
13	يتابع سجلات الدرجات والبرلمان واجتماعات اللجنة بانتظام.	0.719	دالة عند 0.01
14	يتابع باستمرار الرابط الالكتروني الخاص بالأنشطة الحقوقية.	0.521	دالة عند 0.01
15	يهتم بملاحظاتي فيما يتعلق بانتهاكات حقوق الإنسان في مدرستي.	0.752	دالة عند 0.01
16	يراعي التوازن بين أنشطة حقوق الإنسان والأنشطة الأخرى.	0.713	دالة عند 0.01
17	يفوضني في تنفيذ إجراءات تشجع على غرس قيم حقوق الإنسان.	0.822	دالة عند 0.01

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

## جدول رقم (7)

### معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الثاني " الفني " مع الدرجة الكلية للمجال

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	يُشجّعني على المشاركة في الأنشطة التدريبية المتعلقة بمبحث حقوق الإنسان.	0.810	دالة عند 0.01
2	يزودني بالدعم في تحليل مواطن القوة والضعف في طرائق تعليم حقوق الإنسان.	0.815	دالة عند 0.01
3	يتأكد من استخدام طرائق غير تقليدية مثل (الدراما ، لعب الأدوار ، حل المشكلات ، تعلم تعاوني ، عصف ذهني ، مناقشة ، سرد قصصي) في تدريس مبحث حقوق الإنسان.	0.885	دالة عند 0.01
4	يطّلع على الدليل للتعرف على الطرق المناسبة لتعليم حقوق الإنسان.	0.801	دالة عند 0.01
5	يقوم جميع الأنشطة الحقوقية التي أنفذها.	0.889	دالة عند 0.01
6	يقوم أدائي بكل موضوعية ومهنية في نهاية العام الدراسي.	0.925	دالة عند 0.01
7	يسهم في حل الصعوبات التي تواجهني.	0.933	دالة عند 0.01
8	يهتم بتضمين مفاهيم حقوق الإنسان في كافة الأنشطة المدرسية.	0.824	دالة عند 0.01
9	يزودني بالتغذية الراجعة فيما يتعلق بجودة إنتاج لجنة حقوق الإنسان.	0.872	دالة عند 0.01
10	يتابع العملية الديمقراطية في تشكيل البرلمان المدرسي.	0.738	دالة عند 0.01
11	يولي عناية خاصة للكتب الحقوقية في مكتبة المدرسة.	0.858	دالة عند 0.01
12	يشاركني في إعداد الدروس التوضيحية في المباحث الأخرى من منظور حقوق الإنسان.	0.761	دالة عند 0.01
13	يشركني في فريق التطوير والمجلس المدرسي.	0.624	دالة عند 0.01
14	يسهم في حل مشكلات البرلمان المدرسي.	0.772	دالة عند 0.01
15	يشجّعني للقيام بأبحاث إجرائية للتعرف على أنجح الطرائق في تعليم حقوق الإنسان.	0.872	دالة عند 0.01
16	يتواصل مع مشرفي حقوق الإنسان لاقتراح دورات و ورش عمل مناسبة لمعلمي المبحث.	0.806	دالة عند 0.01

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

## جدول رقم (8)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الثالث " الاجتماعي " مع الدرجة الكلية للمجال

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	يمنحني الفرصة للتواصل مع كافة المؤسسات الحقوقية لتنفيذ دور البرلمان المدرسي.	0.924	دالة عند 0.01
2	يسهم معي في التواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي الحقوقية لتقديم ندوات في القانون الدولي الإنساني و حقوق الطفل.. الخ	0.933	دالة عند 0.01
3	يشكل مجلس الآباء و الأمهات بطريقة ديمقراطية.	0.906	دالة عند 0.01
4	ينظم لقاءات لتوعية أولياء الأمور بحقوق الطفل والمرأة وفق الضوابط الشرعية.	0.859	دالة عند 0.01
5	يشرك أولياء الأمور في تنفيذ بعض البرامج المساندة للتعليم الصفي.	0.889	دالة عند 0.01
6	يشركني في إصدار نشرات ومطويات لتوعية المجتمع بأنشطة المؤسسات الحقوقية في غزة.	0.937	دالة عند 0.01
7	يشركني في مناقشة أولياء الأمور في مجال حقوق الإنسان خلال الندوات.	0.905	دالة عند 0.01
8	يشجعني على القيام بأعمال تدعم الحق في العيش في بيئة نظيفة.	0.669	دالة عند 0.05
9	يشرك الآباء في حل مشكلات الطلبة السلوكية.	0.751	دالة عند 0.01

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

## جدول رقم (9)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الرابع " الإبداعي مع الدرجة الكلية للمجال

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	يتفهم أفكاري الإبداعية ويسهم في تنفيذها.	0.740	دالة عند 0.01
2	يكرم طلبة المدرسة والمعلمين لأعمالهم المميزة في مجال حقوق الإنسان.	0.819	دالة عند 0.01
3	يحتثي على تشجيع أعضاء البرلمان لابتكار حلول جذرية للمشكلات السلوكية.	0.942	دالة عند 0.01
4	يشجعني على توظيف استراتيجيات مبتكرة في تنفيذ أنشطة حقوق الإنسان.	0.935	دالة عند 0.01
5	يشجعني على إقامة مراكز للتراث الشعبي الفلسطيني لتثبيت الإرث الحضاري.	0.822	دالة عند 0.01
6	يتبنى مشاريع ريادية ترعى حقوق الإنسان بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني.	0.853	دالة عند 0.01
7	يدعو شعراء و أدباء من المجتمع الفلسطيني لتقديم أعمال أدبية تحث على احترام حقوق الإنسان .	0.805	دالة عند 0.01
8	يقيم مطارحات شعرية تتضمن مفاهيم حقوق الإنسان.	0.760	دالة عند 0.01

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

يتضح من الجدول السابق أن جميع الفقرات ترتبط بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه ارتباطاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) وهذا يؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمجالات قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والمجالات الأخرى، وكذلك كل مجال بالدرجة الكلية للاستبانة والجدول (10) يوضح ذلك.

### جدول رقم (10)

مصفوفة معاملات ارتباط كل مجال من مجالات الاستبانة والمجالات الأخرى للاستبانة وكذلك مع الدرجة الكلية

المجال الإبداعي	المجال الاجتماعي	المجال الفني	المجال الإداري	المجموع	
			0	0.943	المجال الإداري
		0	0.874	0.966	المجال الفني
	0	0.885	0.864	0.954	المجال الاجتماعي
0	0.909	0.890	0.808	0.935	المجال الإبداعي

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

يتضح من الجدول السابق أن جميع المجالات ترتبط ببعضها البعض وبالدرجة الكلية للاستبانة ارتباطاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) وهذا يؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي.

### ثبات الاستبانة Reliability:

أجرت الباحثة خطوات التأكد من ثبات الاستبانة وذلك بعد تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية بطريقتين وهما التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

#### 1- طريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient :

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية، حيث احتسبت درجة النصف الأول لكل مجال من مجالات الاستبانة، وكذلك درجة النصف الثاني

للمجال، وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين، ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون (Spearman-Brown Coefficient) والجدول (11) يوضح ذلك:

### جدول رقم (11)

يوضح معاملات الارتباط بين نصفي كل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك الاستبانة ككل قبل التعديل ومعامل الثبات بعد التعديل

الأبعاد	عدد الفقرات	الارتباط قبل التعديل	معامل الثبات بعد التعديل
المجال الإداري	17*	0.847	0.847
المجال الفني	16	0.920	0.958
المجال الاجتماعي	9*	0.879	0.921
المجال الإبداعي	8	0.797	0.887
المجموع	50	0.917	0.957

\*تم استخدام معادلة جتمان لان النصفين غير متساويين

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي (0.957) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثة إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

### 2- طريقة ألفا كرونباخ:

استخدمت الباحثة طريقة أخرى من طرق حساب الثبات وهي طريقة ألفا كرونباخ، وذلك لإيجاد معامل ثبات الاستبانة، حيث حصلت على قيمة معامل ألفا لكل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك للاستبانة ككل والجدول (12) يوضح ذلك:

### جدول رقم (12)

يوضح معاملات ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك للاستبانة ككل

المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
المجال الإداري	17	0.947
المجال الفني	16	0.967
المجال الاجتماعي	9	0.957
المجال الإبداعي	8	0.936
المجموع	50	0.985

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي (0.985) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثة إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

### إجراءات تطبيق أداة الدراسة:

إعداد أداة الدراسة في صورتها النهائية.

1- حصول الباحثة على كتاب موجه من عمادة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية إلى رئيس دائرة التربية والتعليم بوكالة الغوث بغزة ، وذلك بهدف تسهيل مهمة الباحثة في توزيع الاستبانة على أفراد العينة الاستطلاعية والبالغ عددهم (30) معلماً ومعلمة بهدف التأكد من صدق الاستبانة وثباتها، ومن ثم توزيعها على أفراد العينة الأصلية ، والبالغ عددهم 154 معلماً ومعلمة بعد استبعاد العينة الاستطلاعية و تم استعادة جميع الاستبيانات.

### المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

1- تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) Social Statistic Package for Science، لتحليل البيانات ومعالجتها.

2- تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية للتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة:

- معامل ارتباط بيرسون: التأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك بإيجاد معامل "ارتباط بيرسون" بين كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة.
- معامل ارتباط سبيرمان بروان للتجزئة النصفية المتساوية، ومعادلة جتمان للتجزئة النصفية غير المتساوية، ومعامل ارتباط ألفا كرونباخ: للتأكد من ثبات أداة الدراسة.

3- تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية لتحليل نتائج الدراسة الميدانية:

- النسب المئوية والمتوسطات الحسابية، لمعالجة السؤال الأول والثاني.
- اختبار T.test independent sample لمعالجة الفروق بين مجموعتين (الجنس، التخصص الجامعي).
- تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA لمعالجة الفروق بين أكثر من مجموعتين وخاصة الفروض المتعلقة (بسنوات الخدمة).
- اختبار "شيفيه" البعدي لمعالجة الفروق الناتجة عن تحليل التباين الأحادي.

# الفصل الخامس

## نتائج الدراسة وتفسيرها



## الفصل الخامس

### نتائج الدراسة وتفسيرها

#### مقدمة:

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة ، و ذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة و استعراض أبرز نتائج الاستبانة التي تم التوصل إليها من خلال تحليل فقراتها ، بهدف التعرف إلى دور مدير المدرسة في تحسين تعليم حقوق الإنسان بمدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة و سبل تفعيله، و قد تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المجتمعة من استبانة الدراسة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS) للحصول على نتائج الدراسة التي سيتم عرضها و تحليلها في هذا الفصل.

و لقد تم تحديد المحك المعتمد في الدراسة بناء على دراسة (الأشقر، 2003) ،لذا استخدمت الباحثة المعيار الوارد في جدول (13) معايير الحكم على النتائج:

#### جدول رقم (13)

##### النسب المئوية المعتمدة لتفسير النتائج بحسب مقياس ليكرت الخماسي

النسبة	درجة الممارسة	الدرجة بالأرقام
من 80 - 100	كبيرة جداً	5
من 70 - 79	كبيرة	4
من 60 - 69	متوسطة	3
من 50 - 59	قليلة	2
اقل من 50	قليلة جداً	1

## التحليل الوصفي لمحاور الاستبانة:

للتعرف بشكل أدق على المتوسط الحسابي ، و الوزن النسبي لكل مجال من المجالات، و كذلك ترتيب كل مجال ، نعمل هذه النتائج من خلال الجدول التالي:

### جدول رقم (14)

#### التحليل الوصفي لمحاور الاستبانة

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	مجموع الاستجابات	عدد الفقرات	المجال
الأول	77.98	13.04	66.29	10208	17	المجال الإداري
الثالث	69.34	16.39	55.47	8543	16	المجال الفني
الثاني	77.23	8.34	34.75	5352	9	المجال الاجتماعي
الرابع	65.36	8.41	26.14	4026	8	المجال الإبداعي

من خلال استعراض الجدول السابق ، نلاحظ أن المجال الإداري حصل على وزن نسبي (77,88%) أي بدرجة كبيرة حيث حصل على الترتيب الأول و تعزو الباحثة ذلك إلى التزام مديري المدارس بالقوانين واللوائح والأنظمة الرسمية، بالإضافة إلى كثرة المهام الإدارية التي يكلف بها المديرون والتي تستحوذ على جزء كبير من وقتهم، و ذلك يحتم عليهم تخصيص المجال الإداري بمساحة واسعة ضمن خطة العمل المدرسي. فمن الطبيعي أن يحصل المجال الإداري على درجة كبيرة وعلى الترتيب الأول. أما المجال الاجتماعي فقد حصل على وزن نسبي (77,23%) أي بدرجة كبيرة وكان ترتيبه الثاني و تعزو الباحثة ذلك إلى أن المجال الاجتماعي جزء من خطة المدير السنوية، وحيث إن معلم حقوق الإنسان مكلف بالتواصل مع المجتمع المحلي لتوعيته بالقضايا الحقوقية حسب المهمات المبينة في الوصف الوظيفي لمعلم حقوق الإنسان فإن مدير المدرسة يولي اهتماماً بهذا المجال. أما المجال الفني الحاصل على وزن نسبي (69.34%) فكان بدرجة متوسطة و حصل على الترتيب الثالث. و تعزو الباحثة ذلك إلى أن المجال الفني يتطلب مهارات و قدرات لدى المديرين في مجال تعليم حقوق الإنسان. وحيث إن البرنامج لا زال

في بداياته و لم يشمل التدريب كافة المديرين، كما أن تعليم حقوق الإنسان يتطلب معرفة عميقة بطرائق التدريس غير التقليدية . أما المجال الإبداعي الذي حصل على وزن نسبي (65.36%). وكان ترتيبه الرابع. و تعزو الباحثة ذلك إلى أن هناك عدداً من المعوقات تعترض المجال الإبداعي مثل الخوف من الفشل ،والإجهاد الزائد ، و إتباع القواعد الجامدة، و نمطية العمل، و فقدان الثقة بالذات .

### الإجابة على السؤال الأول من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الأول من أسئلة الدراسة على : "ما درجة ممارسة مدير المدرسة لدوره في تحسين تعليم حقوق الإنسان بمدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة؟ وللإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثة باستخدام التكرارات، والمتوسطات ،والنسب المئوية، والجداول التالية توضح ذلك:

#### المجال الأول : الإداري

#### جدول رقم (15)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال

الأول: وكذلك ترتيبها في المجال (ن =154)

رقم الفقرة	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	يشارك في بناء خطة حقوق الإنسان السنوية.	575	3.73	0.90	74.68	11
2	يوفر الدعم المالي اللازم لتنفيذ خطة حقوق الإنسان.	573	3.72	1.17	74.42	12
3	يُطلعني على كافة النشرات والتعليمات المتعلقة بتعليم حقوق الإنسان.	711	4.62	0.75	92.34	1
4	يخبرني بمواعيد الدورات و الاجتماعات بصورة منتظمة.	706	4.58	0.79	91.69	2
5	يتابع مهماتي المهنية أثناء دوامي في المدارس الأخرى .	625	4.06	0.96	81.17	6
6	ينظم السجلات والملفات الخاصة بلجنة حقوق الإنسان.	629	4.08	0.94	81.69	5
7	يتابع توزيع الكتب والأدلة والاسطوانات الخاصة بحقوق الإنسان على معلمي المبحث والطلبة.	669	4.34	0.82	86.88	3
8	يتأكد من كفاية الكتب والأدلة من حيث العدد والطبعة والجودة.	621	4.03	0.95	80.65	7
9	يُعزز دوري في المشاركة في حفظ النظام و الانضباط المدرسي.	650	4.22	0.87	84.42	4

رقم الفقرة	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
10	تهيئ الظروف المناسبة لعقد اللقاءات التربوية الخاصة بحقوق الإنسان.	612	3.97	1.08	79.48	8
11	يبنى جدول الحصص الأسبوعي بطريقة عادلة .	551	3.58	1.27	71.56	14
12	يساعدني في توفير أجهزة عرض الأفلام التعليمية الخاصة بحقوق الإنسان.	558	3.62	1.20	72.47	13
13	يتابع سجلات الدرجات والبرلمان واجتماعات اللجنة بانتظام.	608	3.95	0.98	78.96	9
14	يتابع باستمرار الرابط الالكتروني الخاص بالأنشطة الحقوقية.	426	2.77	1.44	55.32	17
15	يهتم بملاحظاتني فيما يتعلق بانتهاكات حقوق الإنسان في مدرستي.	547	3.55	1.22	71.04	16
16	يراعي التوازن بين أنشطة حقوق الإنسان والأنشطة الأخرى.	548	3.56	1.19	71.17	15
17	يفوّضني في تنفيذ إجراءات تشجع على غرس قيم حقوق الإنسان.	599	3.89	1.19	77.79	10
	<b>الدرجة الكلية للمجال</b>	<b>10208</b>	<b>66.29</b>	<b>13.04</b>	<b>77.98</b>	

يتضح من الجدول السابق:

**أن أعلى فقرتين في هذا المجال كانتا:**

-الفقرة (3) التي نصها " يُطلعي على كافة النشرات والتعليمات المتعلقة بتعليم حقوق الإنسان " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (92.34%) أي بدرجة كبيرة جداً.

-الفقرة (4) والتي نصت على " يخبرني بمواعيد الدورات و الاجتماعات بصورة منتظمة " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (91.69%) أي بدرجة كبيرة جداً. و تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى احترام المديرين للقرارات الصادرة من دائرة التربية والتعليم بوكالة الغوث، و القائمين على برنامج حقوق الإنسان، حيث من المعروف أن النشرات والتعليمات والدورات توجه المعلم في ممارساته، وترتقي بأدائه، كما أن هذا يقدم دلالة على شعور المديرين بالمسؤولية تجاه تحسين تعليم حقوق الإنسان، لأن معلم حقوق الإنسان يقود عدة أنشطة طلابية تخفف العبء عن مدير المدرسة، و تقلل من المشكلات السلوكية وشكوى أولياء الأمور. و يجد المدير عوناً بهذه التعليمات و النشرات لممارسة دوره الإشرافي بفاعلية، حيث تعتبر هذه النشرات والدورات موجهاً تربوياً لكل من

المدير والمعلم بسبب حداثة برنامج تعليم حقوق الإنسان ، وهذا يقدم دلالة على الرغبة في الارتقاء بتعليم حقوق الإنسان. و تتفق هذه النتائج جزئياً مع دراسة كل من عايش (2005) و جعفر (2005) و مسلم (2005) و دراسة عرفة (2010) والداعور (2007).

وأن أدنى فقرتين في هذا المجال كانتا:

-الفقرة (14) التي نصت على " يتابع باستمرار الرابط الالكتروني الخاص بالأنشطة الحقوقية " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (55.32%) أي بدرجة قليلة. و تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنه من المعروف أن أعمار المديرين متفاوتة، وهذا ينعكس على تقبلهم للعمل الجديد في متابعة الرابط الالكتروني، لأن هذا يشكل صعوبة في اختراق الثقافة التي تحجرت منذ سنين في أذهانهم، وتدني رغبة البعض منهم في استخدام الحاسوب، وأيضاً توافر سكرتير ومعلم حاسوب في المدرسة ساعد المديرين في تأدية مهامهم الوظيفية ، على الرغم أنه من الممكن استثمار هذه الإمكانيات في المدرسة، و التعرف على أنشطة مدرسته الحقوقية ومقارنتها بالمدارس الأخرى، وهذا ما تتوقعه الباحثة أن يحدث في المستقبل القريب . و تتفق هذه النتيجة مع دراسة الجدي (2008) حيث كانت الفقرة " تستعين بالتقنيات الحديثة " عرض الأفلام "حول بعض المشكلات، حيث احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي 53.80% و دراسة مهنا (2009) حيث كانت الفقرة "يتواصل مع العاملين بالبريد الالكتروني " حيث حصلت على وزن نسبي 51.80%

-أما الفقرة (15) والتي نصت على " يهتم بملاحظاتي فيما يتعلق بانتهاكات حقوق الإنسان في مدرستي " احتلت المرتبة السادسة عشرة بوزن نسبي قدره (71.04%).

و تعزو الباحثة النتيجة في الفقرة (15) والتي كانت كبيرة إلى أن النمط القيادي في الإدارة المدرسية قد لا يمارسه جميع المديرين، لكي ينمي المدير الاتجاه الإيجابي لمعلم حقوق الإنسان في دفاعه عن حقوق الآخرين، كما تعزى إلى تدني فهم بعض المديرين لأهداف برنامج تعليم حقوق الإنسان الذي يصبو إلى إحداث تغييرات إيجابية سلوكية أكثر من الجانب المعرفي . و تتفق هذه النتيجة مع دراسة الداعور (2007) في الفقرة " يشرك المعلمين في تخطيط و تنفيذ البرامج المدرسية " على الدرجة العاشرة بوزن نسبي 72,2% وتتفق مع دراسة دغمش (2009) في الفقرة "يكلف مدير المدرسة بعض المعلمين بإعداد ملصقات لتوعية الطلبة بخطورة الصراع الحزبي ". حيث حصلت على وزن نسبي (64,64%) والترتيب الحادي عشر، وأن الدرجة الكلية للمجال حصلت على وزن نسبي (77.98%)

المجال الثاني: الفني:

جدول رقم (16)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال

الثاني : الفني وكذلك ترتيبها في المجال (ن =154)

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	مجموع الاستجابات	الفقرة	رقم الفقرة
1	79.87	1.02	3.99	615	يُشجعي على المشاركة في الأنشطة التدريبية المتعلقة بمبحث حقوق الإنسان.	1
7	71.95	1.08	3.60	554	يزودني بالدم في تحليل مواطن القوة والضعف في طرائق تعليم حقوق الإنسان.	2
9	71.69	1.16	3.58	552	يتأكد من استخدام طرائق غير تقليدية مثل(الدراما ،لعب الأدوار ،حل المشكلات ،تعلم تعاوني ،عصف ذهني ،مناقشة ، سرد قصصي) في تدريس مبحث حقوق الإنسان.	3
12	66.49	1.19	3.32	512	يطلع على الدليل للتعرف على الطرق المناسبة لتعليم حقوق الإنسان.	4
3	74.42	1.21	3.72	573	يقوم جميع الأنشطة الحقوقية التي أنفذها.	5
10	71.30	1.41	3.56	549	يقوم أدائي بكل موضوعية ومهنية في نهاية العام الدراسي.	6
4	74.29	1.18	3.71	572	يسهم في حل الصعوبات التي تواجهني.	7
8	71.82	1.16	3.59	553	يهتم بتضمين مفاهيم حقوق الإنسان في كافة الأنشطة المدرسية.	8
6	72.99	1.01	3.65	562	يزودني بالتغذية الراجعة فيما يتعلق بجودة إنتاج لجنة حقوق الإنسان.	9
2	77.66	1.01	3.88	598	يتابع العملية الديمقراطية في تشكيل البرلمان المدرسي.	10
14	59.22	1.35	2.96	456	بولي عناية خاصة للكتب الحقوقية في مكتبة المدرسة.	11
13	60.78	1.36	3.04	468	يشركني في إعداد الدروس التوضيحية في المباحث الأخرى من منظور حقوق الإنسان.	12
11	68.96	1.21	3.45	531	يشركني في فريق التطوير والمجلس المدرسي.	13
5	73.25	1.25	3.66	564	يسهم في حل مشكلات البرلمان المدرسي.	14
15	57.66	1.40	2.88	444	يشجعي للقيام بأبحاث إجرائية للتعرف على أنجح الطرائق في تعليم حقوق الإنسان.	15
16	57.14	1.37	2.86	440	يتواصل مع مشرفي حقوق الإنسان لاقتراح دورات و ورش عمل مناسبة لمعلمي المبحث.	16
	<b>69.34</b>	<b>16.39</b>	<b>55.47</b>	<b>8543</b>	<b>الدرجة الكلية للمجال</b>	

يتضح من الجدول السابق:

**أن أعلى فقرتين في هذا المجال كانتا:**

-الفقرة (1) والتي نصت على "يُشجعي على المشاركة في الأنشطة التدريبية المتعلقة بمبحث حقوق الإنسان" احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (79.87%).

و تعبر النتيجة عن ممارسة كبيرة، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الأنشطة التدريبية متعلقة بدورات ودروس توضيحية وتدريبية تشكل جانباً إشرافياً تطويرياً مما ينمي لدى المعلم كفاياته المهنية والتي يعتبرها المدير جزءاً أساسياً من دوره في مساعدة المعلم بالحضور والمشاركة. و يترتب على إهمالها حرمان المعلم من مهارات ومعلومات قيمة تعود على المدرسة بالنفع. و تتفق مع دراسة الداعور (2007) مع الفقرة "يشجع المعلمين على تبادل الزيارات الصفية فيما بينهم" و التي حصلت على الترتيب الثاني بوزن نسبي 82,8% و دراسة عسكر (2009) في الفقرة "تهيي إدارة المدرسة الأسباب لنجاح المسابقات المدرسية". بوزن نسبي (90,00) وتتفق جزئياً مع دراسة اللخاوي (2008). واتفقت مع دراسة "أبو حصيرة" (في الفقرة "يسعى إلى إحداث تحسين مستمر في أداء المعلمين المهني حيث حصلت على وزن نسبي (79%).

أما بالنسبة للفقرة (10) والتي نصت على "يتابع العملية الديمقراطية في تشكيل البرلمان المدرسي" احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (77.66%). أي بدرجة كبيرة، و تعزو الباحثة ذلك إلى أن تشكيل البرلمان المدرسي يشكل أهمية كبيرة لأنه يقوم بدور فعال في المدرسة في جميع المجالات، حيث إنه غالباً يتم انتخاب الطلبة المبادرين والمتفوقين مما يساهم في تحقيق منافع لأعضاء البرلمان و زملائهم إذ يشكل البرلمان حلقة الوصل بين الطلبة و الإدارة المدرسية لنقل شكاوهم واقتراحاتهم في كثير من الأحيان. و نظراً لاهتمام فريق القائمين على برنامج حقوق الإنسان و إصدارهم تعليمات بخصوص تشكيل البرلمان، و توثيق عملية الدعاية الانتخابية والاقتراع بالصور، كما أن تشكيل البرلمان المدرسي نشاط ممارس منذ عام 2000 و لدى مدير المدرسة معرفة كافية بتوجيه المعلم بسبل تفعيل البرلمان. و تتفق هذه النتيجة مع دراسة ميمه (2008) حيث يوجد دور كبير لمعلم التربية المدنية في تعزيز قيم الديمقراطية. كما و تتفق مع دراسة الجدي (2008) في الفقرة "تمنح الطالبات فرصة المشاركة في جميع الأنشطة المدرسية" بوزن نسبي (76,67).

**وأن أدنى فقرتين في هذا المجال كانتا:**

-الفقرة (15) والتي نصت على "شجعي للقيام بأبحاث إجرائية للتعرف على أنجح الطرائق في تعليم حقوق الإنسان" احتلت المرتبة الخامسة عشرة بوزن نسبي قدره (57.66%). أي تعبر عن ممارسة قليلة، و تعزو الباحثة ذلك إلى تدني معرفة المديرين بخطوات البحث الإجرائي العلمية

وانشغالهم في ممارسة الأساليب الإشرافية المعتادة، وقلة إدراكهم لأهمية استخدام طرائق غير تقليدية في تعليم مفاهيم حقوق الإنسان. و تتفق هذه النتيجة مع دراسة الجدي (2008) في الفقرة " تشجع المعلمات على إجراء بحوث إجرائية حول المشكلات التي تواجه الطالبات " و التي جاءت بوزن نسبي (60.27%)

أما بالنسبة للفقرة (16) والتي نصت على: " يتواصل مع مشرفي حقوق الإنسان لاقتراح دورات وورش عمل مناسبة لمعلمي المبحث " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (57.14%). وتعبير عن ممارسة قليلة، وتعزو الباحثة ذلك إلى تدني اقتناع المدير بالتواصل مع مشرفي حقوق الإنسان بسبب عدم تعيين العدد الكافي من المشرفين التربويين، خاصة في العام الأول

(2010-2011) لمتابعة تعليم حقوق الإنسان . و تتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو حصيرة في الفقرة " ينسق مع المشرفين التربويين في مواعيد الزيارات الصفية للمعلمين " بوزن نسبي 60.0 % و الفقرة " يشارك المدير المشرفين التربويين في اتخاذ القرار عند تنفيذ أي إجراء تنظيمي في المدرسة " حيث حصلت على وزن نسبي 60.4 .

وأن الدرجة الكلية للمجال حصلت على وزن نسبي (69.34%).



المجال الثالث : الاجتماعي:

جدول رقم (17)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات

المجال الثالث : الاجتماعي وكذلك ترتيبها في المجال (ن =154)

رقم الفقرة	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	يمنحني الفرصة للتواصل مع كافة المؤسسات الحقوقية لتفعيل دور البرلمان المدرسي.	617	4.01	1.11	80.13	3
2	يسهم معي في التواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي الحقوقية لتقديم ندوات في القانون الدولي الإنساني و حقوق الطفل.. الخ	589	3.82	1.17	76.49	5
3	يشكل مجلس الآباء و الأمهات بطريقة ديمقراطية.	605	3.93	1.07	78.57	4
4	ينظم لقاءات لتوعية أولياء الأمور بحقوق الطفل والمرأة وفق الضوابط الشرعية.	529	3.44	1.43	68.70	9
5	يشرك أولياء الأمور في تنفيذ بعض البرامج المساندة للتعليم الصفي.	563	3.66	1.10	73.12	6
6	يشركني في إصدار نشرات ومطويات لتوعية المجتمع بأنشطة المؤسسات الحقوقية في غزة.	555	3.60	1.22	72.08	8
7	يشترك في مناقشة أولياء الأمور في مجال حقوق الإنسان خلال الندوات.	561	3.64	1.22	72.86	7
8	يشجعني على القيام بأعمال تدعم الحق في العيش في بيئة نظيفة.	692	4.49	0.74	89.87	1
9	يشترك الآباء في حل مشكلات الطلبة السلوكية.	641	4.16	0.87	83.25	2
	<b>الدرجة الكلية للمجال</b>	<b>5352</b>	<b>34.75</b>	<b>8.34</b>	<b>77.23</b>	

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى فقرتين في هذا المجال كانتا:

-الفقرة (8) والتي نصت على " يشجعني على القيام بأعمال تدعم الحق في العيش في بيئة نظيفة " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (89.87%)، والتي تعبر عن ممارسة كبيرة جداً، وتعزو الباحثة ذلك إلى اهتمام المديرين بالسلوكيات ذات الأثر الإيجابي الفوري الملموس المتمثل في بيئة

مدرسية نظيفة ، جذابة ومحفزة على التعليم حيث يُعتبر ذلك جزءاً أساسياً من عمله، و هذا يقدم دلالة أنه كلما كانت الثمار التربوية للبرنامج التعليمي واضحة وجلية كلما تضاعفت جهود المديرين للارتقاء به . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو زعيتن (2009) في الفقرة: " يهتم بنظافة مرافق المدرسة " حيث جاءت بوزن نسبي (87,60%)

أما بالنسبة للفقرة (9) التي نصت على: "يشارك الآباء في حل مشكلات الطلبة السلوكية " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (83.25%). وهي تعبر عن ممارسة كبيرة جداً. و تعزو الباحثة ذلك إلى اهتمام المديرين بالبيئة المدرسية الخالية من المشكلات السلوكية لدى الطلبة، حيث يتوافق هذا الإنجاز مع نظرة المدير للإنجازات الملموسة والفورية. و ترى الباحثة أن هذا يقدم دلالة واضحة على اقتناع المديرين بدور الأسرة الفعال في عملية التربية خاصة في الجانب السلوكي . و تتوقع الباحثة مستوى ممارسة أعلى في المستقبل لمديري المدارس في حال تلقّهم لتدريب كاف يؤهلهم لاستثمار برنامج تعليم حقوق الإنسان لتغيير سلوك الطلبة إلى الأفضل. و تتفق هذه النتيجة مع دراسة الداعور (2007) في الفقرة: " يعقد لقاء مع أولياء الأمور للتعرف على مشكلات بناتهن ". حيث جاءت بوزن نسبي (71.00) و دراسة العدوي (2008) في الفقرة: " بحث أولياء الأمور على معايشة مشكلات أبنائهم ". حيث جاءت بوزن نسبي (76,59)

وأن أدنى فقرتين في هذا المجال كانتا:

-الفقرة (6) والتي نصت على: " يشركني في إصدار نشرات ومطويات لتوعية المجتمع بأنشطة المؤسسات الحقوقية في غزة " احتلت المرتبة الثامنة بوزن نسبي قدره (72.08%). و تعبر النتيجة عن درجة ممارسة كبيرة. وتعزو الباحثة ذلك إلى إدراك الأثر الإيجابي للتعريف في مجال المؤسسات الحقوقية المحلية و الدولية وإلى وجود وعي ثقافي لدى المديرين بقدرة المؤسسات الحقوقية في خدمة المجتمع ومناصرة قضاياه. وتتفق جزئياً مع دراسة كل من الجدي (2008) والعدوي (2008) حيث اهتمت كلا الدراستين بالتواصل مع المجتمع المحلي. أما الفقرة (4) والتي نصت على " ينظم لقاءات لتوعية أولياء الأمور بحقوق الطفل والمرأة وفق الضوابط الشرعية " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (68.70%). و تعبر عن درجة ممارسة متوسطة في تخطيطه للاستفادة من المختصين في الشريعة الإسلامية. و هذا يعكس تدني جودة مستوى مبادرته لتقديم صورة إيجابية و تناغم واضح بين تعاليم الإسلام وقيم حقوق الإنسان، و إظهار احتواء الدين الإسلامي لمعظم ما جاءت به المواثيق و الإعلانات الدولية في مجال قيم حقوق الإنسان. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العدوي (2008) في الفقرة " يوضح موقف الإسلام من العنف ". حيث حصلت على وزن نسبي (70.74) و دراسة دغمش (2009) في الفقرة

"يستضيف مدير المدرسة بعض الدعاة لبيان موقف الإسلام من الفرقة بين المسلمين". حيث حصلت على وزن نسبي (68.10)

وأن الدرجة الكلية للمجال حصلت على وزن نسبي (77.23%)

4- المجال الرابع : الإبداعي:

#### جدول رقم (18)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات

المجال الرابع: الإبداعي وكذلك ترتيبها في المجال (ن = 154)

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	مجموع الاستجابات	الفقرة	رقم الفقرة
1	79.35	1.00	3.97	611	يتفهم أفكاره الإبداعية ويسهم في تنفيذها.	1
2	79.09	1.15	3.95	609	يكرّم طلبة المدرسة والمعلمين لأعمالهم المميزة في مجال حقوق الإنسان.	2
3	76.88	1.18	3.84	592	يحثي على تشجيع أعضاء البرلمان لابتكار حلول جذرية للمشكلات السلوكية.	3
4	72.86	1.19	3.64	561	يشجعني على توظيف استراتيجيات مبتكرة في تنفيذ أنشطة حقوق الإنسان.	4
6	56.75	1.38	2.84	437	يشجعني على إقامة مراكز للتراث الشعبي الفلسطيني لتثبيت الإرث الحضاري.	5
5	60.52	1.45	3.03	466	يتبنى مشاريع ريادة ترفع حقوق الإنسان بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني.	6
7	49.74	1.33	2.49	383	يدعو شعراء و أدباء من المجتمع الفلسطيني لتقديم أعمال أدبية تحث على احترام حقوق الإنسان .	7
8	47.66	1.29	2.38	367	يقيم مطارحات شعرية تتضمن مفاهيم حقوق الإنسان.	8
	<b>65.36</b>	<b>8.41</b>	<b>26.14</b>	<b>4026</b>	<b>الدرجة الكلية للمجال</b>	

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى فقرتين في هذا المجال كانت:

-الفقرة (1) والتي نصت على " يتفهم أفكاره الإبداعية ويسهم في تنفيذها " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (79.35%).

-الفقرة (2) والتي نصت على " يكرمّ طلبة المدرسة والمعلمين لأعمالهم المميزة في مجال حقوق الإنسان " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (79.09%). وتعزو الباحثة ذلك إلى استجابة أفراد العينة للفقرتين السابقتين بدرجة كبيرة لاهتمام المديرين بالأعمال المميزة التي تتسم بالأصالة ورغبتهم في تشجيع كل من المعلمين والطلبة للقيام بأعمال مميزة، كما أن هذا يقدم دلالة على اهتمام المديرين بالأنشطة الإبداعية في مجال حقوق الإنسان. و تتفق مع دراسة الجدي (2008) في الفقرة " تشجيع الطالبات المثاليات في سلوكهن بتقديم جوائز تقديرية ". حيث حصلت على وزن نسبي (66.07) و مع دراسة الداعور (2007) في الفقرة: " يتم تكريم و تحفيز المبدعين في المدرسة ". حيث جاءت بوزن نسبي (74,6%)

وأن أدنى فقرتين في هذا المجال كانتا:

-الفقرة (7) والتي نصت على " يدعو شعراء و أدباء من المجتمع الفلسطيني لتقديم أعمال أدبية تحت على احترام حقوق الإنسان " احتلت المرتبة السابعة بوزن نسبي قدره (49.74%).

-الفقرة (8) والتي نصت على " يُقيم مطارحات شعرية تتضمن مفاهيم حقوق الإنسان " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (47.66%) أي بدرجة ممارسة قليلة جداً. وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الاهتمام بالأنشطة الإبداعية التي تشكل إنتاج الجديد النادر، المختلف المفيد و المتميز بالاختلاف عن النشاطات التقليدية المعتادة التي يترتب عليها إجراءات إدارية وفنية تثقل كاهل المدير المنشغل بالاهتمام بالمواد الأساسية، لرفع نسبة المدرسة. و هذا مؤشر إلى وجود معوقات لدى المديرين في استثمار برنامج تعليم حقوق الإنسان وكافة إمكانياته لصالح المدرسة.

وأن الدرجة الكلية للمجال حصلت على وزن نسبي (65.36%)

الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة والتحقق من صحة فروضها:

ينص السؤال الثاني من أسئلة الدراسة على ما يلي : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسطات درجات تقديرات أفراد العينة لدور مدير المدرسة في تحسين تعليم حقوق الإنسان بمدارس وكالة الغوث بمحافظة غزة تعزى إلى متغيرات الدراسة (الجنس، التخصص الجامعي، سنوات الخدمة)؟

وللإجابة عن هذا السؤال تحققت الباحثة من ثلاثة فروض كانت كما يلي:

الفرض الأول من فروض الدراسة:

ينص الفرض الأول على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $\alpha \geq 0.05$  في متوسطات درجات تقديرات أفراد العينة لدور مدير المدارس في تحسين تعليم حقوق الإنسان بمدارس وكالة الغوث بمحافظة غزة تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار "T. test" والجدول (16)

يوضح ذلك:

### جدول رقم (19)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للاستبانة تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث)

المجال	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
المجال الإداري	ذكر	78	70.462	11.936	4.243	0.000	دالة عند 0.01
	أنثى	76	62.000	12.804			
المجال الفني	ذكر	78	61.321	14.167	4.796	0.000	دالة عند 0.01
	أنثى	76	49.474	16.430			
المجال الاجتماعي	ذكر	78	37.346	7.297	4.107	0.000	دالة عند 0.01
	أنثى	76	32.092	8.544			
المجال الإبداعي	ذكر	78	29.026	7.394	4.580	0.000	دالة عند 0.01
	أنثى	76	23.184	8.414			
الدرجة الكلية	ذكر	78	198.154	38.561	4.719	0.000	دالة عند 0.01
	أنثى	76	166.750	43.920			

قيمة "ت" الجدل ودية عند درجة حرية (152) وعند مستوى دلالة (0.05) = 1.96

قيمة "ت" الجدل ودية عند درجة حرية (152) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.58

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية في جميع المجالات والدرجة الكلية للاستبانة، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث) ولقد كانت الفروق لصالح الذكور.

و تعزو الباحثة ذلك إلى أن الخصائص الطبيعية و السيكولوجية مختلفة لدى الجنسين ، فالإناث بطبيعتهن الأنثوية الحساسة يتوقعن دوراً أكبر للإدارة المدرسية في مجال تعليم حقوق الإنسان، كما يتوقعن مراعاة لظروفهن و مشكلاتهن . بالإضافة إلى أن الدفاع عن حقوق الإنسان و مجابهة المعارضين بالحجة والدليل تتناسب مع الخصائص الجندرية للذكور أكثر من الإناث، و أيضاً هذا يقدم دلالة على تفهم مديري المدارس الذكور لتعليم حقوق الإنسان أكثر من المديرات، كما ويحظى الذكور في مدارس الإناث باحترام من قبل المديرات لتكليفهم بأعمال متعددة يصعب على الإناث القيام بها، فجميع الأسباب سألفة الذكر أدت إلى أن تكون النتيجة في المجالات الأربعة لصالح الذكور كما أن طبيعة البيئة و المجتمع الفلسطيني و عاداته وتقاليده الاجتماعية من حيث قدرة الرجل على الخروج والمشاركة في المهرجانات والتواصل مع المجتمع المحلي و التصدي للمشكلات بصورة أكبر من الإناث . و تتفق هذه النتيجة جزئياً مع دراسة كل من أبو "شرخ" (2009) ، "أبو زعيتر" (2009) ، "دغمش" (2009) و دراسة مهنا (2009).

## الفرض الثاني من فروض الدراسة:

ينص الفرض الثاني على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $\alpha \geq 0.05$  في متوسطات درجات تقديرات أفراد العينة لدور مدير المدارس في تحسين تعليم حقوق الإنسان بمدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة تعزى لمتغير التخصص (علوم إنسانية، علوم تطبيقية).

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار "T. test" والجدول (19) يوضح ذلك:

### جدول رقم (20)

#### المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للاستبانة تعزى لمتغير التخصص

المجال	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
المجال الإداري	علوم إنسانية	130	67.223	12.889	2.099	0.037	دالة عند 0.05
	علوم تطبيقية	24	61.208	12.951			
المجال الفني	علوم إنسانية	130	56.892	16.010	2.543	0.012	دالة عند 0.05
	علوم تطبيقية	24	47.792	16.629			
المجال الاجتماعي	علوم إنسانية	130	35.138	8.506	1.338	0.183	غير دالة إحصائياً
	علوم تطبيقية	24	32.667	7.161			
المجال الإبداعي	علوم إنسانية	130	26.754	8.215	2.121	0.036	دالة عند 0.05
	علوم تطبيقية	24	22.833	8.884			
الدرجة الكلية	علوم إنسانية	130	186.008	43.579	2.225	0.028	دالة عند 0.05
	علوم تطبيقية	24	164.500	43.124			

قيمة "ت" الجدول عند درجة حرية (152) وعند مستوى دلالة (0.05) = 1.96

قيمة "ت" الجدول عند درجة حرية (152) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.58

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية في المجال الاجتماعي، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص.

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية في المجال الإداري والفني والإبداعي والدرجة الكلية للاستبانة، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة

إحصائية تعزى لمتغير التخصص (علوم إنسانية، علوم تطبيقية) ولقد كانت الفروق لصالح العلوم الإنسانية.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن معظم التخصصات الإنسانية ذات علاقة بعلم الاجتماع، وحقوق الإنسان يعتبر فرع من فروع علم الاجتماع. إذ أن أصحاب هذه التخصصات أقدر على القيام بمهامهم دون حاجة ماسة إلى مساعدة مدير المدرسة ، حيث قام معظم ذوي تخصص العلوم الإنسانية بتعليم حقوق الإنسان في مراحل الأولى عندما كان مدمجاً في كافة المواد الدراسية، و لذلك يكتفي ذو تخصص العلوم الإنسانية بالتوجيهات العابرة، و يفضلون تفويض السلطة من قبل مدير المدرسة مما جعلهم يقدرون دور مدير المدرسة في تحسين تعليم حقوق الإنسان بصورة أكبر من معلمي تخصص العلوم التطبيقية ، حيث يتوقع ذو تخصص العلوم التطبيقية، دوراً أكبر لمدير المدرسة في جميع المجالات. ومن خلال ما سبق نلاحظ أن نتائج هذه الدراسة تتفق جزئياً مع دراسة وطفة والرميضي (2006) و دراسة الحسامي (2010) .

أما على صعيد المجال الاجتماعي حيث لا توجد فروق تعزى لمتغير التخصص الجامعي و تعزو الباحثة ذلك إلى أن مهارات التواصل مع المجتمع المحلي مرتبطة بشخصية الفرد ومهاراته الذاتية، والمجال الاجتماعي أحد المجالات السبعة الرئيسة التي يحرص على أنشطتها المدير كونه جزءاً أساسياً من خطته المدرسية، فربما يكون ميسراً و مبادراً في هذا المجال بصورة أكبر مما أدى إلى عدم وجود فروق في هذا المجال بين العلوم الإنسانية والعلوم التطبيقية.



## الفرض الثالث من فروض الدراسة:

ينص الفرض الثالث على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $\alpha \geq 0.05$  في متوسطات درجات تقديرات أفراد العينة لدور مدير المدارس في تحسين تعليم حقوق الإنسان بمدارس وكالة الغوث بمحافظة غزة تعزى لمتغير سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات) ، (من 5-10 سنوات)، (أكثر من عشر سنوات).

وللتحقق من صحة هذا من الفرض قامت الباحثة باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي .One Way ANOVA

### جدول رقم (21)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
المجال الإداري	بين المجموعات	672.90	2	336.451	2.004	0.138	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	25348.53	151	167.871			
	المجموع	26021.43	153				
المجال الفني	بين المجموعات	2606.81	2	1303.403	5.113	0.007	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	38495.59	151	254.938			
	المجموع	41102.40	153				
المجال الاجتماعي	بين المجموعات	573.36	2	286.680	4.302	0.015	دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	10063.26	151	66.644			
	المجموع	10636.62	153				
المجال الإبداعي	بين المجموعات	595.54	2	297.769	4.392	0.014	دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	10237.32	151	67.797			
	المجموع	10832.86	153				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	15596.58	2	7798.288	4.183	0.017	دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	281532.18	151	1864.452			
	المجموع	297128.76	153				

ف الجدولية عند درجة حرية (2، 153) وعند مستوى دلالة (0.01) = 4.75

ف الجدولية عند درجة حرية (2، 153) وعند مستوى دلالة (0.05) = 3.06

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) في المجال الإداري، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير

سنوات الخدمة. وتعزو الباحثة ذلك إلى أن المهمات الإدارية التي يقوم بها المديرون بشكل متساوٍ في كافة المدارس، لأنها صادرة من دائرة التربية والتعليم في وكالة الغوث وتعتبر رسمية.

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أكبر من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) في المجال الفني والاجتماعي والإبداعي والدرجة الكلية، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

ولمعرفة اتجاه الفروق قامت الباحثة باستخدام اختبار شيفيه البعدي والجدول التالية توضح

ذلك:

### جدول رقم (22)

يوضح اختبار شيفيه في المجال الفني تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة

أقل من 5 سنوات	من 5-10 سنوات	أكثر من 10 سنوات	
52.33	51.58	60.28	
0.00			أقل من 5 سنوات 52.33
0.74	0.00		من 5-10 سنوات 51.58
*7.95	*8.70	0.00	أكثر من 10 سنوات 60.28

\*دالة عند 0.01

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين الخدمة (الأقل من 5 سنوات) و (الأكثر من 10 سنوات) لصالح (الأكثر من 10 سنوات)، و بين فئة الخدمة (5-10 سنوات) و (الأكثر من 10 سنوات) لصالح (الأكثر من 10 سنوات)، ولم تضح فروق في عدد سنوات الخدمة الأخرى. و تعزو الباحثة ذلك إلى امتلاك معلمي فئة (أكثر من عشر سنوات) لخبرة كبيرة تؤهلهم للقيام بأعمالهم وتساعدهم على التوافق الوظيفي، حيث إنهم استفادوا من التغذية الراجعة أثناء عملهم السابق مما ساعد في زيادة شعورهم بدرجة ممارسة مدير المدرسة لدوره في تحسين تعليم حقوق الإنسان حيث يكتفون بتوجيهات عابرة. كما أن المعلمين الجدد هم بحاجة أكثر إلى التوجيه و الإرشاد حيث إن عهدهم بالعملية التعليمية في طور البدايات.

### جدول رقم (23)

يوضح اختبار شيفيه في المجال الاجتماعي تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة

أقل من 5 سنوات	من 5-10 سنوات	أكثر من 10 سنوات	
32.87	33.37	37.00	
0.00			أقل من 5 سنوات 32.87
0.50	0.00		من 5-10 سنوات 33.37
*4.13	3.63	0.00	أكثر من 10 سنوات 37.00

\*دالة عند 0.01

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين فئة الخدمة (الأقل من 5 سنوات) و (الأكثر من 10 سنوات) لصالح (الأكثر من 10 سنوات)، ولم تضح فروق في عدد سنوات الخدمة الأخرى. و تعزو الباحثة ذلك إلى امتلاك معلمي أكثر من عشر سنوات لخبرة كبيرة تؤهلهم لتقدير الأعباء الملقاة على عاتق مدير المدرسة. كما أن المعلمين ذوي سنوات الخدمة (الأكثر من عشر سنوات) يثق بهم المديرين لمعرفةهم بالقوانين واللوائح مما رفع درجة شعورهم بدور المدير في هذا المجال بصورة أكبر من غيرهم. و تتفق هذه النتيجة جزئياً مع دراسة عايش (2005).

### جدول رقم (24)

يوضح اختبار شيفيه في المجال الإبداعي تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة

أقل من 5 سنوات	من 5-10 سنوات	أكثر من 10 سنوات	
24.74	24.19	28.43	
0.00			أقل من 5 سنوات 24.74
0.55	0.00		من 5-10 سنوات 24.19
3.69	*4.24	0.00	أكثر من 10 سنوات 28.43

\*دالة عند 0.01

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين فئة أصحاب الخدمة (5-10 سنوات) و(الأكثر من 10 سنوات) لصالح (الأكثر من 10 سنوات)، ولم يتضح فروق في عدد سنوات الخدمة الأخرى. وتعزو الباحثة ذلك إلى إحساس معلمي فئة (الأكثر من 10 سنوات) بقدرات مدير المدرسة في المجال الإبداعي، الذي يحتاج إلى إمكانات مادية، وفنية عالية، حيث يعتمد المديرون على المعلمين في رعاية المشاريع الإبداعية. أما بالنسبة إلى فئة (5-10 سنوات) ، فهم أقل إدراكاً بالأعباء الملقاة على المدير المدرسي و يتوقعون دوراً أكبر لمدير المدرسة في المجال الإبداعي.

### جدول رقم (25)

يوضح اختبار شيفيه في الدرجة الكلية تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة

أقل من 5 سنوات	من 5-10 سنوات	أكثر من 10 سنوات	
174.22	173.88	194.43	
0.00			أقل من 5 سنوات 174.22
0.33	0.00		من 5-10 سنوات 173.88
*20.21	*20.55	0.00	أكثر من 10 سنوات 194.43

\*دالة عند 0.01

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين فئة أصحاب الخدمة (الأقل من 5 سنوات) و(الأكثر من 10 سنوات) ومن (5-10 سنوات) و(الأكثر من 10 سنوات) لصالح (الأكثر من 10 سنوات)، ولم يتضح فروق في عدد سنوات الخدمة الأخرى. و تعزو الباحثة ذلك إلى تقدير المديرين للمعلمين الأكثر في سنوات الخدمة لمعرفتهم الجيدة بقوانين العمل و حقوقهم كموظفين أكثر من باقي المعلمين الجدد. لذلك يقوم المديرون بدورهم بشكل إيجابي مع هذه الفئة.

## الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الثالث من أسئلة الدراسة على : ما المعوقات التي تحول دون ممارسة مدير المدرسة لدوره في تحسين تعليم حقوق الإنسان في مدارس وكالة الغوث بغزة ؟

بعد حصر إجابات أفراد العينة على الأسئلة المفتوحة المتعلقة بمعوقات ممارسة مدير المدرسة لدوره في تحسين تعليم حقوق الإنسان، ومن ثم توجيه نفس الأسئلة لمجموعة من مديري مدارس وكالة الغوث، بمحافظة غزة من كلا الجنسين، و إجراء مقابلات غير رسمية مع البعض منهم، و الاستفادة من الأدب النظري في هذا المجال، تم الإجماع على أكثر المعوقات تأثيراً، وقامت الباحثة بتصنيفها حسب مجالات الاستبانة وهي كالتالي :

أولاً: المعوقات الإدارية و يقصد بها الظروف الصعبة المادية والبشرية التي تعيق تحسين تعليم حقوق الإنسان.

- 1- عمل بعض معلمي الحقوق في أكثر من مدرسة.
- 2- عدم وجود منهاج مطبوع للمرحلة الإعدادية.
- 3- تدني مستوى إتقان مهارات المجال الالكتروني .
- 4- كثرة المهام والمسؤوليات الملقاة على عاتق المدير .
- 5- قلة توفر الأجهزة والوسائل الكافية اللازمة لتعليم حقوق الإنسان.
- 6- صعوبة توفير التكامل والتوازن بين أنشطة لجنة حقوق الإنسان و اللجان الأخرى في المدرسة.

ثانياً: المعوقات الفنية : وتشير إلى المعوقات التي تحول دون متابعة المعلمين و توفير النمو المهني لهم لتعليم حقوق الإنسان بطرق غير تقليدية.

- 1- قلة التأهيل الكافي لمدير المدرسة في الإشراف على مادة حقوق الإنسان.
- 2- صعوبة تقويم نتائج المادة خاصة أنها ترتبط بالجانب القيمي و السلوكي و ليس المعرفي فقط.
- 3- عدم ملاءمة طرائق التدريس المعتادة في تدريس مادة حقوق الإنسان.
- 4- تدني كفاية النمط الإداري الديمقراطي المهياً لتعليم حقوق الإنسان.
- 5- الضعف في المعلومات الأكاديمية الخاصة بحقوق الإنسان و طرق تعليمها .

6- ندرة زيارة مشرفي حقوق الإنسان الميدانية خاصة في العام (2010-2011). لعدم تعيين العدد الكافي من المشرفين في هذا المجال.

ثالثاً: المعوقات الاجتماعية و التي تحول دون توثيق علاقة ذات تأثير متبادل ما بين المدرسة والمجتمع المحلي لتحسين تعليم حقوق الإنسان

1- تدني المعرفة بكافة المؤسسات الحقوقية والخدمات التي يمكن تبادلها مع المدرسة.

2- صعوبة التواصل مع المؤسسات الحقوقية المعنية.

3- صعوبة تصميم برامج تدريبية في مجال حقوق الإنسان تستهدف شرائح معينة في المجتمع.

4- التناقض بين المدرسة وأولياء الأمور في نظرتهم لقيم حقوق الإنسان.

رابعاً: المعوقات الإبداعية: التي تشير إلى قيادة التجديد والابتكار على صعيد المستويات الثلاثة (الإداري ، الفني و الاجتماعي) لتحسين تعليم حقوق الإنسان.

1- ضعف الإمكانيات المادية لقيادة المشاريع الإبداعية في مجال حقوق الإنسان.

2- تدني مستوى الخبرة في رعاية المبدعين من المعلمين والطلبة.

3- صعوبة تبادل الزيارات والخبرات مع الدول الأخرى التي لها باع طويل في مجال تعليم حقوق الإنسان.

4- عدم تقديم التعزيز المادي و المعنوي للإبداعات المتميزة بالأصالة .

## الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة :

ينص السؤال الرابع من أسئلة الدراسة على: "ما سبل تفعيل ممارسة مدير المدرسة لدوره في تحسين تعليم حقوق الإنسان في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة؟"

بعد حصر إجابات أفراد العينة على الأسئلة المفتوحة المتعلقة بسبل تفعيل ممارسة مدير المدرسة لدوره في تحسين تعليم حقوق الإنسان ، ومن ثم توجيه نفس الأسئلة لمجموعة من مديري مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة من كلا الجنسين، و إجراء مقابلات غير رسمية مع البعض منهم، و الاستفادة من الأدب النظري في هذا المجال، قامت الباحثة بالتوصل إلى مجموعة من الأساليب لتفعيل الدور الإشرافي لمدير المدرسة في تحسين تعليم حقوق الإنسان، وقامت الباحثة بتصنيفها حسب مجالات الاستبانة على النحو التالي :

**أولاً: المجال الإداري :** المتمثل في توفير الظروف المادية والبشرية لتحسين تعليم حقوق الإنسان.

1- تدريب المديرين على متابعة الرابط الإلكتروني لحقوق الإنسان والتعرف على الأنشطة الحقوقية.

2 - تفرغ معلم حقوق الإنسان في مدرسة واحدة.

3 - طباعة منهاج المرحلة الإعدادية (النسخة الجديدة) وتوزيعه على الطلبة.

4- مشاركة جميع المديرين في دورات و ورش عمل حقوقية.

**ثانياً: المجال الفني:** المقصود به متابعة المعلمين و توفير النمو المهني لهم لتعليم حقوق الإنسان بطرق غير تقليدية.

1- تنمية و بناء قدرات مديري المدارس في مجال ثقافة حقوق الإنسان و طرق تدريسها عن طريق دورات تدريبية، و ندوات، و ورش عمل متعددة و كافية، و إشراك مديري المدارس بشكل أكبر في تقييم نتائج برنامج تعليم حقوق الإنسان بطرق متنوعة.

2- تكريم مديري المدارس الذين أبدوا إنجازاً واضحاً في نشر و تعزيز قيم حقوق الإنسان .

3 - تفعيل دور القراءات الموجهة والتعلم عن بعد لتوضيح آلية الإشراف على تحسين تعليم حقوق الإنسان .

4- الزيارات الميدانية من قبل أعضاء فريق حقوق الإنسان وتقديم التغذية الراجعة ومتابعة التوصيات.

5- الأخذ بعين الاعتبار مساهمات المديرين في مجال حقوق الإنسان عند الترقيات .

- 6- الاستفادة من خبرات المدارس المجاورة عبر دروس تدريبية مصورة.
- 7 - متابعة كراسات إعداد الدروس ، والتأكد من استخدام طرائق غير تقليدية.
- 8- ابتكار نموذج مناسب لتقويم تعلم الطلاب لمفاهيم حقوق الإنسان، و عدم الاعتماد فقط على الامتحان الذي يقيس الجانب المعرفي فقط.
- ثالثاً: المجال الاجتماعي : الذي يشير إلى توثيق علاقة ذات تأثير متبادل ما بين المدرسة والمجتمع المحلي لتحسين تعليم حقوق الإنسان.
- 1- قيام مشرفي حقوق الإنسان بتوفير قاعدة بيانات عن المؤسسات الحقوقية في غزة والخدمات التي يمكن المساهمة بها.
- 2- تبادل الخبرات والزيارات الداخلية والخارجية مع بعض الدول التي لها باع طويل في هذا المجال.
- رابعاً: المجال الإبداعي: الذي يشير إلى قيادة التجديد والابتكار على صعيد المستويات الثلاثة (الإداري ، الفني و الاجتماعي) لتحسين تعليم حقوق الإنسان.
- 1- تدريب المديرين على رعاية المشاريع الإبداعية في مجال حقوق الإنسان.
- 2- تكريم المدارس التي تقدم المشروعات الإبداعية، و النظر إليها بعين الاعتبار عند تقويم مديري المدارس .



## نتائج الدراسة:

يمكن تلخيص نتائج الدراسة في النقاط التالية :

- 1- حصل المجال الإداري في درجته الكلية على وزن نسبي (77.98%) أي بدرجة كبيرة حسب معيار الحكم على النتائج في هذه الدراسة.
- 2- حصل المجال الفني في درجته الكلية على وزن نسبي (69.34%) أي بدرجة متوسطة.
- 3- حصل المجال الاجتماعي في درجته الكلية على وزن نسبي (77.23%) أي بدرجة كبيرة.
- 4- حصل المجال الإبداعي في درجته الكلية للمجال على (65.36%) أي بدرجة متوسطة.
- 5- جاءت المجالات الخاصة بالاستبانة مرتبة حسب الحصول على الدرجة من الأعلى للأقل كالتالي (المجال الإداري، المجال الاجتماعي، المجال الفني، المجال الإبداعي).
- 6- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة مدير المدرسة لدوره الإشرافي في تحسين تعليم حقوق الإنسان في المجالات الأربعة (الإداري، الفني، الاجتماعي، الإبداعي) تعزى لمتغير الجنس وكانت لصالح الذكور.
- 7- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة مدير المدرسة لدوره الإشرافي في تحسين تعليم حقوق الإنسان تعزى لمتغير التخصص الجامعي (علوم تطبيقية - علوم إنسانية) وكانت لصالح العلوم الإنسانية في المجالات (الإداري، الفني، والإبداعي) أما بالنسبة للمجال الاجتماعي فلا توجد فروق تعزى لمتغير التخصص الجامعي (علوم إنسانية - علوم تطبيقية).
- 8- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات تقديرات أفراد العينة لدور مدير المدرسة في تحسين تعليم حقوق الإنسان في المجال الإداري تعزى لمتغير سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات - من 5 إلى 10 - أكثر من 10 سنوات).
- 9- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات تقديرات أفراد العينة لقياس دور مدير المدرسة في تحسين تعليم حقوق الإنسان تعزى لمتغيرات سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات - من 5 إلى 10 - أكثر من 10 سنوات) تعزى لمتغير سنوات الخدمة في المجالات الثلاثة (الفني/ الاجتماعي/ الإبداعي) وكانت لصالح أكثر من عشر سنوات.

## توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة ، يمكن تقديم عدد من التوصيات من خلال النقاط التالية:

- 1-تدريب المديرين على متابعة الرابط الالكتروني لمتابعة أنشطة حقوق الإنسان.
- 2-تكليف معلم حقوق الإنسان بمتابعة صندوق الشكاوى والاقتراحات من قبل المعلمين والطلبة وتفعيله.
- 3-أن يقوم برنامج حقوق الإنسان بتوظيف كافة الأساليب الإشرافية لمساعدة مديري المدارس للانغماس في برنامج تعليم حقوق الإنسان.
- 4-تشكيل لجنة لتقصي الحقائق المتعلقة بالانتهاكات في المدارس و تفعيلها من قبل فريق تعليم حقوق الإنسان.
- 5-متابعة فريق تعليم حقوق الإنسان لجدول الحصص الأسبوعي لمعلمي المبحث
- 6-تنظيم العديد من الدروس التوضيحية لعرض استراتيجيات و أساليب تدريسية متنوعة.
- 7-عقد مسابقات لأفضل نشاط برلماني بين المدارس الابتدائية والإعدادية.
- 8-قيام فريق تعليم حقوق الإنسان باستطلاع آراء المديرين و دراستها ومعالجة مواطن الضعف.
- 9-تدريب المديرين على إجراء الأبحاث الإجرائية في مجال تعليم حقوق الإنسان.
- 10-الاستفادة من المجتمع المحلي في التوعية بمفاهيم حقوق الإنسان و ربطها بالدين الإسلامي .
- 11-تضمين مهرجانات حقوق الإنسان السنوية أعمالاً أدبية تتميز بالأصالة والإبداع.
- 12-استضافة خبراء في التنمية البشرية وإدارة المشاريع لتدريب مديري المدارس في توظيف برنامج تعليم حقوق الإنسان في خدمة أهداف المدرسة .
- 13- اعتبار مدى النجاح والإنجاز في مجال تعليم حقوق الإنسان ركيزة أساسية في تقييم المدير.
- 14-تضمين اختبارات اختيار المدير المدرسي أسئلة تقيس اتجاهاتهم نحو حقوق الإنسان.

## مقترحات للدراسة:

بالنظر إلى نتائج الدراسات و توصياتها يمكن الخروج بالمقترحات التالية:

- 1- إجراء دراسة للتعرف إلى معيقات تعليم حقوق الإنسان من وجهة نظر المديرين وسبل التغلب عليها.
- 2- إجراء دراسة للتعرف على دور معلم الحقوق في إحداث تغيير سلوكي مرغوب فيه لدى الطلبة من وجهة نظر معلمي المباحث الأخرى.
- 3- إجراء دراسة للتعرف على مدى فاعلية برنامج تعليم حقوق الإنسان في القضاء على انتهاكات حقوق الإنسان لدى الطلبة من وجهة نظر معلميهم.
- 4- إجراء دراسات حول أنجح الطرق لتعليم مفاهيم حقوق الإنسان.

## قائمة المراجع:

القرآن الكريم تنزيل العزيز الحكيم

أولاً: الكتب والمراجع

- 1- إبراهيم، هناء حسني، و علي عبد المحسن الحديبي (2010): تعليم حقوق الإنسان، ط1، القاهرة: عالم الكتب.
- 2- ابن منظور(1986): لسان العرب ط، كورنيش النيل، القاهرة.
- 3- أبو عابد، محمود محمد (2005): المرجع في الإشراف التربوي و العملية الإشرافية، إربد، الأردن: دار الكتاب الثقافي.
- 4- احمد، إبراهيم (2000): الجوانب السلوكية في الإدارة المدرسية ، القاهرة : دار الفكر العربي.
- 5- احمد، احمد إبراهيم (1991): نحو تطوير الإدارة المدرسية (دراسات نظرية وميدانية) ط 2، الإسكندرية: دار المطبوعات الجديدة.
- 6- إدريس، رغدة (2009): أساليب إشرافية فاعلة و أدوار معاصرة للمشرف التربوي ، معهد التربية التابع للونروا ، عمان.
- 7- اسعد، وليد احمد (2005): الإدارة المدرسية، الطبعة1، عمان، الأردن.
- 8- الأمم المتحدة (1997) حملة تعليم حقوق الإنسان في فلسطين - دليل المعلم ، فعاليات لتعليم حقوق الطفل للمرحلة الأساسية ، غزة.
- 9- الأمم المتحدة (2003): عقد الأمم المتحدة للتثقيف في مجال حقوق الإنسان (1995-2004) رقم (4) مبادئ تدريس حقوق الإنسان أنشطة عملية للمدارس الابتدائية و الثانوية، جنيف.
- 10- البخاري، محمد بن إسماعيل (2001): الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم و سننه و أيامه ، ج3، دار طوق النجاة .
- 11- البخاري، محمد بن إسماعيل (2001): الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم و سننه و أيامه ، مج8 .
- 12- البدري، طارق عبد الحميد (2005): الاتجاهات الحديثة للإدارة المدرسية في تنمية القيادة التدريسية، جامعة كنساس الولايات المتحدة الأمريكية، الطبعة1، عمان، الأردن.

- 13- البناء، هالة مصباح عبد اللطيف (2010): العلاقة بين أولياء أمور الطلبة و الإدارة المدرسية ،الطبعة 1، عمان، الأردن.
- 14- البوهي، فاروق شوقي (2001): الإدارة التعليمية و المدرسية، القاهرة.
- 15- البيلاوي، حسن وآخرون (2000): اتجاهات حديثة في الإدارة المدرسية ، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- 16- الجرباوي، على (2001): البيان في تعليم حقوق الإنسان ،مادة مرجعية للمدرسين والمدارس، حقوق الطبع محفوظة للانروا
- 17- الجمعية العامة للأمم المتحدة (1966) العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية السياسية،نيويورك،16ديسمبر.
- 18- الجمعية العامة للأمم المتحدة (1966) العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية،نيويورك،16ديسمبر.
- 19- الحريري، رافده (2006): الإشراف التربوي واقعه و آفاقه المستقبلية، عمان :دار المناهج للنشر والتوزيع.
- 20- الحريري، رافده (2010): "إعداد القيادات الإدارية لمدارس المستقبل في ضوء الجودة الشاملة، الطبعة، 2 عمان، الأردن.
- 21- حسان ، حسن محمد و محمد حسن العجمي (2010): الإدارة التربوية ،الطبعة 2، عمان، الأردن.
- 22- حسين، سلامة عبد العظيم (2004): اتجاهات حديثة في الإدارة المدرسية الفعالة، ط1، عمان: دار الفكر.
- 23- الحمداني، موفق (2006): مناهج البحث العلمي ، جامعة عمان للدراسات العليا ،الأردن.
- 24- خاطر، محمد ابراهيم (2012) أزمة حقوق الإنسان، الطبعة 1، مصر ، القاهرة .
- 25- الخطيب، إبراهيم و الخطيب، أمل (2003): الإشراف التربوي فلسفته، أساليبه، تطبيقاته، عمان: دار قنديل للنشر و التوزيع.
- 26- الخطيب، محمد جواد (2005): التوجيه التربوي المهني (الإشراف التربوي)، ط1، غزة ، فلسطين: مكتبة آفاق.
- 27- الدريني ، فتحي (1997): الحق ومدى سلطان الدولة في تقييده، عمان: دار البشير.

- 28- دياب ، إسماعيل محمد (2001): الإدارة المدرسية، الإسكندرية.
- 29- الراوي ، جابر (1999): حقوق الإنسان وحرياته الأساسية في القانون الدولي و الشريعة الإسلامية، ط1 ، دار وائل ، عمان ، الأردن .
- 30- ربيع ، هادي مشعان (2008): تطوير الإدارة المدرسية، الطبعة،1 ليبيا.
- 31- الرشيدى،أحمد (2003)حقوق الإنسان دراسة مقارنة في النظرية و التطبيق،ط الأولى، القاهرة.
- 32- رضوان، خليل (2009) :حقوق الإنسان مفاهيم ومبادئ أساسية،وكالة الغوث الدولية،غزة.
- 33- السعود ، راتب (2003): الإشراف التربوي (اتجاهات حديثة)،عمان: مركز طارق للخدمات الجامعية.
- 34- سعيد، محمد السيد (1997): مقدمة لفهم منظومة حقوق الإنسان، ط2، مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان.
- 35- السعيدى، عبد السلام (2001): تدريس مفاهيم قيم حقوق الإنسان ضمن المناهج التعليمية، الدار البيضاء، المغرب .
- 36- سلامة، ياسر خالد (2003): الإدارة المدرسية الحديثة و مهاراتها و معاييرها و المدير الفعال و اختراع القيادة ،عمان :دار الثقافة.
- 37- سمعان، وهيب و محمد منير مرسي (1975): الإدارة المدرسية الحديثة، القاهرة :عالم الكتب.
- 38- الشامي، محمد عمر (2008): الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الحقوق: المدنية و السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية ، معهد التربية الاونروا عمان ،الأردن.
- 39- الشرافي، سلوى (1993): واقع التربية على حقوق الإنسان في الدول العربية، المركز العربي لحقوق الإنسان، تونس.
- 40- صليبا، جميل (1994): المعجم الفلسطيني ، ج1، دار الكتاب اللبناني، بيروت، لبنان.
- 41- صليوو، سهى نونا (2005): الإشراف والتنظيم التربوي، ط 1، عمان ،الأردن.
- 42- طافش، محمود (2004): الإبداع في الإشراف التربوي و الإدارة المدرسية، ط1، عمان، الأردن: دار الفرقان.
- 43- الطعاني، حسن (2005): الإشراف التربوي مفاهيمه و أهدافه و أسسه وأساليبه ،عمان.

- 44- الطعيمات، هاني (2001): حقوق الإنسان و حرياته الأساسية، عمان: دار الشروق.
- 45- عابدين، محمد عبد القادر (2001): الإدارة المدرسية الحديثة، الطبعة 1، عمان: الأردن.
- 46- عبد اللطيف، خير (2002): توجيهات وتطبيقات عملية على حقوق الإنسان في التعليم المدرسي. الاونروا، عمان، الأردن.
- 47- عبد الهادي، جودت(2002): الإشراف التربوي مفاهيمه و أساليبه دليل لتحسين التدريس، ط1، الدار العلمية الدولية، عمان، الأردن.
- 48- عبوي ، زيد منير (2010) المعلم المدرسي الناجح " الإدارة المدرسية بين النظرية والتطبيق " ط1 ، عمان ،الأردن.
- 49- العجمي، محمد حسنين (2010): إدارة وتخطيط المدرسة الابتدائية ، ط1، المملكة الأردنية الهاشمية: دار الفكر.
- 50- عطوى ، جودت عزت (2001): الإدارة المدرسية الحديثة مفاهيمها النظرية و تطبيقاتها العملية، الطبعة 1، عمان، الأردن.
- 51- عطوى ، جودت عزت (2004): الإدارة التعليمية و الإشراف التربوي ، ط1 ، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- 52- عطية، خليل عطية (2011): أساسيات في حقوق الإنسان و التربية ط(1) عمان، الأردن.
- 53- العميرة، محمد حسن (2001): مبادئ الإدارة المدرسية، ط2، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 54- عميرة، محمد حسن (2002): مبادئ الإدارة المدرسية، الطبعة 3 ، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 55- عواد، يوسف وآخرون (2008): حقوق الإنسان في الحياة التربوية الواقع و التطلعات، ط1، عمان، الأردن.
- 56- عوض، احمد عبده (2010): حقوق الإنسان بين الإسلام و الغرب بين النظرية والتطبيق (دراسة مقارنة)، ط1، مصر
- 57- الغزالي، محمد (1994): حقوق الإنسان بين تعاليم الإسلام وإعلان الأمم المتحدة، ط4، الإسكندرية: دار الدعوة.
- 58- فارعة، محمد، و برنس رضوان (2007): تدريس المواد الاجتماعية، القاهرة: عالم الكتب.

- 59- القراء، إياد (2010): دور المواقع الالكترونية الفلسطينية في نشر ثقافة حقوق الإنسان، جامعة الدول العربية ، معهد البحوث و الدراسات الإعلامية ، القاهرة ، مصر .
- 60- كنعان، نواف (2008): حقوق الإنسان في الإسلام والمواثيق الدولية والداستير العربية، ط1 ، عملن : إثراء للنشر و التوزيع.
- 61- محافظة، علي (1993): " المعوقات أمام التربية على حقوق الإنسان و الديمقراطية في الوطن العربي و البدائل المطروحة" ، اتحاد المحامين العرب ، القاهرة
- 62- المحامدة، ندى عبد الرحيم، (2005): الجوانب السلوكية في الإدارة المدرسية، ط1، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- 63- مرسى، محمد منير (2002): الإدارة المدرسية الحديثة، القاهرة: عالم الكتب
- 64- نبهان ،يحي محمد (2007): الإشراف التربوي بين (المشرف ، المدير ، المعلم)، الطبعة1، عمان، الأردن.
- 65- نصر، عزة جلال مصطفى (2008): الإبداع الإداري و التجديد الذاتي للمدرسة الثانوية العامة رؤى إستراتيجية ،الطبعة2، الإسكندرية، مصر.
- 66- هيمان، رونالد (1985): "مرجع إداري المدرسة في توجيه المعلم وطرق تقويمه"، دار السعودية للنشر والتوزيع ،السعودية.
- 67- وزارة التخطيط و التعاون الدولي (1997): ، الإصدار الأول ، السلطة الوطنية الفلسطينية، غزة، فلسطين.
- 68- وزارة التربية و التعليم العالي (1996)، الإدارة العامة للتخطيط التربوي، غزة ، فلسطين.
- 69- يعقوب، حسين (2000): حقوق الإنسان: مفاهيمها و مبادئها وطرق تدريسها في مناهج اللغة العربية معهد التربية ، الاونروا ، عمان ، الأردن.

#### ثانيا :الرسائل العلمية :

- 1- ابو ججوح ، رشيد محمد (2012): " دور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي الأمني لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدارس محافظات غزة ، وسبل تفعيله"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.



- 2- أبو حصيرة ، نفين محمد سعيد (2008): "فاعلية مدير المدرسة في وكالة الغوث الدولية بغزة من وجهة نظر المشرفين التربويين في ضوء معايير الجودة الشاملة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر ، غزة.
- 3- ابو زعيتر، منير (2009): "درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بمحافظة غزة للمهارات القيادية و سبل تطويرها"، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، غزة.
- 4- ابو عسكر، محمد فؤاد (2009): " دور الإدارة المدرسية في مدارس البنات الثانوية في مواجهة ظاهرة التسرب الدراسي بمحافظة غزة و سبل تفعيله "، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية ، غزة.
- 5- ابوشرخ، هشام حامد (2009) : " درجة فاعلية أداء مديري مدارس وكالة الغوث بمحافظة غزة في ضوء التكنولوجيا الإدارية المعاصرة و سبل تطويره"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية، غزة.
- 6- ابو عرام، إيمان مصطفى (2012): "تقويم برامج الأطفال عبر إذاعة وفضائية الأقصى في ضوء مفاهيم حقوق الأطفال المتضمنة في مقررات حقوق الإنسان بوكالة الغوث "، رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الإسلامية ، غزة.
- 7- اعمر، إيمان (2008): "مدى الإلمام بحقوق الإنسان لدى طلبة المدارس الثانوية بمحافظة نابلس - فلسطين من وجهة نظر المعلمين"، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس.
- 8- إقصية، عبد الرحمن احمد عبد الله (2011) : " فعالية برنامج مقترح قائم على الوسائط المتعددة في اكتساب بعض مفاهيم حقوق الإنسان و المواطنة لدى طلاب الصف التاسع بمحافظة غزة"، رسالة دكتوراه غير منشورة ،قسم البحوث والدراسات التربوية ،القاهرة.
- 9- البراوي، حمدي حكمت (2012): " دور معلم التربية الوطنية في تدعيم مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية بمحافظة غزة "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر ،غزة
- 10- البراوي، عبد الكريم جمعة (2011) : " دور برنامج العاب الصيف بوكالة الغوث الدولية بغزة في إكساب مفاهيم حقوق الإنسان للطلبة من وجهة نظر المعلمين "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر ، غزة.

- 11- بسيسو، نادرة غازي حمدي (2003): " تصور مقترح لمعالجة الإدارة المدرسية في محافظات غزة"، رسالة دكتوراه غير منشورة ،جامعة عين شمس، القاهرة.
- 12- ثابت، زياد (2006): " برنامج مقترح لتنمية القيم المرتبطة بحقوق الإنسان لدى طلبة الإعدادية في غزة من خلال الأنشطة اللاصيقة "، رسالة دكتوراه غير منشورة ، قسم الدراسات التربوية ، معهد البحوث و الدراسات العربية ، القاهرة.
- 13- الجدي، عائدة محمد (2008): " دور الإدارة المدرسية في معالجة مشكلات طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة غزة و سبل تفعيلها:، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- 14- حرب، سحر محمد محمد (2007): " المهام الإدارية والفنية لمديري مدارس المرحلة الأساسية العليا بمحافظة غزة في ضوء معيار الجودة "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
- 15- الحسامي، محمد مفلح فلاح (2010): " إستراتيجية تربوية مقترحة للجامعات الأردنية لتعزيز تربية المواطنة لدى الطلبة من منظور حقوق الإنسان "، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.
- 16- الداعور، سعيد خضر (2007): " دور مدير المدرسة الثانوية كقائد تربوي في محافظات غزة وعلاقته بالثقافة التنظيمية للمدرسة من وجهة نظر المعلمين" رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية ، غزة.
- 17- الداعور، سعيد خضر سعيد (2007) : " دور مدير المدرسة الثانوية كقائد تربوي في محافظات غزة وعلاقته بالثقافة التنظيمية للمدرسة من وجهة نظر المعلمين"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- 18- دغمش ، فؤاد زياد (2009): " دور مديري المدارس الثانوية بمحافظة غزة في الحد من الصراعات الحزبية و سبل تفعيله "، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية، غزة.
- 19- عايش، احمد (2005) : "المهام القيادية لمديري ومديرات مدارس مرحلة التعليم الأساسي في وكالة الغوث في الأردن كما يمارسونها أنفسهم "(دراسة نوعية)، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية ، الأردن.

- 20- عبد الحميد، الهام (1997): " حقوق الإنسان في مناهج التعليم : دراسة نقدية لمناهج التعليم في مصر": القاهرة : مركز الدراسات و المعلومات القانونية لحقوق الإنسان .
- 21- العدوي، اسامة محمد (2008): " دور مديري المدارس تجاه الحد من ظاهرة العنف لدى طلبة الثانوية بمحافظات غزة و سبل تفعيله من وجهة نظر المعلمين"،رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية ، غزة.
- 22- عرفة ، خضر حسني (2010) : " دور مديري المدارس الاعدادية بوكالة الغوث الدولية في التغلب على معوقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية"، رسالة ماجستير غير منشورة ،الجامعة الإسلامية ، غزة.
- 23- عمايرة ، احمد عبد الكريم محمد (2001) : " مبادئ حقوق الإنسان في كتب التربية الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الأردن و مدى معرفة المعلمين لها"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك ، اربد ، الاردن.
- 24- القاسم، منصور (2010): " دور مديري المدارس في تفعيل الإشراف التطويري بالمدارس الحكومية في محافظة جدة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، السعودية.
- 25- الكدراوي، ختام (2003): " القدرات القيادية لمديري المدارس في مديرية تربية منطقة عمان الثالثة في الأردن" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الهاشمية الأردنية.
- 26- اللخاوي، محمد (2008): " دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة في تنمية الإبداع الجماعي لدى معلمهم وسبل تطويره"، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ،الجامعة الإسلامية ، غزة.
- 27- مسلم، مسلم عبد الحميد (2005) : " تصور مقترح لتطوير أداء مدير المدرسة الثانوية كقائد تربوي في محافظات غزة في ضوء اتجاهات معاصرة في الإدارة المدرسية"،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر ، غزة.
- 28- المنصوري، سلطان محمد (2001) : " دور الإدارة المدرسية في تحقيق أهداف التعليم الثانوي بدولة قطر" ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة.
- 29- مهنا ، عبد الوهاب محمود (2009): "درجة توظيف الحاسوب في الإدارة المدرسية بمدارس وكالة الغوث في محافظات غزة و سبل تطويرها " ، رسالة ماجستير غير منشورة ،الجامعة الإسلامية - غزة.

30- ميمة ، منير (2008) : " دور التربية المدنية في تعزيز قيم الديمقراطية و حقوق الإنسان لدى طلاب المرحلة الأساسية في محافظات غزة، " رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الأزهر ، غزة.

31- الهبيل، احمد عيسى (2008):" و واقع إدارة التغيير لدى مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة من وجهة نظر المعلمين "،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

### ثالثا : المجلات العلمية و المؤتمرات و أوراق العمل و المنشورات

1- يعقوب ، حسين (2008) : " المدرسة و التربية الديمقراطية"،مجلة حقوقنا،وكالة الغوث الدولية \_ الرئاسة العامة (عمان)دائرة التربية و التعليم.

2- الغمري، محمد ( ) : (1990)حقوق الإنسان في الوطن العربي، تقرير المنظمة العربية لحقوق الإنسان عن حالة حقوق الإنسان في الوطن العربي، القاهرة.

3- يعقوب ، حسين (2006) : حقوق الإنسان : مفهومها ، أهميتها ، و استراتيجيات توظيفها ، وكالة الغوث الدولية الدولية ، عمان.

4- وكالة هيئة الأمم المتحدة للإغاثة و التشغيل(2011): برنامج التربية و التعليم - غزة قسم تعليم حقوق الإنسان ،البرنامج التدريبي لمعلمي المرحلة الدنيا،غزة.

5- منظمة العفو الدولية (2001):مجلة حقوقنا، مجموعة أنشطة و تدريبات، المجموعات الفلسطينية، الجامعة الإسلامية ، غزة.

6- وكالة الغوث الدولية (2011): مبادرة تعليم حقوق الإنسان، البرنامج التدريبي لمعلمي المرحلة الدنيا ، برنامج التربية و التعليم ، غزة.

7- وكالة الغوث الدولية (2004) : مطوية مبادرة تعليم حقوق الإنسان ، برنامج التربية و التعليم ، غزة.

8- وكالة الغوث الدولية (2010) : دليل تدريبي مقدمة في حقوق الإنسان ، برنامج التربية و التعليم،غزة.

9- مركز إبداع المعلم حلقة وصل مشروع تفعيل مشاركة مجالس أولياء الأمور لخلق بيئة تدمج النوع الاجتماعي و حقوق الأطفال في المدارس الفلسطينية ،مجلة إبداع المعلم ،غزة.

- 10- وكالة الغوث الدولية (2011) : توجيهات إلى تعليم وتعلم حقوق الإنسان في التعليم المدرسي، غزة.
- 11- عاشور ، محمد علي (2003) : "الدور المستقبلي لمدير المدرسة كقائد تربوي في مدرسة المجتمع" ، دراسات مستقبلية ، السنة السادسة العدد السابع ، ص 9 – 59.
- 12- عاشور، محمد علي (2003): "دور مدير المدرسة الثانوية لمواجهة المتطلبات المستقبلية للمدرسة"، أبحاث اليرموك، المجلد (19)، العدد (3)، عمان، ص(1401-1427).
- 13- وطفة ، علي والرميضي ، خالد (2006) : " إشكالية التربية على حقوق الإنسان في النظام التعليمي الكويتي و آراء و تطلعات الهيئة التعليمية" ، مجلة دراسات الخليج و الجزيرة العربية . (123) : 319 – 359.
- 14- بلقاسم ، حسن (2002) : " التجربة التونسية في تعليم حقوق الإنسان في : الباقر عفيف و عصام الدين محمد حسن (محرران)، الرهان على المعرفة حول قضايا تعليم و نشر ثقافة حقوق الإنسان ط (1) ، ( ص 95 – 113) القاهرة : مكتبة مدبولي
- 15- جعفر ، رملة (2005) : " واقع القيادة لدى مديري المدارس الابتدائية و مديراتها في مملكة البحرين "، مجلة العلوم التربوية و النفسية ، المجلد (6) ، العدد (3) ، البحرين ص(281).
- 16- الكيلاني ، شادية جابر (2003) : " تعليم حقوق الإنسان في كليات التربية "تصور مقترح "مجلة مستقبل التربية العربية، المجلد التاسع ، العدد (31) .
- 17- عبد الكريم ، نهى حامد (2004): "تعليم حقوق الإنسان بالجامعات العربية و علاقته بالانتمية البشرية للطلاب ، التجديد والتبديد رؤى تربوية ، عقد خلال الفترة بين 14-15 يوليو مجلة العلوم التربوية ، جامعة القاهرة . معهد الدراسات التربوية
- 18- محمود ، عبد الرحمن (1997) : " حقوق الإنسان في الإسلام بين الخصوصية والعالمية "، بحوث الندوة عقدت في الرباط ، المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم و الثقافة ، مطبعة فضالة المحمدية ، المغرب .
- 19- حسين، كمال (2004): " حقوق الإنسان من منظور شعبي الحكي الشعبي مصدر لتعليم حقوق الإنسان "مؤتمر حقوق الإنسان التمديد والتبديد "رؤى تربوية" مجلة العلوم التربوية"، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة

- 20- خطاب، سمير، و موسى، محمد (2004): التربية والوعي لحقوق الإنسان في الإسلام"، مؤتمر حقوق الإنسان التمديد و التبديد "رؤى تربوية" مجلة العلوم التربوية ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة
- 21- أبو حشيش، بسام (2008): " استكشاف ثقافة حقوق الإنسان في مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة في العام الدراسي 2007 / 2008، تقرير غير منشور ، المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان - غزة.
- 22- أبو حشيش، بسام (2009): " ثقافة حقوق الإنسان مدخل لتعزيز الأمن التربوي الفلسطيني في مواجهة الاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة ، ورقة عمل مقدمة للمشاركة في اليوم الدراسي لقسم أصول التربية ، جامعة الأقصى.
- 23- وشاح، إبراهيم (2006) تجربة وكالة الغوث الدولية في مجال تعليم حقوق الإنسان، ورقة عمل مقدمة في مؤتمر بعنوان " حقوق الإنسان بين الواقع والطموح " ، دائرة التربية والتعليم في وكالة الغوث الدولية بغزة.

#### رابعاً : المقابلات :

- 1- نصر ، إياد (2012) : مقابلة شخصية مع مستشار حقوق الإنسان في مناطق الوكالة الخمس ، غزة .

#### خامساً :المراجع الأجنبية :

- 1- Cdantonio, JoneN. (2005).on Target : **combined Instructional supervision and staff Development** . principal leadership , May ,V (5) , n (a) ,P (30-34).
- 2- Gordon , s. (2000) . **Supervision of Instruction , A developmental Approach** .4<sup>th</sup> ED, Allyne and Bacon : BOSTON.
- 3- Bulach , Diane & others (1999). Supervisory behaviors that Affect schools climate .www.eric. ed. Gov, 13 F February 2006
- 4- Murray , J.J , (1993) . study on the effective factors on innovation for the students teacher .**PhD, university of Denever p.p** : 7-31.
- 5- Georgides, William (1989)> study on privillaidge in school is an active technique for active school .Newyork EI C Digest EQ 390377199.
- 6- **Human Rights Education in the school systems of Europe , Central Asia and North America** : A compendium of Good practice council of Europe , OsCE / UNESCO , 2009

- 7- lapayese, Yvette, (2002)." The work of human rights educators: critical pedagogy in action". University of-California, Los-Angeles. **ERIC**.
- 8- Yamasake, Megumi, (2002)," Human rights education: An elementary school-level case study". University-of-Minnesota. **ERIC**.
- 9- Banks Dennis.n. what is the state of human rights education in k – 12 schools in the United states 2000,2001 .(ERIC .NO. 454134).
- 10- Covell, Katherine: Howe, R. Brain & McNeil, Justin K . (2010) Implementing Children's Human Rights Education in Schools. Improving Schools, v 13 n 2 p117-132 Jul, ERIC, EJ896358.
- 11-Dheeraj Mehrotra (2007) " Human Rights Education : A new language for a new World" submitted to the Indian Institute of Human Rights (**Dissertation**) New Delhi , India.
- 12-Zepeda,s.J.,(2007):Instructional supervision:Applying Tools and concepts (2<sup>nd</sup>.ed)e USA ,Eye on Education,Inc.

سادساً : الشبكة العنكبوتية : مواقع الانترنت

- 1- نانسي فلورز ، تعليم حقوق الإنسان في الولايات المتحدة ، تاريخ الزيارة 20 - 7 - 2012  
<http://ghrorg.jeeran.com/doc>
- 2- موقع الاونروا : بعنوان تعزيز حقوق الإنسان ، تمت الزيارة في 15-8-2012  
<http://www.unrwa.org/atemplate.php?id=70>
- 3- موقع الطالب المتميز : حقوق الإنسان في الإسلام ، تمت الزيارة في 25 - 7 - 2012  
[Islahstudents.org/index.php?page](http://Islahstudents.org/index.php?page)
- 4- Human Rights Education .Present and future. تمت الزيارة في 20-7-2012  
<http://socrates.acadian.ca/courses/pots/conley/pols4883/HRCIT.html>
- 5- تمت الزيارة في 20-7-2012 ([www.hrtwaw.org/index.php?option=com](http://www.hrtwaw.org/index.php?option=com))
- 6- تمت الزيارة في 28-4-2012 <http://www.dr-saud-a.com/vb/showthread.ph>

# قائمة الملاحق

ملحق رقم 1: الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

ملحق رقم 2: مهمات معلم حقوق الإنسان

ملحق رقم 3: الاستبانة قبل التحكيم

ملحق رقم 4: أسماء المحكمين

ملحق رقم 5: الاستبانة في صورتها النهائية

ملحق رقم 6: خطاب تسهيل مهمة باحث



## ملحق رقم (1)

### الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

#### الديباجة

- لما كان الاعتراف بالكرامة المتأصلة في جميع أعضاء الأسرة البشرية وبحقوقهم المتساوية الثابتة هو أساس الحرية والعدل والسلام في العالم بأسره.
- ولما كان تناسي حقوق الإنسان وازدراؤها قد أفضيا إلى أعمال همجية أدت الضمير الإنساني، وكان غاية ما يرنو إليه عامة البشر انبثاق عالم يتمتع فيه الفرد بحرية القول والعقيدة ويتحرر من الفرع والفاقة.
- ولما كان من الضروري أن يتولى القانون حماية حقوق الإنسان لكيلا يضطر المرء آخر الأمر إلى التمرد على الاستبداد والظلم.
- ولما كانت شعوب الأمم المتحدة قد أكدت في الميثاق من جديد إيمانها بحقوق الإنسان الأساسية وبكرامة الفرد وقدره وبما للرجال والنساء من حقوق متساوية وحزمت أمرها على أن تدفع بالرقي الاجتماعي قدماً وأن ترفع مستوى الحياة في جو من الحرية أفسح.
- ولما كانت الدول الأعضاء قد تعهدت بالتعاون مع الأمم المتحدة على ضمان أطراف مراعاة حقوق الإنسان والحريات الأساسية واحترامها.
- ولما كان للإدراك العام لهذه الحقوق والحريات الأهمية الكبرى للوفاء التام بهذا التعهد.
- فإن الجمعية العامة تنادي بهذا **الإعلان العالمي لحقوق الإنسان** على أنه المستوى المشترك الذي ينبغي أن تستهدفه كافة الشعوب والأمم حتى يسعى كل فرد وهيئة في المجتمع، واضعين على الدوام هذا الإعلان نصب أعينهم، إلى توطيد احترام هذه الحقوق والحريات عن طريق التعليم والتربية واتخاذ إجراءات مطردة، قومية وعالمية، لضمان الاعتراف بها ومراعاتها بصورة عالمية فعالة بين الدول الأعضاء ذاتها وشعوب البقاع الخاضعة لسلطانها.
- المادة ١:** يولد جميع الناس أحراراً متساوين في الكرامة والحقوق، وقد وهبوا عقلاً وضميراً وعليهم أن يعامل بعضهم بعضاً بروح الإخاء.
- المادة ٢:** لكل إنسان حق التمتع بكافة الحقوق والحريات الواردة في هذا الإعلان، دون أي تمييز، كالتمييز بسبب العنصر أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين أو الرأي السياسي أو أي رأي آخر، أو الأصل الوطني أو الاجتماعي أو الثروة أو الميلاد أو أي وضع آخر، دون أية تفرقة بين الرجال والنساء. وفضلاً عما تقدم فلن يكون هناك أي تمييز أساسه الوضع السياسي أو القانوني أو الدولي للبلد أو البقعة التي ينتمي إليها الفرد سواء كان هذا البلد أو تلك البقعة مستقلاً أو تحت الوصاية أو غير متمتع بالحكم الذاتي أو كانت سيادته خاضعة لأي قيد من القيود.
- المادة ٣:** لكل فرد الحق في الحياة والحرية وسلامة شخصه.
- المادة ٤:** لا يجوز استرقاق أو استعباد أي شخص، ويحظر الاسترقاق وتجارة الرقيق بكافة أوضاعهما.
- المادة ٥:** لا يُعرض أي إنسان للتعذيب ولا للعقوبات أو المعاملات القاسية أو الوحشية أو الحاطة بالكرامة.
- المادة ٦:** لكل إنسان أينما وجد الحق في أن يعترف بشخصيته القانونية.
- المادة ٧:** لكل الناس سواسية أمام القانون ولهم الحق في التمتع بحماية متكافئة عنه دون أية تفرقة، كما أن لهم جميعاً الحق في حماية متساوية ضد أي تمييز يخل بهذا الإعلان وضد أي تحريض على تمييز كهذا.
- المادة ٨:** لكل شخص الحق في أن يلجأ إلى المحاكم الوطنية لإنصافه عن أعمال فيها اعتداء على الحقوق الأساسية التي يمنحها له القانون.
- المادة ٩:** لا يجوز القبض على أي إنسان أو حجزه أو نفيه تعسفاً.
- المادة ١٠:** لكل إنسان الحق، على قدم المساواة التامة مع الآخرين، في أن تنظر قضيته أمام محكمة مستقلة نزيهة نظراً عادلاً علنياً للفصل في حقوقه والتزاماته وأية تهمة جنائية توجه إليه.
- المادة ١١:**
- ( 1 ) كل شخص متهم بجريمة يعتبر بريئاً إلى أن تثبت إدانته قانوناً بمحاكمة علنية تؤمن له فيها الضمانات الضرورية للدفاع عنه.
- ( 2 ) لا يدان أي شخص من جراء أداة عمل أو الامتناع عن أداة عمل إلا إذا كان ذلك يعتبر جرمًا وفقاً للقانون الوطني أو الدولي وقت ارتكابه، كذلك لا توقع عليه عقوبة أشد من تلك التي كان يجوز توقيعها وقت ارتكابه الجريمة.
- المادة ١٢:** لا يُعرض أحد لتدخل تعسفي في حياته الخاصة أو أسرته أو مسكنه أو مراسلاته أو لحملات على شرفه وسمعته، ولكل شخص الحق في حماية القانون من مثل هذا التدخل أو تلك الحملات.
- المادة ١٣:**
- ( 1 ) لكل فرد حرية التنقل واختيار محل إقامته داخل حدود كل دولة.
- ( 2 ) يحق لكل فرد أن يغادر أية بلاد بما في ذلك بلده كما يحق له العودة إليه.
- ( 3 ) لا يجوز إرغام أحد على الانضمام إلى جمعية ما.

#### المادة ١٤:

- (1) لكل فرد الحق في أن يلجأ إلى بلاد أخرى أو يحاول الالتجاء إليها هرباً من الاضطهاد.
- (2) لا ينتفع بهذا الحق من قدم للمحاكمة في جرائم غير سياسية أو لأعمال تناقض أغراض الأمم المتحدة ومبادئها.

#### المادة ١٥:

- (1) لكل فرد حق التمتع بجنسية ما.
- (2) لا يجوز حرمان شخص من جنسيته تعسفاً أو إنكار حقه في تغييرها.

#### المادة ١٦:

- (1) للرجل والمرأة متى بلغا سن الزواج حق التزوج وتأسيس أسرة دون أي قيد بسبب الجنس أو الدين، ولهما حقوق متساوية عند الزواج وأثناء قيامه وعند انحلاله.
- (2) لا يبرم عقد الزواج إلا برضى الطرفين الراغبين في الزواج رضا كاملاً لا إكراه فيه.
- (3) الأسرة هي الوحدة الطبيعية الأساسية للمجتمع ولها حق التمتع بحماية المجتمع والدولة.

#### المادة ١٧:

- (1) لكل شخص حق التملك بمفرده أو بالاشتراك مع غيره.
- (2) لا يجوز تجريد أحد من ملكه تعسفاً.

**المادة ١٨:** لكل شخص الحق في حرية التفكير والضمير والدين، ويشمل هذا الحق حرية تغيير ديانته أو عقيدته، وحرية الإعراب عنهما بالتعليم والممارسة وإقامة الشعائر ومراعاتها سواء أكان ذلك سراً أم مع الجماعة.

**المادة ١٩:** لكل شخص الحق في حرية الرأي والتعبير، ويشمل هذا الحق حرية اعتناق الآراء دون أي تدخل، واستقاء الأنباء والأفكار وتلقيها وإذاعتها بأية وسيلة كانت دون تقيد بالحدود الجغرافية.

#### المادة ٢٠:

- (1) لكل شخص الحق في حرية الاشتراك في الجمعيات والجماعات السلمية.
- (2) لا يجوز إرغام أحد على الانضمام إلى جمعية ما.

#### المادة ٢١:

- (1) لكل فرد الحق في الاشتراك في إدارة الشؤون العامة لبلاده إما مباشرة وإما بواسطة ممثلين يختارون اختياراً حراً.
- (2) لكل شخص نفس الحق الذي لغيره في تقلد الوظائف العامة في البلاد.
- (3) إن إرادة الشعب هي مصدر سلطة الحكومة، ويعبر عن هذه الإرادة بانتخابات نزيهة دورية تجري على أساس الاقتراع السري وعلى قدم المساواة بين الجميع أو حسب أي إجراء مماثل يضمن حرية التصويت.

#### المادة ٢٢:

لكل شخص بصفته عضواً في المجتمع الحق في الضمانة الاجتماعية وفي أن تحقق بوساطة المجهود القومي والتعاون الدولي وبما يتفق ونظم كل دولة ومواردها الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والتربوية التي لاغنى عنها لكرامته وللنمو الحر لشخصيته.

#### المادة ٢٣:

- (1) لكل شخص الحق في العمل، وله حرية اختياره بشروط عادلة مرضية كما أن له حق الحماية من البطالة.
- (2) لكل فرد دون أي تمييز الحق في أجر متساو للعمل.
- (3) لكل فرد يقوم بعمل الحق في أجر عادل مرض يكفل له ولأسرته عيشة لائقة بكرامة الإنسان تضاف إليه، عند اللزوم، وسائل أخرى للحماية الاجتماعية.
- (4) لكل شخص الحق في أن ينشئ وينضم إلى نقابات حماية لمصلحته.

#### المادة ٢٤:

لكل شخص الحق في الراحة، وفي أوقات الفراغ، ولاسيما في تحديد معقول لساعات العمل وفي عطلات دورية بأجر.

#### المادة ٢٥:

- (1) لكل شخص الحق في مستوى من المعيشة كاف للمحافظة على الصحة والرفاهية له ولأسرته، ويتضمن ذلك التغذية والملبس والسكن والعناية الطبية وكذلك الخدمات الاجتماعية اللازمة، وله الحق في تأمين معيشته في حالات البطالة والمرض والعجز والترمل والشيخوخة وغير ذلك من فقدان وسائل العيش نتيجة لظروف خارجة عن إرادته.
- (2) للأمومة والطفولة الحق في مساعدة ورعاية خاصتين، وينعم كل الأطفال بنفس الحماية الاجتماعية سواء أكانت ولادتهم ناتجة عن رباط شرعي أو بطريقة غير شرعية.

#### المادة ٢٦:

- ( 1 ) لكل شخص الحق في التعلم، ويجب أن يكون التعليم في مراحله الأولى والأساسية على الأقل بالمجان، وأن يكون التعليم الأولي إلزامياً وينبغي أن يعمم التعليم الفني والمهني، وأن ييسر القبول للتعليم العالي على قدم المساواة التامة للجميع وعلى أساس الكفاءة.
- ( 2 ) يجب أن تهدف التربية إلى إنماء شخصية الإنسان إنماء كاملاً، وإلى تعزيز احترام الإنسان والحريات الأساسية وتنمية التفاهم والتسامح والصداقة بين جميع الشعوب والجماعات العنصرية أو الدينية، وإلى زيادة مجهود الأمم المتحدة لحفظ السلام.
- ( 3 ) للأباء الحق الأول في اختيار نوع تربية أولادهم.

#### المادة ٢٧:

- ( 1 ) لكل فرد الحق في أن يشترك اشتراكاً حراً في حياة المجتمع الثقافي وفي الاستمتاع بالفنون والمساهمة في التقدم العلمي والاستفادة من نتائجه.
- ( 2 ) لكل فرد الحق في حماية المصالح الأدبية والمادية المترتبة على إنتاجه العلمي أو الأدبي أو الفني.

#### المادة ٢٨:

- لكل فرد الحق في التمتع بنظام اجتماعي دولي تتحقق بمقتضاه الحقوق والحريات المنصوص عليها في هذا الإعلان تحقّقاً تاماً.

#### المادة ٢٩:

- ( 1 ) على كل فرد واجبات نحو المجتمع الذي يتاح فيه وحده لشخصيته أن تنمو نمواً حراً كاملاً.
- ( 2 ) يخضع الفرد في ممارسة حقوقه وحرياته لتلك القيود التي يقرها القانون فقط، لضمان الاعتراف بحقوق الغير وحرياته واحترامها ولتحقيق المقضيات العادلة للنظام العام والمصلحة العامة والأخلاق في مجتمع ديمقراطي.
- ( 3 ) لا يصح بحال من الأحوال أن تمارس هذه الحقوق ممارسة تتناقض مع أغراض الأمم المتحدة ومبادئها.

#### المادة ٣٠:

- ليس في هذا الإعلان نص يجوز تأويله على أنه يخول لدولة أو جماعة أو فرد أي حق في القيام بنشاط أو تأدية عمل يهدف إلى هدم الحقوق والحريات الواردة فيه.

جدير بالذكر أن دولا إسلامية وعربية سجلت تحفظا على المادتين (١٦، ١٨) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

على المعلم توضيح ذلك لطلابه.

## ملحق رقم (2) مهمات معلم حقوق الإنسان

وكالة هيئة الأمم المتحدة للإغاثة والتشغيل  
دائرة التربية والتعليم  
غزة في 22/9/2011 م

الرقم : يد/ أ / 1

السادة/ مديرو مدارس وكالة الغوث الدولية بغزة ومديراتها.

الموضوع / مهمات معلم حقوق الإنسان.


إليك مهمات معلم حقوق الإنسان بحسب الوصف الوظيفي:

1. إعداد خطة سنوية لمناهج حقوق الإنسان التي يدرسها بعد تحليلها.
2. الاهتمام بتدريس مادة حقوق الإنسان وما يترتب عليه من إعداد لمذكرات التحضير وتوظيف لتقنيات التعليم ووسائل الإيضاح المختلفة والمتابعة والتقويم.
3. إعداد وتنفيذ الاختبارات (الشهرية - نصف الفصل - الفصلية) ورصد النتائج ومتابعتها.
4. المشاركة في تخطيط وتنفيذ أنشطة حقوق الإنسان المدرسية والإشراف عليها، بما في ذلك لجنة حقوق الإنسان المدرسية والبرلمانات المدرسية وغيرها من الأنشطة ذات الصلة بحقوق الإنسان.
5. المساهمة الفاعلة في تعزيز العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور بما في ذلك تخطيط وتنفيذ جلسات توعية مع الآباء ومجالس الآباء لمناقشة المسائل المتصلة بحقوق الإنسان والمواضيع الأخرى ذات الصلة.
6. يبادر إلى تعزيز العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي ومؤسساته ليسهم في فهم أوسع للمبادئ والقيم الحقوقية في البيت والمدرسة والمجتمع وذلك بالتنسيق مع إدارة المدرسة ومشرف حقوق الإنسان.
7. تخطيط وتنفيذ جلسات توعية وورش عمل لمدرسي التخصصات الأخرى في المدرسة للارتقاء بتعليم حقوق الإنسان بصورة أكثر فاعلية.
8. حضور الاجتماعات والدورات التدريبية وورش العمل لتحسين المعارف والمهارات المهنية.
9. المبادرة إلى إعداد أنشطة مختلفة لإحياء المناسبات ذات الصلة بحقوق الإنسان.

### ملاحظة:

- نرجو توزيع الحصّة السادسة لمعلم حقوق الإنسان أسوة ببقية الزملاء وعدم تركيز الحصّة السادسة لمعلم حقوق الإنسان.
- يكلف معلم حقوق الإنسان بتعليم مادة حقوق الإنسان فقط ولا يكلف بتدريس أي مادة أخرى.

واقبلوا الاحترام ،،،

  
أ. خليل الحلبى  
القائم بأعمال رئيس برنامج التربية والتعليم بوكالة الغوث  
غزة

نسخة للسيدة/ رئيس مركز التطوير التربوي  
نسخة للسادة/ مديري المناطق التعليمية  
نسخة للسادة المشرفين والمشرفات  
نسخة للسيدة/ المدير الإداري  
نسخة للسادة/ المساعدين الإداريين  
نسخة للملف رقم/ يد/ 1

### ملحق رقم (3) طلب تحكيم استبانة

الجامعة الإسلامية- غزة  
عمادة الدراسات العليا  
كلية التربية  
أصول التربية / إدارة تربوية

الدكتور الفاضل : ..... حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله و بركاته ..... وبعد ،،،

تتشرف الباحثة أن تضع بين أيديكم هذه الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات المتعلقة بدراسة ميدانية بعنوان:

"دور مدير المدرسة في تحسين تعليم حقوق الإنسان بمدارس وكالة الغوث بغزة وسبل تفعيله"

(من وجهة نظر معلمي حقوق الإنسان) و ذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أصول التربية

/ الإدارة التربوية من الجامعة الإسلامية.

حيث قامت الباحثة بتقسيم دور مدير المدرسة إلى أربعة مستويات كالتالي :

1- المستوى الإداري: المتمثل في توفير الظروف المادية والبشرية لتسيير العملية التربوية.

2- المستوى الفني: المتمثل في المتابعة و تشجيع المعلمين على الابتكار و توفير النمو المهني للمعلمين.

3- المستوى الاجتماعي: المتمثل في توثيق علاقة ذات تأثير متبادل ما بين المدرسة والمجتمع المحلي.

4- المستوى الإبداعي: المتمثل في قيادة التجديد والتطوير على صعيد المستويات الثلاثة السابقة .

وقد صاغت الباحثة الاستبانة لتشمل دور مدير المدرسة في المجالات الأربعة (إداري، فني، اجتماعي وإبداعي)

فيما يتعلق بتحسين تعليم حقوق الإنسان .

لذا أرجو التكرم من سيادتكم بتحكيم الاستبانة بالحذف والإضافة و التعديل وتغيير ما ترونه مناسباً .

**وتفضلوا بقبول فائق الشكر والاحترام ،،،**

الباحثة : ليلي سلامة أبو مراحل

متغيرات عينة الدراسة 1- معلمي حقوق الإنسان من حيث النوع (ذكر- أنثى)

2- التخصص الجامعي (علوم تطبيقية - علوم إنسانية)

3- سنوات الخدمة (اقل من 5 - 5-10 ، أكثر من 10سنوات)

أرجو وضع إشارة (√) في الخانة المناسبة من حيث انتماء الفقرة إلى المجال

و مناسبة الفقرة

المجال الأول : دور مدير المدرسة في تحسين تعليم حقوق الإنسان في المجال الإداري

م	المجال الإداري	منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة
1	يطلع على الخطة الخاصة بلجنة حقوق الإنسان ويزودني بالتغذية الراجعة .				
2	ينفذ خطة حقوق الإنسان موفراً للمصروفات الضرورية لذلك .				
3	يطلعني على كافة النشرات و التعليمات الصادرة من دائرة التعليم فيما يتعلق بتعليم حقوق الإنسان.				
3	يخبرني بمواعيد الدورات والاجتماعات فور وصول الايميل حتى في أثناء دوامي في المدارس الأخرى.				
4	يتابع المهام الموكولة إلي حتى في أثناء دوامي في المدارس الأخرى.				
5	يوفر السجلات والملفات والحقائب الخاصة بلجنة حقوق الإنسان كما في المباحث الأخرى .				
6	يوزع الكتب و الأدلة والاسطوانات الخاصة بحقوق الإنسان على المعلمين والطلبة.				
6	يتأكد من مناسبة الكتب و الأدلة من حيث العدد والطبعة والجودة				
7	يعزز دوري في حفظ النظام والانضباط المدرسي.				
8	يشرف على أنشطتي الإعلامية (إذاعة مدرسية - مجلات داخلية - لوحات جداريه - لقاءات مسرحية)				



				ينسق معي اللقاءات التربوية مع الهيئة التدريسية لمناقشة قضايا حقوقية مثل (بيئة صافية آمنة – الحوار – حل النزاعات – المنحى اللاعنفي).	9
				يوزع حصص حقوق الإنسان بطريقة عادلة دون تحيز للمقررات الأخرى في جدول الحصص اليومي .	10
				يوفر الوسائل لعرض الأفلام التعليمية الخاصة بحقوق الإنسان.	0101 1
				يدقق سجلات العلامات والبرلمان واجتماعات اللجنة شهرياً.	12
				يتابع معي أنشطة حقوق الإنسان على الرابط الخاص بالأنشطة الحقوقية.	13
				يقدم التوصيات الخاصة بجدولي ونقلي من المدرسة بما يحقق المصالح التعليمية.	14
				يستمتع لملاحظتي الخاصة بانتهاكات حقوق الطالب والمعلم مثل العنف الصفي ، _ نقص وسائل الأمن والسلامة ، عدم توفر وسائل النظافة.	15
				يخولني لتنفيذ إجراءات تشجع على غرس قيم حقوق الإنسان.	16
				ينسق بين أنشطة حقوق الإنسان والأنشطة الأخرى.	17
				يجنبني التضارب في الأنشطة خاصة مع لجنة التوجيه والإرشاد و مبادرة الانضباط والاحترام.	18
<b>ثانياً المجال الفني</b>					
				يحتثي على حضور الدورات والدروس التوضيحية وتنفيذها في مادة حقوق الإنسان لتطوير كفايتي المهنية.	19
				يناقشني في جوانب القوة والضعف في طرائق تعليم حقوق الإنسان ويساعدني لمعالجة مواطن الضعف.	20
				يطلع على كراسات الإعداد لمادة حقوق الإنسان للتأكد من استخدام طرائق غير تقليدية مثل (الدراما ، لعب ادوار حل المشكلات،تعلم تعاوني، عصف ذهني،	21

				مناقشة ، سرد قصصي)	
22				يطلع على الدليل للتعرف على الطرق المثلى لتعليم حقوق الإنسان.	
23				يقوم جميع أنشطتي من خلال (زيارة صفية ، ملف إنجاز ، جلسة برلمان ، ندوة ، لقاء تربوي)	
24				يقيم أدائي بكل موضوعية دون تحيز للتخصصات الأخرى.	
25				ينمي لدي الاتجاه الايجابي ويدعمني في دفاعي عن حقوق الآخرين.	
26				يستفسر عن الصعوبات التي تواجهني ويسهم في حلها.	
27				يحرص على تضمين فقرة حقوقية في كافة الأنشطة المدرسية.	
28				يزودني بالتغذية الراجعة فيما يتعلق بجودة إنتاج لجنة حقوق الإنسان و البرلمان المدرسي.	
29				يتابع التشكيل الديمقراطي للبرلمان المدرسي من الترشيح -حملة الدعاية الانتخابية - و الاقتراع الفرز النزيه، إعلان النتائج وممارسة الأدوار.	
30				يخصص زاوية للكتب الحقوقية في مكتبة المدرسة و يفعلها.	
31				يقوم بتوضيح مهماتي لتجنب النزاع بيني وبين أعضاء الهيئة التدريسية.	
32				يطلب استشارتي عند إعداد الدروس التوضيحية في المواد الدراسية الأخرى لتقديم رؤيتي من منظور حقوق الإنسان .	
33				يدمجني في فريق التطوير والمجلس المدرسي.	
34				يحضر اللقاءات البرلمانية و يناقش أهم المشكلات و يتعاون معي لمتابعتها.	
35				يشجعني للقيام بأبحاث تطبيقية للتعرف على أنجح الطرائق في تعليم حقوق الإنسان في مدرستي.	

				36	يحضر الندوات مع أولياء الأمور ويناقش استفساراتهم في مجال حقوق حقوق الإنسان.
				37	يتواصل مع مشرفي حقوق الإنسان لاقتراح دورات و ورش عمل مناسبة لمعلم حقوق الإنسان.
<b>المجال الاجتماعي</b>					
				38	يمنحني الفرصة للتواصل مع كافة المؤسسات الحقوقية وتفعيل دور البرلمان المدرسي
				39	ينسق معي برنامجاً متكاملًا لتبادل الخبرات مع مؤسسات المجتمع المحلي.
				40	يسهم معي في دعوة مؤسسات المجتمع المحلي الحقوقية لتقديم ندوات في القانون الدولي الإنساني و حقوق الطفل الخ.
				41	يشكل مجلس الآباء و الأمهات بطريقة ديمقراطية.
				42	يستضيف مختصين في الشريعة الإسلامية لتوعية أولياء الأمور بحقوق الطفل والمرأة وفق الضوابط الشرعية.
				43	يحفز أولياء الأمور في تنفيذ بعض البرامج المساندة للتعليم الصفي.
				44	يشركني في إصدار نشرات و مطويات لتوعية المجتمع بالمؤسسات الحقوقية وأنشطتها في غزة.
				45	يشجعني على القيام بأعمال تحسن من أداء المجالس البلدية والقروية.
				46	يشجعني للقيام بحملات نظافة و تجميل البيئة والمحافظة عليها.
				47	يدعو شعراء و أدباء من المجتمع الفلسطيني لكتابة أشعار وأفكار تحث على احترام حقوق الإنسان.
<b>المجال الإبداعي</b>					
				49	يهتم بأفكاري الإبداعية و يتبنى الصالح منها.
				50	يكرم طلبة المدرسة والمعلمين لأفكارهم المستتيرة عند

				اقتراحهم فكرة أو مشروعاً يعزز احترام حقوق الإنسان.	
				يحتثي على تشجيع أعضاء البرلمان لابتكار حلول جذرية لبعض المشكلات .	51
				يحتثي على ابتكار أساليب جديدة في تعليم حقوق الإنسان مثل التعلم باللعب.	52
				يشجعي على إقامة مراكز للتراث الشعبي الفلسطيني بكافة أشكاله لتثبيت الإرث الحضاري.	53
				يصمم مطارحات شعرية تتضمن مفاهيم حقوق الإنسان.	54
				يتبنى مشاريع رياضية ترعى حقوق الإنسان بالتعاون مع الجهات الحقوقية المختصة في المجتمع .	55

3- ما المعوقات التي تحول دون ممارسة مدير المدرسة لدوره كمشرف تربوي مقيم

في تحسين تعليم حقوق الإنسان في مدارس وكالة الغوث بغزة من وجهة نظرك؟

4- ما سبل تفعيل ممارسة مدير المدرسة لدوره كمشرف تربوي مقيم في تحسين تعليم

حقوق الإنسان في مدارس وكالة الغوث بغزة من وجهة نظرك؟

ملحق رقم (4)  
قائمة بأسماء المحكمين

أسماء المحكمين وأماكن عملهم		
1-	الأستاذ الدكتور عليان الحولي	الجامعة الإسلامية
2-	الأستاذ الدكتور محمود أبو دف	الجامعة الإسلامية
3-	الأستاذ الدكتور بسام أبو حشيش	جامعة الأقصى
4-	الأستاذ الدكتور فايز الأسود	جامعة الأزهر غزة
5-	الدكتور إياد نصر	وكالة الغوث غزة
6-	الدكتور محمد الأغا	الجامعة الإسلامية
7-	الدكتور فايز شلدان	الجامعة الإسلامية
8-	الدكتور محمد ناهض الأغا	جامعة الأزهر
9-	الدكتور محمود الحمضيات	وكالة الغوث غزة
10-	الدكتور محمد أبو ملوح	مركز القطان التربوي
11-	الدكتور نبيل الصالحي	وكالة الغوث غزة
12-	الدكتور وليد عباس	وكالة الغوث غزة
13-	الأستاذ مروان حمد	الجامعة الإسلامية
14-	الأستاذ إبراهيم وشاح	وكالة الغوث غزة
15-	الأستاذ كامل أبو شملة	وكالة الغوث غزة
16-	الأستاذ خالد تربان	وكالة الغوث غزة

## ملحق رقم (5)

### الإستبانة في صورتها النهائية



الجامعة الإسلامية - غزة  
عمادة الدراسات العليا  
كلية التربية / أصول تربوية / إدارة تربوية.

#### تطبيق استبانة

أخي المعلم المحترم/ أختي المعلمة المحترمة،، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.  
تسعى الباحثة إلى دراسة " دور مدير المدرسة في تحسين تعليم حقوق الإنسان بمدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة وسبل تفعيله " (من وجهة نظر معلمي حقوق الإنسان) وذلك استكمالاً لمتطلبات نيل درجة الماجستير من قسم أصول التربية /إدارة تربوية بالجامعة الإسلامية، من خلال هذه الاستبانة للتعرف على درجة ممارسة مديري مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة لدورهم في المجالات الأربعة (إداري، فني، اجتماعي وإيداعي) لتحسين تعليم حقوق الإنسان من وجهة نظر معلمي المبحث ، وتحتوي الاستبانة على أربعة مجالات وهي:

- 5- المستوى الإداري: المتمثل في توفير الظروف المادية والبشرية لتسيير العملية التربوية.
  - 6- المستوى الفني: المتمثل في المتابعة و توفير النمو المهني للمعلمين .
  - 7- المستوى الاجتماعي: المتمثل في توثيق علاقة ذات تأثير متبادل ما بين المدرسة والمجتمع المحلي.
  - 8- المستوى الإبداعي: المتمثل في قيادة التجديد والابتكار على صعيد المستويات الثلاثة السابقة.
- لذا نرجو من سيادتكم التكرم بقراءة كل فقرة من فقرات الاستبانة، وتحديد مدى توفر الممارسة التي يقوم بها مدير المدرسة في المستويات الأربعة وذلك بوضع إشارة (x) في العمود المناسب، وكلني أمل في إجابتم عن جميع فقرات الاستبانة بدقة وموضوعية، وذلك للوصول إلى نتائج صحيحة وصادقة، إضافةً لتعبئة البيانات الأولية المتعلقة بمتغيرات الدراسة. علماً بأن البيانات التي سيتم جمعها ستُعامل بسرية تامة، ولن تُستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

### وتفضلوا بقبول فائق الشكر والاحترام

البيانات الأولية: ضع إشارة (x) أمام الإجابة المناسبة لكل بند:

- الجنس: ذكر ( ) أنثى ( ) .
- التخصص الجامعي:
- علوم إنسانية ( ) علوم تطبيقية ( )
- سنوات الخدمة:

أقل من 5 سنوات ( ) ، من 5- 10 سنوات ( ) ، أكثر من 10 سنوات ( ) .

الباحثة:

ليلى سلامة أبو مراحيل

"دور مدير المدرسة في تحسين تعليم حقوق الإنسان في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة  
وسبل تفعيله"

المجال الأول: المجال الإداري ويقصد به: توفير الظروف المادية والبشرية لتسيير العملية التربوية في مجال تحسين تعليم حقوق الإنسان.

الدرجة					الفئة	م
قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً		
					1. يشارك في بناء خطة حقوق الإنسان السنوية.	
					2. يوفر الدعم المالي اللازم لتنفيذ خطة حقوق الإنسان.	
					3. يُطلعني على كافة النشرات والتعليمات المتعلقة بتعليم حقوق الإنسان.	
					4. يخبرني بمواعيد الدورات و الاجتماعات بصورة منتظمة.	
					5. يتابع مهماتي المهنية أثناء دوامي في المدارس الأخرى .	
					6. ينظم السجلات والملفات الخاصة بلجنة حقوق الإنسان.	
					7. يتابع توزيع الكتب والأدلة والاسطوانات الخاصة بحقوق الإنسان على معلمي المبحث والطلبة.	
					8. يتأكد من كفاية الكتب والأدلة من حيث العدد والطبعة والجودة.	
					9. يُعزز دوري في المشاركة في حفظ النظام و الانضباط المدرسي.	
					10. يهيئ الظروف المناسبة لعقد اللقاءات التربوية الخاصة بحقوق الإنسان.	
					11. يبنى جدول الحصص الأسبوعي بطريقة عادلة .	
					12. يساعدني في توفير أجهزة عرض الأفلام التعليمية الخاصة بحقوق الإنسان.	
					13. يتابع سجلات الدرجات والبرلمان واجتماعات اللجنة بانتظام.	
					14. يتابع باستمرار الرابط الإلكتروني الخاص بالأنشطة الحقوقية.	
					15. يهتم بملاحظاتي فيما يتعلق بانتهاكات حقوق الإنسان في مدرستي.	
					16. يراعي التوازن بين أنشطة حقوق الإنسان والأنشطة الأخرى.	
					17. يفوضني في تنفيذ إجراءات تشجع على غرس قيم حقوق الإنسان.	
المجال الثاني: المجال الفني ويقصد به : المتابعة و توفير النمو المهني لمعلمي حقوق الإنسان.						
					18. يُشجّعني على المشاركة في الأنشطة التدريبية المتعلقة بمبحث حقوق الإنسان.	
					19. يزودني بالدعم في تحليل مواطن القوة والضعف في طرائق تعليم حقوق الإنسان.	
					20. يتأكد من استخدام طرائق غير تقليدية مثل(الدراما ،لعب الأدوار، حل المشكلات ،تعلم	

تعاوني، عصف ذهني، مناقشة، سرد قصصي) في تدريس مبحث حقوق الإنسان.

21. يطلع على الدليل للتعرف على الطرق المناسبة لتعليم حقوق الإنسان.

22. يقوم جميع الأنشطة الحقوقية التي أنفذها.

23. يقوم أدائي بكل موضوعية ومهنية في نهاية العام الدراسي.

24. يسهم في حل الصعوبات التي تواجهني.

25. يهتم بتضمين مفاهيم حقوق الإنسان في كافة الأنشطة المدرسية.

26. يزودني بالتغذية الراجعة فيما يتعلق بجودة إنتاج لجنة حقوق الإنسان.

27. يتابع العملية الديمقراطية في تشكيل البرلمان المدرسي.

28. يولي عناية خاصة للكتب الحقوقية في مكتبة المدرسة.

29. يشاركني في إعداد الدروس التوضيحية في المباحث الأخرى من منظور حقوق الإنسان.

30. يشاركني في فريق التطوير والمجلس المدرسي.

31. يسهم في حل مشكلات البرلمان المدرسي.

32. يشجعني للقيام بأبحاث إجرائية للتعرف على أنجح الطرائق في تعليم حقوق الإنسان.

33. يتواصل مع مشرفي حقوق الإنسان لاقتراح دورات وورش عمل مناسبة لمعلمي المبحث.

المجال الثالث: المجال الاجتماعي: المتمثل في توثيق علاقة ذات تأثير متبادل بين المدرسة والمجتمع المحلي فيما يتعلق بتعليم حقوق الإنسان.

34. يمنحني الفرصة للتواصل مع كافة المؤسسات الحقوقية لتفعيل دور البرلمان المدرسي.

35. يسهم معي في التواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي الحقوقية لتقديم ندوات في القانون الدولي الإنساني و حقوق الطفل.. الخ

36. يشكل مجلس الآباء و الأمهات بطريقة ديمقراطية.

37. ينظم لقاءات لتوعية أولياء الأمور بحقوق الطفل والمرأة وفق الضوابط الشرعية.

38. يشارك أولياء الأمور في تنفيذ بعض البرامج المساندة للتعليم الصفي.

39. يشاركني في إصدار نشرات ومطويات لتوعية المجتمع بأنشطة المؤسسات الحقوقية في غزة.

40. يشارك في مناقشة أولياء الأمور في مجال حقوق الإنسان خلال الندوات.

41. يشجعني على القيام بأعمال تدعم الحق في العيش في بيئة نظيفة.

42. يشارك الآباء في حل مشكلات الطلبة السلوكية.

المجال الرابع : المجال الإبداعي المتمثل في قيادة التجديد والابتكار على صعيد المستويات الثلاثة السابقة.



الدرجة					الفئة	م.م
قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً		
					يتفهم أفكاره الإبداعية ويسهم في تنفيذها.	43.
					يكرّم طلبة المدرسة والمعلمين لأعمالهم المميزة في مجال حقوق الإنسان.	44.
					يحثي على تشجيع أعضاء البرلمان لابتكار حلول جذرية للمشكلات السلوكية.	45.
					يشجعني على توظيف استراتيجيات مبتكرة في تنفيذ أنشطة حقوق الإنسان.	46.
					يشجعني على إقامة مراكز للتراث الشعبي الفلسطيني لتثبيت الإرث الحضاري.	47.
					يتبنى مشاريع ريادية ترعى حقوق الإنسان بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني.	48.
					يدعو شعراء و أدباء من المجتمع الفلسطيني لتقديم أعمال أدبية تحث على احترام حقوق الإنسان .	49.
					يقيم مطارحات شعرية تتضمن مفاهيم حقوق الإنسان.	50.

3- ما المعوقات التي تحول دون ممارسة مدير المدرسة لدوره الإشرافي في تحسين تعليم

حقوق الإنسان في مدارس وكالة الغوث بغزة من وجهة نظرك؟

.....

.....

.....

.....

4- ما سبل تفعيل ممارسة مدير المدرسة لدوره الإشرافي في تحسين تعليم حقوق الإنسان في

مدارس وكالة الغوث بغزة من وجهة نظرك؟

.....

